



وفق مخرجات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن

تقليص القوات الأميركية في أربيل وعين الأسد

بغداد، الشرق الأوسط

بدأت في بغداد، أمس، اجتماعات اللجنة الفنية العسكرية المشتركة بين العراق والولايات المتحدة لوضع آلية لتقليص القوات الأميركية في قاعدتي عين الأسد بمحافظة الأنبار وأربيل بإقليم كردستان العراق، وذلك وفقاً لمخرجات الاتفاق الاستراتيجي في جولته الرابعة، الذي وقعته رئيس الوزراء العراقي

مصطفى الكاظمي مع الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض نهاية يوليو (تموز) الماضي. جاء ذلك في بيان لقيادة العمليات المشتركة العراقية عقب اجتماع اللجنة الفنية المشتركة، في إطار خطة الانتقال إلى دور غير قتالي لقوات التحالف الدولي العاملة في العراق، وأشار البيان إلى أن الطرفين اتفقا على تقليص الوحدات القتالية والقدرات

الأميركية في القاعدتين العسكريتين، على أن يكتمل الإجراء بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) الجاري. كما تم الاتفاق على تخفيض مستوى قيادة التحالف الدولي من مقر قيادة ضابط برتبة فريق إلى مقر أصغر بقيادة ضابط برتبة لواء لأغراض الإدارة والدعم والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخباراتية والمشورة. وأوضح البيان أن الطرفين

جددا أيضاً التأكيد على أن وجود القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي يتم بدعوة من العراق ويعتمد على توفير الحماية من الحكومة العراقية، وفقاً للقوانين والأعراف الدولية وبما يتوافق مع السيادة العراقية. كما اتفق الجانبان على عقد جلسات منتظمة لاستكمال مناقشة الخطوات المتبقية لتأمين الانتقال إلى دور غير قتالي لقوات التحالف

الدولي بحلول الوقت المحدد لها في نهاية العام الحالي. يذكر أن جولة الحوار الاستراتيجي الثالثة التي انعقدت في أربيل (نيسان) الماضي عبر تقنية الفيديو، انتهت بالاتفاق على «انتقال مهمة القوات الأميركية وقوات التحالف إلى التركيز على المهام التدريبية والاستشارية، ما يسمح بإعادة انتشار أي قوات قتالية متبقية من العراق».



لقاء ودي في البحر الأحمر

جمع لقاء ودي أخوي في البحر الأحمر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ومستشار الأمن الوطني في دولة الإمارات الشيخ حنظلون بن زايد

أطلقت عملية انضمام إيران... وترحيب بالسعودية ومصر وقطر بصفة «شريك»

«قمة شنغهاي» تفتح على «طالبان» وتنتقد أميركا

دوشنبه - طهران - موسكو، الشرق الأوسط

شهدت قمة منظمة شنغهاي للتعاون التي انعقدت في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، أمس (الجمعة)، انفتاحاً على التعامل مع حركة «طالبان» بوصفها السلطة الجديدة في أفغانستان، مع توجيه انتقادات للولايات المتحدة بوصفها المسؤولة عما جرى.

واختتمت القمة أعمالها التي بدأت أول من أمس (الخميس)، بالمصادقة على إطلاق عملية انضمام إيران رسمياً إلى عضويتها، وسط ترحيب بمنح صفة شريك حوار لكل من المملكة العربية السعودية ومصر وقطر.

وشغل الوضع في أفغانستان حيزاً مهماً من أعمال القمة. ودعا الرئيس الصيني شي جينبينغ، خلال مشاركته في القمة عبر الفيديو، إلى «تشجيع أفغانستان على وضع إطار سياسي واسع وشامل» و«محرارية جميع أشكال الإرهاب بحزم» والعيش بسلام مع جيرانها.

وقال من دون أن يذكر الولايات المتحدة بالاسم، إن «بلدنا معينة» عليها تحمل مسؤوليتها عن التنمية المستقبلية في أفغانستان نظراً لأنها هي التي «فجرت» هذا الوضع، حسب وكالة «رويترز».

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقال إن «على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي تحمل الجزء الرئيسي من الإنفاق المرتبط بإعادة بناء أفغانستان ضد الصراع، نظراً لمسؤوليتهم المباشرة عن التداعيات الخطيرة لوجودهم الطويل في البلاد» وقال بوتين أيضاً إن روسيا ترحب بمنح صفة شريك حوار في مجموعة شنغهاي للسعودية ومصر وقطر.

وأشارت وكالة «تاس» الروسية إلى أن زعماء دول «منظمة شنغهاي» صادفوا أمس على «إطلاق عملية خاصة بانضمام إيران إليها». (تفاصيل ص 3)

في الداخل

«طالبان» تلغي وزارة المرأة ص 9

ميقاتي: شحنت الوقود الإيراني انتهاك لسيادة لبنان

بيروت - واشنطن، الشرق الأوسط
أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس، أن شحنات الوقود الإيرانية التي أدخلها «حزب الله» إلى البلاد، يوم الخميس، «انتهاك لسيادة لبنان»، لكنه قال إنه لا يخاف من عقوبات على لبنان «لأن العملية تمت في مزل عن حكومته». وتطرق ميقاتي في حديث لشبكة «سي إن إن» إلى مشاركة «حزب الله» في الحكومة، قائلاً إنها «جامعة لمعظم الأطفال اللبنانية، ولا يمكننا أن نقوم

بأي إصلاحات أو تفاوض مع صندوق النقد الدولي من دون موافقة ودعم الجميع».

الموازية، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على قوات لصفزف العملات من خلال أنظمة مالية إقليمية، وأجرت عمليات والإلكترونيات لصالح كل من «حزب الله» و«فيلق القدس»، وهو ذراع «الحرس الثوري» الإيراني، مشيراً إلى أن «حزب الله» يستخدم الإيرادات التي تدرها تلك الشبكات لتمويل أنشطة إرهابية وإطالة أمد عدم الاستقرار في لبنان وفي أنحاء المنطقة». (تفاصيل ص 6)

فرضت إجراءات ضد مصريين من «الجهاد» وعلى علاقة بـ«الإخوان» واشنطن تفتح ملف «القاعدة» في تركيا

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فتحت واشنطن ملفات تنظيم «القاعدة» في تركيا بفرض عقوبات على مصريين اثنين بسبب «صلتهم بالقاعدة»، وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على المصريي مجدي سالم ومحمد نصر الدين الغزلاني، إضافة إلى ثلاثة آخرين يشتبه في قيامهم بتقديم مساعدات لـ«القاعدة». ووفق الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، عمرو عبد المنعم، فإن «سالم والغزلاني هما من عناصر جماعة الجهاد وعلى علاقة بقيادات تنظيم الإخوان». وقال عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط»، إن «سالم هو أحد قيادات تنظيم الجهاد، وحكم عليه في قضية «طلائع الفتح» الجزاء بالسجن 15 عاماً».

وخرج قبل عام 2011، لافتاً إلى أن «سالم هرب خارج البلاد إلى تركيا عقب عزل محمد مرسي عن السلطة في عام 2013 نظراً لأنه كان قريباً من الإخوان» ولعب دوراً كبيراً في دعم التنظيم، المصنف إرهابياً في مصر.

وعن الغزلاني، أكد عبد المنعم أنه «حكم عليه بالسجن 15 عاماً في قضية أحداث تفجيرات منطقة خان الخليلي بوسط القاهرة (في التسعينات)، وعندما خرج من السجن كان هو (الجهاد) التي كان يستخدمها خبث الشاطر (مناذب مرشد الإخوان) في تهديد الدولة المصرية». لافتاً إلى أن «الغزلاني الذي كان يطلق عليه اسم (الدكتور)، أسس مجموعات مسلحة عرفت باسم (اللجان المسلحة في كرداسة) وهو الذي قاد الهجوم على قسم شرطة كرداسة، عقب فض اعتصامي (رابطة) والنهضة». (تفاصيل ص 9)

ختم فعاليات «النجم الساطع» بمشاركة 20 دولة (ص 2)

بريطانيا تخفف قيود السفر للمقيمين ضد «كورونا» (ص 4)

جنون الغاز يهدد أوروبا بشتاء قارس (اقتصاد)

شراكة بين «الأبحاث والإعلام» ومعرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض، الشرق الأوسط

ستكون المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» الشريك الإعلامي لمعرض الرياض الدولي للكتاب، لتكون المجموعة الإعلامية التي أطلقت من الشرق الأوسط الشريك الإعلامي للمعرض الذي سيميل هذا العام بحلة ثقافية طموحة وملهمة. ويقام معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الجديدة 2021 في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، واختير العراق ضيف الشرف في المعرض الذي يعد من أهم معارض الكتاب في منطقة الشرق الأوسط، بانشطته وفعالياته، ومبعاته الكبيرة. ويتسع هيبة الأدب والنشر والترجمة في السعودية إلى تقديم محتوى ثقافي غني يحافظ على مكتسبات المعرض ويرتقي

به إلى مستوى تطلعات وزارة الثقافة ومستهدفات رؤية السعودية 2030 في جوانبها الثقافية. وأعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة أمس عن أسماء الفائزين بجائزة معرض الرياض الدولي للكتاب لعام 2020، بمسارعتها الثالثة: «جائزة الكاتب السعودي، وجائزة دور النشر، وجائزة ريادة الأعمال في صناعة النشر والمعلومات»، التي تنافس عليها 240 مشاركا، من بينهم 170 كاتباً لمسار جائزة الكاتب السعودي، التي شملت عدة مجالات معرفية متنوعة، منها: «الفلسفة والمؤلف السعودي والمعارف العامة والديانات والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم التطبيقية والجغرافيا والتاريخ والفنون والآداب». وكان من المقرر تكريم الفائزين العام الماضي خلال فترة معرض الرياض الدولي للكتاب 2020، إلا أن المعرض تأجل بسبب ظروف جائحة فيروس «كورونا». (تفاصيل يوميات الشرق)

غوتيريش: العالم على مسار احتراق كارثي

باريس، الشرق الأوسط

نبّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الجمعة)، إلى أن الإخفاق في خفض انبعاثات الغاز يضع العالم على مسار «كارثي» سيؤدي إلى ارتفاع الحرارة بمقدار 2,7 درجة مئوية. وكشف تقرير للأمم المتحدة أن عود دولة بشأن انبعاثات الغازات لن تلي طموح اتفاقية باريس للمناخ للحد من الاحتباس الحراري إلى 1,5 درجة مئوية فوق درجات حرارة ما قبل العصر الصناعي بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال غوتيريش، في بيان، إنه بدل ذلك أظهر تقرير الأمم المتحدة أن «العالم يسير في طريق كارثي إلى احتراق من 2,7 درجة مئوية». وشدد على أن «الفشل في تحقيق هذا الهدف سيقاس بعدد الوفيات

الشرق الأوسط ترصد خطوط التماس بالمدينة قرب حدود العراق دير الزور عاقلة في الاشتباك الأميركي - الإيراني



دير الزور (شرق سوريا)، «الشرق الأوسط»
الصمت الذي يسود الشوارع المدترّة في محافظة دير الزور لا يسره إلا مدير طائرات استطلاع أميركية في ريفها الشمالي أو قصف يُعتقد أنه إيراني باتجاه قواعد أميركية شرق الفرات قرب الحدود السورية - العراقية. ويكشف تحقيق لـ«الشرق الأوسط» أن النقاط الحدودية هي الأنشطة في محافظة دير الزور، ويبقى سكانها هم الأكثر استفادة من حركة النقل بين العراق وسوريا. عند البليطاع وحركة شراء أنشطة. أبناء البليطاع والميادين، وبخاصة من عاد إليهما بعدما نزح سابقاً عنهما، هم الأكثر تمسكاً بالبقاء، لا سيما أولئك الكبار في السن.

تزامناً مع تزايد إصابات «كورونا» مصر تشدد على الاحتراز لمواجهة الوباء

والقلبية، والدقهلية، وأمس، لتشجيع المواطنين على التسجيل وسرعة تلقي اللقاح في نفس اليوم. وذكر المتحدث «الصحة المصرية» خالد مجاهد أنه «تم تسجيل أكثر من 10 آلاف مواطن على الموقع الإلكتروني لتلقي اللقاح من خلال الحملة أثناء فترة عملها بمحافظة القاهرة، والجيزة، والإسكندرية يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بالإضافة إلى تقديم التوعية لأكثر من 11 ألف مواطن بأهمية تلقي اللقاح لحماية أنفسهم وذويهم والمجتمع من خطر الإصابة بفيروس».



رجل يتلقى جرعة من لقاح «كورونا» في مركز تطعيم بالقاهرة (رويترز)

هو (طوق نجاة)، مضيفاً في تصريحات له: «لا بد من كسر دورة حياة الفيروس، فهو لا ينشط إلا داخل الإنسان، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الحصول على اللقاح وتكوين مناعة تجاهه». في السياق ذاته، أعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد «انطلاق حملة (معاً نطمئن... سجل الآن) بمحافظة الفيوم،

موضحاً أن «مصر رصدت 191 مليون دولار لتوفير اللقاحات»، لافتاً إلى أن «مصر تسير بتوازن في كل شيء، وتعمل على توفير أكبر قدر من اللقاحات للمصريين». وأكد مستشار الرئيس لشؤون الصحة أن «مصر استطاعت توفير جميع أنواع اللقاحات بالتزامن مع جهود التصنيع المحلي لمواجهة

التي تطورت بشكل لافت في السنوات الأخيرة، مما يؤهل مصر على «الاحتراز لمجابهة انتشار فيروس (كورونا)». وناشدت، مجدداً، «سرعة الحصول على اللقاح»، يأتي هذا في وقت وصلت فيه الإصابات بالارتفاع. ووفق وزارة الصحة المصرية فقد «تم تسجيل 569 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و13 حالة وفاة جديدة». وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 295051 من ضمنهم 248425 حالة تم شفاؤها، و16921 حالة وفاة».

القاهرة، الشرق الأوسط،

شددت مصر على «ضرورة الاحتراز لمجابهة انتشار فيروس (كورونا)». وناشدت، مجدداً، «سرعة الحصول على اللقاح»، يأتي هذا في وقت وصلت فيه الإصابات بالارتفاع. ووفق وزارة الصحة المصرية فقد «تم تسجيل 569 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و13 حالة وفاة جديدة». وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 295051 من ضمنهم 248425 حالة تم شفاؤها، و16921 حالة وفاة».

المدير العام لـ«الصحة العالمية» يؤكد التزام المنظمة دعم لبنان



جانب من زيارة مدير منظمة الصحة العالمية لمستشفى رفيق الحريري في بيروت أمس (حساب المدير العام على «تويتر»)

الذي تطور بشكل لافت في السنوات الأخيرة، مما يؤهل مصر على «الاحتراز لمجابهة انتشار فيروس (كورونا)». وناشدت، مجدداً، «سرعة الحصول على اللقاح»، يأتي هذا في وقت وصلت فيه الإصابات بالارتفاع. ووفق وزارة الصحة المصرية فقد «تم تسجيل 569 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و13 حالة وفاة جديدة». وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 295051 من ضمنهم 248425 حالة تم شفاؤها، و16921 حالة وفاة».

والتواصل الدائم مع المنظمة، كفيل باستمرار الاستجابة الناجحة للتحديات وتطويرها». ولفت إلى أن «لبنان يتطلع إلى مزيد من الدعم، خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها والتي تركت تداعياتها على النظام الصحي، بحيث يتم السعي لتأمين الاحتياجات الطارئة من جهة وتاهيل النظام الصحي لمواجهة أي تحديات مستقبلية ممكنة من جهة أخرى». وكان الدكتور غيبريسوس قد جال الوفد المرافق في أقسام المستشفى لا سيما الأقسام التي تم تخصيصها لمرضى «كورونا»، ونوه غيبريسوس ب«أهمية الدور الحيوي الذي اضطلع به هذا الصرح الطبي

بيروت، الشرق الأوسط»

أكد المدير العام لـ«الصحة العالمية» الدكتور بيدروس أدهانوم غيبريسوس، من بيروت، أمس، «التزام المنظمة بالوقوف إلى جانب لبنان وتقديم الدعم له، منوهاً بما حققه البلد من تجربة رائدة في مواجهة كورونا». وجاء تصريح غيبريسوس خلال لقائه وزير الصحة العامة فراس الأبيض في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. ونوه الوزير الأبيض ب«الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية للبنان والذي شكّل الأساس في مسيرة مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا»، مؤكداً أن «استمرار التنسيق

بريطانيا تخفف قيود السفر للملحقين



بريطانيا تتخذ إجراءات لتعزيز السفر الدولي (أ.ف.ب)

حسابه على «تويتر»: «تعمل على تسهيل إجراءات فحوص السفر بشكل أكبر». وجاء إعلان الحكومة البريطانية استجابة لشكاوى المسافرين وقطاع السياحة من أن النظام السابق كان «مرهقاً» وغير فعال. واعتباراً من 4 أكتوبر (تشرين الأول)، ستُصنّف بريطانيا دول العالم وفق لائحتين فحسب، الأولى حمراء وتشمل عشرات البلدان التي تشهد تفشياً واسعاً للفيروس أو ظهور متحورات جديدة، ولائحة أخرى تشمل بقية دول العالم الآمنة. إلى ذلك، سيتم تخفيف متطلبات الاختبار للوافدين الملحقين بالكامل إلى المملكة المتحدة من البلدان الآمنة، إذ لن يضطروا إلى إجراء اختبار «بي سي إن» قبل السفر. في المقابل، سيقتضي المسافرون حاجة إلى إجراء فحص بعد الوصول إلى إنجلترا. إلا أنهم يستطيعون الاكتفاء بالعمر 16 عاماً فما فوق في المملكة المتحدة بشكل كامل.

لندن، الشرق الأوسط،

اتخذت بريطانيا، أمس، إجراءات لتعزيز السفر الدولي، واستغنت عن متطلبات إجراء فحوص «كوفيد - 19» المكلفة للمسافرين الذين حصلوا على التطعيم بشكل كامل، كما تخلت عن نظامها الخاص بتصنيف وجهات السفر، وأضافت ثمانية دول إلى قائمتها للدول الآمنة. وقال وزير النقل البريطاني، غرانث تشابس، إن «النظام المبسط»، سيسمح «لمزيد من الأشخاص بالسفر لروية أحبائهم أو ممارسة الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم، مع إتاحة تفعة لصناعة السفر». وأضاف أن التغييرات كانت ممكنة بفضل ارتفاع معدلات التطعيم ضد «كورونا» في بريطانيا، إذ تم تلقيح ما يقرب من 82% من الأشخاص الذين يبلغون من العمر 16 عاماً فما فوق في المملكة المتحدة بشكل كامل.

أضاف تشابس أنه وطبقاً لإجراءات الجديدة، سيجري تصنيف وجهات السفر ببساطة ما بين وجهات عالية أو منخفضة الخطورة، وذلك كبديل عن نظام الألوان الأحمر والأصفر والأخضر. وكتب على

«الصحة العالمية»: نقص اللقاحات في أفريقيا يهدد العالم

باريس - لندن، الشرق الأوسط،

حذر مسؤولو منظمة الصحة العالمية من أن نقص 470 مليون لقاح مضاد لفيروس «كورونا» في أفريقيا يمكن أن يعيد «العالم كله إلى المربع الأول». واعتبروا أن القارة مهددة بأن تصبح «بؤرة لتفشي متحورات مقاومة للقاح». يأتي ذلك فيما أشارت حصيلة الإصابات حول العالم هذا الأسبوع إلى تحاوط وتيرة تفشي الوباء. وسجل العالم 555 ألف إصابة يومياً هذا الأسبوع، في تراجع يقدر به في المائة مقارنة بالأسبوع السابق، بحسب حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية. واستأنف الوباء تفشيه مجدداً منذ منتصف يونيو (حزيران)، بدفع من المتحورة الشديدة العدوى دلتا التي باتت تسبب غالبية الإصابات في عدد كبير من الدول، إلا أنها تتراجع منذ ثلاثة أسابيع. وشهدت معظم مناطق العالم هذا الأسبوع، تحسناً في أوضاعها الوبائية. فقد سجلت أعداد الإصابات انخفاضاً بنسبة 20 في المائة في آسيا، و14

في المائة في أفريقيا والشرق الأوسط، و13 في المائة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، و4 في المائة في أوروبا. في المقابل، يتدهور الوضع الوبائي في الولايات المتحدة وكندا (12+ في المائة)، وفي أفريقيا بشكل طفيف (3+ في المائة)، حيث لا ينتشر الوباء إلا قليلاً. ولا تزال الولايات المتحدة الدولة التي تسجل أعلى عدد إصابات بالعدد المطلق هذا الأسبوع، بقرابة 170 ألف إصابة في اليوم، تليها الهند بـ29600 إصابة، وبريطانيا بـ29600 إصابة يومية في المتوسط. إلى ذلك، تسجل الولايات المتحدة أعلى عدد وفيات في اليوم مع 2206 حالات في اليوم هذا الأسبوع، تليها روسيا بـ780 حالة، حيث رُصدت بؤرة إصابات في الكرملين ما أزعج الرئيس فلاديمير بوتين على الخوض لجرص اعتباراً من الثلاثاء، ثم المكسيك بـ600 وفاة في اليوم. على المستوى العالمي، ارتفع عدد الوفيات اليومي بشكل طفيف بمعدل 9171 وفاة في اليوم. وتوقع الدول التي سجلت أعلى وتيرة تلقيح هذا الأسبوع، بشكل أساسي في أمريكا اللاتينية وآسيا وأوقيانوسيا.

اتساع الجدل حول ضرورة توزيع الجرعة الثالثة أوروبياً

إلى جانب ذلك، أصبحت إيطاليا أمس الدولة الغربية الأولى التي تفرض اللقاح الإلزامي على جميع العمال والموظفين في القطاعين الخاص، رافعة بذلك منسوب الضغط على الجهات الممانعة لتناول اللقاح، والتي كانت صدت احتجاجاتها في الفترة الأخيرة. ويصن المرسوم الحكومي الذي صدر أمس ويدخل حيز التنفيذ منتصف الشهر المقبل، على فرض غرامة تصل إلى ألف يورو على من يرفض إبراز شهادة التطعيم لدى دخوله مكان العمل، وإعطائه مهلة لا تتجاوز خمسة أيام لإبرازها وإلا تعرض لوقف إراتنه. وكانت الحكومة تراجعت عن فرض عقوبة الطرد من الوظيفة في حال رفض الامتناع. وذلك لاعتبارها مخالفة للدستور. ويذكر أن إيطاليا التي كانت فرضت إبراز «الجواز الأخضر» لدخول المطاعم والمقاهي وإرضاء دور السينما والمسارح والمتاحف، تفكر في فرض التلقيح الإلزامي على جميع السكان، لكنها قررت التريث والنجاح مع التوصية التي صدرت يوم الثلاثاء الماضي عن المجلس الأوروبي لوزراء الداخلية والعدل بالترجيح في تطبيق هذا الإجراء.



موظفة أمن تتفقد جوازات السياح الصحية في مدخل «كولوسيوم» بروما (رويترز)

مرور الزمن، يحتاجون إلى جرعة ثالثة من اللقاح كي يتكسبوا حماية تعادل تلك التي تنشأ عند بقية الناس بعد تناول الجرعتين. لكن لا توجد حتى الآن أي قرائن علمية على تراجع الاستجابة المناعية عموماً بعد الجرعة الثانية من اللقاح والحاجة إلى جرعة إضافية».

الوقت الراهن. وبعد أن كانت الوكالة الأميركية وافقت منتصف الشهر الماضي على إعطاء اللقاح لمن يعانون من ضعف في جهاز المناعة، قال أحد خبراءها إن «بعض المرضى الذين يعانون من انخفاض الحماية المناعية، والمسئبن الذين يصفون جهاز مناعتهم مع

رفضوا تناوله لأسباب دينية. ويذكر أن الدراسة الواسعة التي نشرتها مؤخراً مجلة «الانسيت» (بلازما النقاهاة) التي شارك في إعدادها خبراء الوكالة لدى مناقشة طلب فائز للموافقة على إعطاء الجرعة الثالثة، لكن الأوساط العلمية حذرت من هذه الدراسات يجب أن تقارب نتائجها بحذر شديد، خصوصاً أنها أجريت في بلد مثل إسرائيل الذي تجاوزوا الستين من العمر لإصابة خطيرة (دكوفيد - 19) بعد تناول الجرعة الثالثة من اللقاح أقل عشرين مرة بالمقارنة مع الذين

موقف الوكالة الأميركية للأدوية

التي سارعت إلى عقد اجتماع لخبرائها أمس (الجمعة)، لبت الموضوع قبل الموعد الذي حددته بلندن لإطلاق الحملة. وتقول مصادر إعلامية أميركية إن القرار جاء نتيجة الضغوط التي تعرضت لها الإدارة من بعض حكومات الولايات والهيئات النافذة أمام ارتفاع عدد الإصابات الجديدة والوفيات بسبب من متحور دلتا، وخشية التأخر عن ركب الدول التي بدأت بتوزيع الجرعة الثالثة. ويذكر أن بريطانيا اتخذت موقفاً وسطاً، بإعلانها أنها ستوزع الجرعة الثالثة على الذين تجاوزوا الخمسين من العمر والذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة. وبينت دراسة أجريت مؤخراً في إسرائيل أن احتمال تعرض الذين تجاوزوا الستين من العمر لإصابة خطيرة (دكوفيد - 19) بعد تناول الجرعة الثالثة من اللقاح أقل عشرين مرة بالمقارنة مع الذين

شركة «فايزر» للموافقة على إعطاء

الجرعة الثالثة للذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر في بلدان الاتحاد الأوروبي، استناداً إلى دراسة أجريت على 306 أشخاص ولم تنشر في أي دورية علمية معروفة. لكن شركات الأدوية ليست هي وحدها التي تروج للجرعة الثالثة، إذ إن بعض الحكومات تتجه هي أيضاً إلى توزيعها بالتدرج على فئات معينة تهيئها لتلقيحها في مرحلة لاحقة، علماً بأن منظمة الصحة العالمية تكرر منذ أشهر اعتراضها على هذا التوجه في المرحلة الراهنة وتدعو إلى تخصيص الجرعات الفائضة عند الدول الغنية لتوزيعها على الدول الفقيرة. وكانت إسرائيل، التي تحولت منذ بداية الجائحة إلى مختبر واسع لتجربة لقاح «فايزر»، قررت إعطاء الجرعة الثالثة منذ مطلع هذا الشهر، وتبعتها الولايات المتحدة عندما أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن بداية حملة توزيع الجرعة الثالثة اعتباراً من الاثنين المقبل. وقد أثار خطوة بايدن موجة من الانتقادات في الأوساط العلمية، خصوصاً أنها جاءت قبل معرفة

بروكسل، شوقي الرئيس

هل يحتاج البالغون الذين تناولوا اللقاح إلى جرعة ثالثة ضد (كوفيد - 19) كي لا يخسروا المناعة المكتسبة بفعل الجرعتين الأوليين؟ هذا هو السؤال الرئيسي الذي تسعى السلطات الصحية للإجابة عنه بشكل قاطع من الآن حتى نهاية السنة الجارية. الرأي السائد حالياً في الأوساط العلمية يقول إنه لا حاجة للجرعة الثالثة في الوقت الحاضر، لكن باب النقاش ما زال مفتوحاً على مصراعيه، خصوصاً أن الحكومات تريد الظهور أمام مواطنيها بأنها على أتم الاستعداد لمواجهة الجائحة، فيما شركات الأدوية من جهة تسعى إلى إقناع الهيئات المنظمة للدواء بمحاسن الجرعة الثالثة التي تشكل مصدراً إضافياً للإرباح الطائلة التي حققها وينتظر أن تحققها من الجائحة. ولا تزال الوكالة الأوروبية للأدوية لم تحدد موقفاً نهائياً بعد عدة دول مباشرة بإعطائها لقررت الفئات الضعيفة والأكثر تعرضاً للإصابة. وتعكف الوكالة حالياً على دراسة الطلب الذي تقدمت به

الجائحة صعبت التعامل مع الكوارث المناخية

التقرير، أن «التعافي من أثر الكوارث يكون أصعب كثيراً عندما تتضرر معيشة الناس (دكوفيد - 19) والتدابير المتخذة لإحوائه»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وذكر الاتحاد في التقرير أن من الأمثلة على العبد الإضافي الذي وضعه مرض «كوفيد - 19» على عمليات مواجهة الكوارث الحاجة إلى التعاون الاجتماعي خلال عمليات الإجراء خلال العواصف. وعندما اجتاح الإعصار العاتي «أمغان» بنغلاديش في مايو (أيار) العام الماضي، سارت عدد المعتاد، لضمان التباعد الاجتماعي بين نحو 2,4 مليون شخص تم إجلاؤهم.

قال الاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إن جائحة «كورونا» تصعب على السلطات مواجهة الكوارث الناجمة عن الأحوال الجوية الحادة التي يسببها تغير المناخ، مع ازدياد شراسة العواصف والفيضانات وموجات الحر التي تؤثر على نحو 140 مليون نسمة في أنحاء العالم. وقال الاتحاد في تقرير نشر هذا الأسبوع، إن نحو نصف هؤلاء يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأوضح مارتن فان الست، مدير مركز المناخ في الصليب الأحمر والهلال الأحمر ووكاتب

سغافورة، الشرق الأوسط،

(كانون الثاني) 2021 بعد أن أوصت لجنة مراقبة سلامة البيانات المستقلة بأن «الدراسة من غير المرجح أن تثبت فائدة (بلازما النقاهاة) التي شارك في إعدادها خبراء الوكالة لدى مناقشة طلب فائز للموافقة على إعطاء الجرعة الثالثة، لكن الأوساط العلمية حذرت من هذه الدراسات يجب أن تقارب نتائجها بحذر شديد، خصوصاً أنها أجريت في بلد مثل إسرائيل الذي تجاوزوا الستين من العمر لإصابة خطيرة (دكوفيد - 19) بعد تناول الجرعة الثالثة من اللقاح أقل عشرين مرة بالمقارنة مع الذين

«بلازما النقاهاة» لا تساعد مرضى الحالات الخطرة من «كورونا»

من خطر الوفاة أو التنبيب، أي إدخال أنبوب بلاستيكي إلى القصبة الهوائية لإبقاء المجاري التنفسية مفتوحة أو لتعمل كجسرى لإعطاء المريض أدوية». وقال دونالد أرنولد، الباحث الرئيسي المشارك في الدراسة، اختصاصي أمراض الدم وأستاذ الطب بجامعة ماكماستر، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 9 سبتمبر (أيلول) الجاري: «نحن نحذر من استخدام

بلازما المتعافين في فترة النقاهاة لعلاج مرضى (كوفيد - 19) في المستشفى؛ إلا إذا كانوا في تجربة إكلينيكية مراقبة عن كثب». ويضيف «نحن ننصح بذلك بعد أن وجدنا أن المرضى الذين يتلقون (بلازما النقاهاة) قد تعرضوا لأحداث سلبية أكثر خطورة من أولئك الذين يتلقون رعاية قياسية، وكانت غالبية هذه الأحداث هي زيادة الحاجة للأكسجين وتفاقم فشل الجهاز

من خطر الوفاة أو التنبيب، أي إدخال أنبوب بلاستيكي إلى القصبة الهوائية لإبقاء المجاري التنفسية مفتوحة أو لتعمل كجسرى لإعطاء المريض أدوية». وقال دونالد أرنولد، الباحث الرئيسي المشارك في الدراسة، اختصاصي أمراض الدم وأستاذ الطب بجامعة ماكماستر، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 9 سبتمبر (أيلول) الجاري: «نحن نحذر من استخدام

القاهرة، حازم بدر

عشرات الإصابات ومئات حالات الاختناق

قوات الاحتلال تهاجم إسرائيليين انضموا للمظاهرات الفلسطينية ضد الاستيطان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في عملية وصفها النائب في الائتلاف الحكومي بانها فاشية، هاجمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، مظاهرة كبيرة مندة بالاستيطان جنوب الخليل، وأطلقت النار وهاجمت مسيرة الأسبوعية المنعقدة بالاستيطان، عند قرية التونة، كما اعتدت بالضرب على نحو 20 مواطناً إسرائيلياً وخمسة أجانب حضروا خصيصاً للتضامن مع الفلسطينيين.
وقال النائب موسى راز، من حزب ميرتس اليساري الشريك

في الائتلاف الحكومي، إن «قوات الجيش بطشت بالمظاهرين بعنف رهيب بذكر بالإنظمة الفاشية». وأضاف: «اليهود لا يعرفون بالضبط وحتى لا يصدقون الأنباء التي يبثها الفلسطينيون عن ممارساتنا ضدنا، لكنهم اليوم ذاقوا على جلودهم بعضاً من هذه الممارسات. وقد أكدوا لي أن الاعتداء تم من دون أي استفزاز من المتظاهرين. فقد كانت مظاهرة سلمية نموذجية من دون أي مظاهر عنف. فبدأت الأوامر العليا وهجموا على المظاهرين». وكانت قوات الاحتلال قد

اعتدت أمس، كما في كل يوم جمعة، على المسيرات السلمية التي جرت في عدد كبير من المواقع في الضفة الغربية، تحت عنوان التخديد بالاستيطان الإسرائيلي وبالاعتداءات المتكررة من المستوطنين المسودين من الجيش والتي ترمي للضغط عليهم حتى يهاجروا أراضيهم. وأصيب عشرات الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب، بجروح وحالات اختناق. وبرزت هذه المسيرات في بلدة المغير شرق رام الله، وبيتا وبيت دجن جنوب نابلس، وكفر دوقم قرب قلقيلية، وبيت أمر قرب الخليل وعرةابة

الدولي عليها يشجع الاحتلال على التمدد في ارتكابها». وقالت الوزارة إن حكومة الاحتلال لم تكف بإطلاق عشرات المواقف والتصريحات المعادية للسلام والرافضة للانخراط في عملية سلمية تفاوضية مع الجانب الفلسطيني، بل تتماهى في منع أي شكل من أشكال الرفض لعمليات سرقة الأرض الفلسطينية، وتخصيصها لصالح تعميق الاستيطان. وأكدت أن إسرائيل باستمرار احتلالها واستيطانها وانتهاكاتنا، توجه الدولية، وأن صمت المجتمع

دعوة متواصلة لاستبدال القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة بشريعة الغاب، مشيرة إلى أنه كلما صمت المجتمع الدولي على هذه الانتهاكات، فقد ما تبقى لديه من مصداقية.
يُذكر أن الحرم الإبراهيمي في الخليل شهد حشداً من المصلين الذين شاركوا في صلاة الجمعة، أمس، استنكاراً للممارسات الاحتلالية الاستيطانية فيه. ومن حرية العبادة ومطلقاً مستوطنيه العنان والحرية لتدنيهما بنتي السبل».



ناشطون فلسطينيون وإسرائيليون يتظاهرون ضد مصادرة الأراضي وقطع المياه عن القرى الفلسطينية في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل في الضفة الغربية



قوات الاحتلال تتصدى للمظاهرة وتعتدي على ناشط إسرائيلي



الناشط يخلل توازنه ويبدأ بالسقوط إثر دفعه



سقط الناشط أرضاً وما زالت الكاميرا بيده



وهنا يبدو مصاباً جراء الاعتداء

إسرائيل: إنشاء قوة تدخل سريع لمنع توغل «حزب الله» في الجليل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي عن إنشاء «وحدة تدخل سريع» مؤلفة من قوات احتياط جديدة، باسم «فوراه» (نحلة)، غايتها مواجهة سيناريو متوقع تتوغل فيه قوة من «حزب الله»، في حال نشوب حرب، إلى منطقة الجليل.
وتضم هذه الوحدة بضع مئات من الجنود، وغالبية من المرحلين من وحدات خاصة وقوات مشاة، وجميعهم من سكان الجليل الضالعين في المنطقة الجغرافية. وسيتم تزويد جنود هذه الوحدة بسلاح وعتاد شخصي يرافقهم على مدار الساعة، وتتضمن مهام

الوحدة الانتشار في حالات الطوارئ في المنطقة التي يجري فيها الحدث، لهدف تعزيز القوة المنتشرة هناك في شكل دائم، وذلك قبل أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من نقل قوات أخرى إلى المنطقة الحدودية. وتخصص الوحدة للفرقة العسكرية 91 المكلفة اليوم بحماية الحدود مع لبنان، وتستعمل قوة تدخل سريع. وقال ضابط العمليات في الفرقة العسكرية، بيني مثير، أمس الجمعة، إن «تشكيل هذه الوحدة يستند إلى نموذج سابق استخدم في مدينة أيلات الجنوبية، باسم «وحدة محاربة الإرهاب». وقد باشرت القيام بتدريبات أولية وستكون جاهزة للعمل في نهاية العام الحالي. وأضاف أن غايتها

مرتفعة، «لأنهم يدركون الحاجة إليهم. وثمة أهمية بنظرنا لأن يدافع هؤلاء الجنود عن بيتهم». وقالت مصادر عسكرية إن «الجيش الإسرائيلي ليس قلقاً بشكل خاص من إمكانية نشوب حرب مع (حزب الله). فلبنان تبدو كمنشغلة بنفسها. والوضع الداخلي فيها لا يزال عاصفاً، وجزء من السكان على شفا جماعة. لكن إسرائيل تخطط للمستقبل البعيد. ففي حوزة (حزب الله) أكثر من 70 ألف ذقبة صاروخية مختلفة، والأهم من ذلك أن أكثر من مائة منها مزودة بأنظمة تسمح لها بإصابة دقيقة للهدف، ويمدى أمثرا معدودة منه». وحسب هذه المصادر، فإن قوة «رضوان»، وهي

«مساعدة الجيش في المعركة على الوقت. فإذا نجح (حزب الله) في تنفيذ مخططة الملعل لإدخال قوات إلى أراضيها، فإن التنظيم المضاد سيكون بالغ الأهمية». وقال مثير إن معظم جنود هذه الوحدة تتراوح أعمارهم بين 30 - 40 عاماً، وغالباً هم من سكان الجليل، وبينهم عدد كبير نسبياً من الضباط. واعتبر مثير أنه «يوجد للنس أقلية أيضاً. فانت تبحث عن أشخاص ما زالت حياتهم أمامهم ويملكون خبرة وجديين». ويسعى الجيش لأن تكون هذه القوة «متفوقة نوعياً ومدربة، وبالأساس أن تكون متاحة في أي وقت». وأشار باستجابة جنود الاحتياط من سكان الجليل بنسبة

إحباط عاشر عملية تهريب أسلحة من الأردن إلى إسرائيل خلال عامين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، أن قواته تمكنت خلال ساعات الفجر من إحباط محاولة لتهريب الأسلحة عبر الحدود مع الأردن.
وفيما تعد هذه المرة العاشرة لمحاولات التهريب خلال العامين الأخيرين، قال الناطق بالعربية بلسان الجيش، إفيخي ادريعي، في تغريدة على «تويتر»، إن محاولة التهريب جرت في منطقة غور الأردن بعد أن رصدت «مستلزمات الجيش خلال الليل الماضية، عدداً من المشتبه بها يحاولون تهريب الأسلحة. وعندما أيقنت أنها محاولة تهريب، دامت المهربين وأحبطت المحاولة». وقال ادريعي إن قواته ضبطت 23 قطعة سلاح كانت في حوزة المهربين، وحولتها إلى الشرطة، ولم يوضح هوية المهربين وإن كان تم اعتقالهم أو تمكنوا من الفرار. وهذه عاشر محاولة لتهريب الأسلحة من الأردن في غضون عامين. وحسب مصدر في الشرطة فإنه في أعقاب بناء الجدار المتين على الحدود مع مصر من جهة وتشديد المراقبة لمنع جنود إسرائيليين من سرقة أسلحة وبيعها في السوق السوداء، أصبح الأردن مصدراً لتهريب الأسلحة. ففي منتصف يونيو (حزيران) الماضي قامت قوة كبيرة من

الجيش والشرطة بإحباط عملية تهريب أسلحة نوعية على الحدود الأردنية، شملت 10 بنادق كلاسيكوف، و5 بنادق قصص، و2 بندقية أوتوماتيكية من نوع M - 16، و4 مسسات. وفي تلك العملية اشتبك الجنود مع ثلاثة مهربين وأصيب جندي بجراح وكذلك أصيب أحد المهربين، الذين تبين فيما بعد أنهم من مواطني النقب العرب. وقالت الشرطة يومها إنها أحبطت محاولتين أخريين لتهريب عشرات البنادق والمسدسات من الحدود الأردنية، في الأسابيع الأخيرة.
وتقدر الشرطة الإسرائيلية أن «هذه الأسلحة تصل إلى تجار يبيعونها بأسعار خيالية إلى منظمات الإجرام في المجتمع العربي ويقدر أن قسماً منها يباع لعناصر فلسطينية من إسرائيل والضفة الغربية، وخشى أن تستخدم في عمليات مسلحة وعمليات إجرامية وإرهابية». وقال إن «شرطة إسرائيل وبقية أجهزة الأمن تبذل قصار جهدها لمحاربة الظاهرة وستواصل نشاطها العلني والسري، مع استخدام جميع الوسائل المتاحة أمامها، من أجل إحباط عمليات التهريب من أي نوع من الحدود الجنوبية».

متطرفون يهود يطعنون سائق حافلة فلسطينياً والشرطة الإسرائيلية تعتبر الحادث شجاراً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في عملية طعن كادت تؤدي إلى القتل، أصيب سائق حافلة فلسطيني من سكان قرية سلوان في القدس الشرقية المحتلة، بجروح وصفت بأنها متوسطة. وفيما أكد شهود فلسطينيون أن عملية الطعن كانت إرهابية نفذها متطرفون يهود، اعتبرتها الشرطة الإسرائيلية شجاراً بين سائقي سيارات في الشارع. وروى فلسطينيون أن «مجموعة من الإرهابيين اليهود اعتدوا، أمس الجمعة، على سائق الحافلة محمد أبو ناب، خلال عمله في نقل المسافرين بشركة الباصات العمومية الإسرائيلية «إيجد» في حي «غفعات شأؤول» في القدس الغربية». وأكدوا أن اثنين من الإرهابيين اليهود طعنوا أبو ناب بسكينين كانتا بحوزتهما خلال عمله. وأفاد الناطق بلسان «نجمة داود الحمراء» تلقيناً بلاغاً عند الساعة 8:30 حول إصابة سائق حافلة في القدس، وقدم طاقم طبي الإسعافات الأولية للمصاب (42 عاماً) إذ عانى جروحاً متوسطة ووصفت حالته بالمستقرة». ثم أخلناه على وجهه السريرة، إلى مستشفى «شعاريه تسيدك» لاستكمال العلاج. بينما قالت الشرطة الإسرائيلية إنها «باشرت التحقيق في شجار وقع بين

3 أشخاص استقلوا سيارة وسائق حافلة، ما أسفر عن إصابة شخصين بجروح». وادعت أن «التحقيق الأولي لها أشار إلى أن الخلفية هي خلاف حول استخدام الشارع في أعقاب حادث طرق بين السيارة والحافلة». ورفض الفلسطينيون رواية الشرطة وربطوا بين هذا الاعتداء وعشرات الاعتداءات التي ينفذها متطرفون يهود على سائقي الحافلات العرب الذين يعملون في المواصلات العمومية في القدس وضواحيها. وأكدوا أن غالبية هذه الاعتداءات تتم على خلفية عنصرية على يد المستوطنين، في الوقت الذي تتقاسم فيه الشرطة عن لجم هذه الظاهرة. وقال محمود الحسيني، من ناشطي حركة فتح في المدينة، إن «بعض هذه الاعتداءات تتم انتقاماً بسبب عمليات طعن ينفذها فلسطينيون رداً على ممارسات الاحتلال وبعضها يتم من دوافع عنصرية لأن هؤلاء المستوطنين لا يطبقون رؤية عرب يقودون حافلات الركاب في المدينة ويعتدون أيضاً على سيارات أجرة فلسطينية». وأشار إلى أن هذه الاعتداءات تزايدت في الشهور الأخيرة وتفاقت بشكل خطير خلال أحداث القدس في شهر مايو (أيار) الماضي.

قال إن إسرائيل تبث عن إنجاز «لتغطية فشلها»

الأسير العارضة: تفاديت دخول البلدات العربية لضمان عدم توريط سكانها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشف الأسير محمود العارضة، قائد عملية الفرار من السجن الإسرائيلي أنه تعمد عدم الدخول للبلدات العربية الفلسطينية، 48، لئلا يتورط أحد من سكانها بنهمة تقديم مساعدة أسير هارب، وذكر في رسالة وجهها إلى والدته المريضة، عبر محاميه خالد محاجة الذي التقاه أمس (الجمعة)، للمرة الثانية منذ إعادة اعتقاله، أنه حرص على تقديم علية عمل هدية لوالدته لدى لقائهما. ولكن الجنود الذين القوا القبض عليه صادروها، وجاء في الرسالة: «بعد التحية والسلام، حاولت المجيء لاعتناق يا أمي، قبل أن تغادري الدنيا لكن الله قدر لنا غير ذلك. أنت في القلب والوجدان وأبشرك بالإندي أكلت التين من حول بلداني والصبر والرمم، وأكلت المعروف والسماق والزعرن البري، وأكلت الجوز بعد حرمان 25 عاماً. وكان في جعبتي علبه عمل هدية لك، سلامي لأخواتي العزيزات، باسمه وربى وختمنا وسأندك،

وكل الأخوة فأنا مشتاق لهم كثيراً. تنسمت الحرية وأربنا أن الدنيا قد تغتير، وصعدت جبال فلسطين لساعات طويلة، ومررتنا بالسهول الواسعة، وعلمت أن سهل عرابة بلدي، قطعة صغيرة من سهول بيسان والناصرة. سلام إلى كل الأهل والأصدقاء. سلامي إلى ابنة شقيقتي أفيهاث التي لبت جرابيها (جواربها) وقطعت بها الجبال. سلام إلى

رسالة إلى شعبه الفلسطيني، من داخل أقبية التحقيقات التي تجريها قهلاً أجهزة الأمن الإسرائيلية، قال فيها إنه لو كانت أيام الحرية الخمسة، التي عاشها عقب نجاحه بالفرار من سجن الجبلوق قبل أن يُعاد اعتقاله؛ «كل حياته» لوافق على ذلك، وقال محاجة، في حديث خاص مع «عرب 48»، إن «معنويات الأسير العارضة عالية جداً». وأوضح محاجة أنه لم يتم

الفصائل الفلسطينية تجند عشرات المسلحين لصد عدوان إسرائيلي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
تواصل القوات الإسرائيلية البحث عن الأسيرين الباقين، مناضل يعقوب أنفيعات، وأبهم فؤاد كعجي، وترتكز عملياتها بالأساس في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية. وفي ظل تهديدات قادة الجيش الإسرائيلي باقتحام مدينة حزين ومخيم اللاجئين المحاذين لها، أعلنت الفصائل تجنيد عشرات المسلحين، الذين يجوبون شوارع وأزقة المخيم، بأنهم يستعدون لصد أي عدوان إسرائيلي محتمل. وأكدت أنها شكلت «غرفة العمليات المشتركة» في المخيم، وتضم

للمرة الأولى منذ سنوات، الأجنحة العسكرية المحسوبة على حركات فتح وحماس والجهاد الإسلامي، لمجابهة خطر اقتحام إسرائيلي. وقال مسلح من تنظيم فتح من أقرباء الأسير زكريا الزبيدي إن هذا المخيم هدم عدة مرات وأرتقى فيه 370 شهيداً، بحيث باتت كل عائلة تكلى ولذلك سيهبون للدفاع عنه في وجه المحتل. وقال قائد في سرايا القدس، التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، إنه «تم إعلان التفجير العام في المخيم، وكافة الفصائل على استعداد للقتال، وسيبرز الجيش الإسرائيلي ما لا يتوقعه في حال فكر ودخل المخيم».

الخزينة الأميركية تفرض عقوبات على أشخاص تابعين له وإيران واشتد تنهم «حزب الله» بتقويض استقرار لبنان

الإيراني. وشدد البيان على أن «حزب الله» استغل القطاع التجاري المشروع للحصول على أموال تمكنه من تنفيذ عمليات إرهابية وتقويض المؤسسات السياسية اللبنانية. وقال مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بالخزانة الأميركية أندريا جاشكي في بيان: «لن نتردد الولايات المتحدة في اتخاذ إجراءات لتعطيل الشبكات التي تقدم الدعم المالي لـ«حزب الله» و«فيلق القدس» و«الحرس الثوري الإيراني».

ل دورها في العمل المالي، كما أدرجت رستم قاسمي المسؤول الرفيع في «فيلق القدس» الذي يشرف على شبكة واسعة تشرف على مبيعات النفط نيابة عن «الحرس الثوري» الإيراني. وأشارت الخزانة، في بيان، إلى أن «هذه الشركات قامت بعمليات غسل أموال بعشرات الملايين من الدولارات من خلال الأنظمة المالية الإقليمية وقامت بعمليات تبادل للملايين من الدولارات من خلال الذهب والإلكترونيات لصالح (حزب الله) و«فيلق القدس»

من المساعدين لتهريب الذهب والعملات من إيران إلى تركيا عبر الرحلات الجوية التجارية التي تديرها شركة الطيران الإيرانية «ماهان إير» التي تخضع للعقوبات الأميركية ويقوم أحد مساعديه وهو محمد رضا كاظمي ببيع الذهب في تركيا وإرجاع عائد البيع إلى إيران.

وأدرجت الخزانة شبكة المساعدين التي تضم أوميد يزانداناساد، ومحمد علي داميرشيلو، وسامان داميرشيلو،

و«فيلق القدس». وقالت الوزارة إن على قصير «عمل مع مسؤولي (حزب الله) لإدارة الحسابات المصرفية للمجموعة في إيران ويتعاون مع مسؤولي (الحرس الثوري) الإيراني لإدارة المعاملات المالية لصالح كل من (حزب الله) و«فيلق القدس».

وأوضحت الخزانة الأميركية أن على قصير ساعد في تحويل مئات الملايين من الدولارات لصالح «حزب الله» وإيران. وأشارت إلى أنه كوّن شبكة

المقربين للأمين العام للحزب حسن نصر الله، ومسؤول عن جمع الأموال من المانحين ورجال الأعمال خارج لبنان. كما أدرجت على الشاعر «لدوره» في تقديم الدعم المادي والتكنولوجي للحزب. واتهمت واشنطن كلاً من طالب حسين علي جارك وإسماعيل وحسين عبد الرحمن الشطبي بتحويل ملايين الدولارات إلى «حزب الله» من الكويت. وأشارت إلى قيام طالب حسين علي جارك وإسماعيل بالسفر إلى لبنان للقاء

بيان، إن «حزب الله» يستغل عوائد الشركات لتمويل الأنشطة الإرهابية وتكريس عدم الاستقرار في لبنان. داعياً الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى اتخاذ خطوات لضمان أن «حزب الله» وتأسيس شركات تعمل كواجهة لدعمه و«فيلق القدس»، التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وإطالة حالة عدم الاستقرار في لبنان وتقويض مؤسساته السياسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في واشنطن، هبة القدسي

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على أفراد في لبنان والكويت اتهمتهم بتوفير التمويل لـ«حزب الله» وتأسيس شركات تعمل كواجهة لدعمه و«فيلق القدس»، التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وإطالة حالة عدم الاستقرار في لبنان وتقويض مؤسساته السياسية.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في

عون: السنة الأخيرة من ولايتي ستكون سنة الإصلاحات

التدقيق الجنائي في حسابات الدولة يبدأ وسط رهانات على التوصل لنتائج

بيروت، نذير رضا



عناصر من الأمن أمام مقر مصرف لبنان في بيروت خلال مظاهرة العام الماضي (أ.ب)

انطلقت مهمة التدقيق الجنائي في حسابات مؤسسات الدولة اللبنانية، أمس، إثر توقيع العقد مع شركة «الفاريز ومارسال» وسط رهانات على أن تتوصل إلى نتائج في نهاية المطاف، وتأكيدها بأن الأمر لم يجر ضمن تسوية سياسية «ما دام العقد يشمل حسابات كل المؤسسات وليس محصوراً بحسابات المصرف المركزي فقط، وهو ما قرره البرلمان اللبناني قبل أشهر رداً على رسالة رئيس الجمهورية.

وأحيط مطلب الرئيس اللبناني ميشال عون العام الماضي لإجراء التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي، بخلافات سياسية، انتهت بتوصية من المجلس النيابي في العام الماضي، تقضي بإخضاع حسابات مصرف لبنان والوزارات

والصالح المستقلة والمجاسن والصناديق والمؤسسات العامة، بالتوازي، للتدقيق الجنائي. وبعد فشل المحاولات الأولى، ما دفع الشركة لانسحاب

تزويدها بالمعلومات المطلوبة، كما قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقّع وزير المال يوسف الخليل، أمس، عقد التدقيق الجنائي مع الشركة ممثلاً الحكومة اللبنانية بعدما تبلغ موافقة ديوان المحاسبة على العقد. وأبلغ الخليل الرؤساء الثلاثة، حسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، وستقدم الشركة التقرير الجنائي لخليل ضمن مهلة 12 أسبوعاً من تاريخ

مباشرة فريق عمل الشركة. وعّد الرئيس اللبناني، أمس، أن «مسيرة التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان التي انطلقت عملياً بعد توقيع وزير المالية للاتفاقية...

«القوات» يحجب الثقة عن الحكومة: «حزب الله» و«التيار» يمسكان بقرارها

وتنظيمية واضحة المعالم، وإنما تجاوز كل ما يتصل بدور الدولة اللبنانية والتباعد السياسي للبنان. ورأى أن هذه الخطوة «هي استعراضية ولا تقدم حلاً لازمة المحروقات، بل تزيد هذه المعضلة تعقيداً».

ووجدت الحكومة مخرجاً للإشكالية المرتبطة ببند سلاح «حزب الله»: إذ نصّ البيان الوزاري على «التمسك باتفاقية الهدنة» مع إسرائيل الموقفة في عام 1949 «والسعي لاستكمال تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة والدفاع عن لبنان في مواجهة أي اعتداء والتمسك بحقه في مياحه وثوراته، وذلك بشتى الوسائل المشروعة»، مع التمسك «على حق المواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتدائه واسترجاع الأراضي المحتلة»، إلى جانب استئناف المفاوضات من أجل «حماية الحدود البحرية اللبنانية وصونها من جهاتها كافة». كما نص على الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. واستمرار دعم قوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب، ومطالبتها المجتمع الدولي وضع حد لاحتلالها المستمر، والتهديدات الإسرائيلية الدائمة للسياحة اللبنانية براً وبحراً وجواً بما يؤمن التطبيق الكامل لهذا القرار.

وتتضمن خطة عمل الحكومة، تعهداتها باستئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي للوصول إلى اتفاق على خطة دعم من الصندوق تعتمد برنامجاً إنقاذياً قصيراً ومتوسط المدى. يتزامن مع المباشرة بتطبيق الإصلاحات في المجالات كافة، كما يتضمن تعهداً بمعاودة التفاوض مع الدائنين لاتفاق على آلية إعادة هيكلة الدين العام.

على إخراجها منها». وشدد على أنه «لم يتبدل الموقف من كل مسار التكليف والتأليف منذ سنتين حتى اليوم لأن القوى المتحكمة بالتكليف والتأليف هي نفسها». وأوضح أنه لا يتعامل مع مصلحة لبنان واللبنانيين العليا «بوضع العصي في الدواليب»، وإنما «يوصل أتباع النهج نفسه لناحية الشأن على كل ما هو إيجابي، ومعارضة وإدانة كل ما هو سئو ويتعكس سلباً على حياة المواطنين». وسأل التكتل: «كيف يمكن منح الثقة لحكومة يعاد تسلم الفريق نفسه فيها الذي أوصل لبنان إلى العتمة وزارة الطاقة؟ وكيف يمكن منح الثقة لحكومة يواصل أحد مكوناتها (حزب الله) سياسة تجاوز الدولة ورعاية التهريب ومنع إقفال المعابر غير الشرعية؟ وكيف يمكن منح الثقة لحكومة يسكن فيها القوى السياسية، (حزب الله) و«التيار الوطني الحر» بقرارها ويواصل سياسة تبادل الأدوار بين تغيب الدولة وسوء إدارتها؟»

وأعلن حجب الثقة عن الحكومة «مثل «القوات» في البرلمان أمس أسباب حجب الثقة عن الحكومة، قائلاً في بيان تلاه اجتماعاً ترأسه رئيس «القوات» سمير نجح، المتداول في تأليف الحكومة والبيان الوزاري واتخاذ الموقف من جلسة التصويت على الثقة، إنه «يرحب بأي خطوة تقود إلى الاستقرار وترجع اللبنانيين وتنتهي حياة الذل التي يعيشونها في كل جوانب حياتهم وتخفف من حدة الأزمة المالية الخانقة وتقرمّل الانهيار المتصاري». لكنه أضاف «بفقر ترحيبه بأي خطوة إيجابية يمكن أن يتحقق، ويعتبر التكتل أن الفريق الذي أوصل لبنان إلى الأزمة والعزلة والمأساة غير قادر

بيروت، «الشرق الأوسط»

قرر حزب «القوات اللبنانية» حجب الثقة عن الحكومة الجديدة للجلسة البرلمانية المزمع عقدها الإثنين المقبل، متسانداً: «كيف يمكن منح الثقة لحكومة يسكن فيها القوى السياسية، (حزب الله) و«التيار الوطني الحر» بقرارها ويواصل سياسة تبادل الأدوار بين تغيب الدولة وسوء إدارتها؟»

ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، إلى جلسة عامة للبرلمان لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة، تعهد الاثني عشر في قصر الأونيسكو. ومن المتوقع أن تحصل الحكومة على الثقة النيابية، على أساس بيانها الوزاري، تتهديداً لمباشرة عملها. ويعارض «القوات» الطريقة التي جرى على أساسها تشكيل الحكومة، ولطالما أعلن رفضه للمشاركة فيها، مطالباً بتشكيل حكومة من الاختصاصيين لا تتمثل فيها القوى السياسية، كما طالب بإجراء انتخابات نيابية مبكرة «بعد تزرع الثقة بالفريق الحاكم».

وفند تكتل «الجمهورية» (ممثل «القوات» في البرلمان) أمس أسباب حجب الثقة عن الحكومة، قائلاً في بيان تلاه اجتماعاً ترأسه رئيس «القوات» سمير نجح، المتداول في تأليف الحكومة والبيان الوزاري واتخاذ الموقف من جلسة التصويت على الثقة، إنه «يرحب بأي خطوة تقود إلى الاستقرار وترجع اللبنانيين وتنتهي حياة الذل التي يعيشونها في كل جوانب حياتهم وتخفف من حدة الأزمة المالية الخانقة وتقرمّل الانهيار المتصاري». لكنه أضاف «بفقر ترحيبه بأي خطوة إيجابية يمكن أن يتحقق، ويعتبر التكتل أن الفريق الذي أوصل لبنان إلى الأزمة والعزلة والمأساة غير قادر

التدقيق في حسابات جميع الإدارات الحكومية»، لافتة إلى المسألة خارج الحسابات السياسية والانتخابية». وأكدت التدقيق والوصول إلى النتائج ما دام الجميع يؤكد دعم هذه الخطوة.

واقر البرلمان في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي قانوناً يرمي إلى رفع السرية المصرفية عن حسابات المصرف المركزي والوزارات والإدارات لمدة سنة تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت مصادر نيابية إن تمديد هذه المهلة «ليس أمراً معقداً، إذ يقدم النواب اقتراح قانون معجل مكرر لمجلس النواب، يجري إقراره في أول جلسة»، مشيرة إلى أن تمديد القانون «يحتاج إلى العودة إلى مجلس النواب عندما تنتهي

اتخذته الحكومة الجديدة شعاراً لها». وتعد خطة التدقيق شرطاً أساسياً لتقديم المساعدات الخارجية للبنان الذي يعاني من انهيار مالي. وورد التعهد بإجراء التدقيق في البيان الوزاري الذي أقرته الحكومة، أول من أمس، من ضمن التزاماتها بمكافحة الفساد.

ونفت مصادر نيابية كانت تعارض حصر التدقيق في حسابات المصرف المركزي، أن تكون هناك تسوية سياسية لحساب إعادة تفعيل عملية التدقيق الجنائي، قائلة: «الشرق الأوسط»، «ما دامت جميع القوى السياسية تؤكد أنها تدعم التدقيق بكل حسابات المؤسسات الحكومية والوزارات والتوازي مع حسابات مصرف لبنان، فإن الأمر لا يحتاج إلى تسوية». ورات أن «جميع القوى السياسية أمام امتحان تسهيل

ولغت عون إلى أن «التدقيق سيضملاً لاحقاً المؤسسات العامة والإدارات والمجالس والهيئات، خصوصاً تلك التي حامت الشبهات حول أداء المسؤولين عنها خلال الأعوام الثلاثين الماضية». وتعهد بأن السنة الأخيرة من ولايته «ستكون سنة الإصلاحات الحقيقية، بعدما تعذر خلال السنوات الماضية تحقيق ما كان يصبو إليه اللبنانيون بفعل تغليب بعض المعنيين لصالحهم الشخصية على المصلحة العامة، وتشكيل هؤلاء منظومة أقلت الأبواب في وجه أي إصلاح، ما وفر الحماية لفساديين ومرتكبين». وقال إن «التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان، هو باب الإصلاح المنشود، ولا بد من أن يتوافق مع خطة للتعايش والنهوض لتعويض ما فات والبدء بالإنقاذ الحقيقي الذي

خطوة نوعية في مسيرة التزام قواعد الشفافية ومكافحة الفساد والإصلاح والمساءلة والمحاسبة عند الإقضاء التي التزمت أمام اللبنانيين تحقيقها رغم العراقيل التي وُضعت في طريقها». وأكد أن «التدقيق الذي سيبدأ في حسابات مصرف لبنان بعد 20 شهراً من السعي الحثيث واليومي للتوصل إليه، لا يستجيب فقط لحق اللبنانيين في معرفة أسباب الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي والمعيشي الذي أصاب البلاد والعباد، بل يمهّد الطريق أمام الإصلاحات المنشودة، كما أنه يتجاوز أي رغبات المجتمع الدولي الذي أوصى دائماً بضرورة تحقيق التدقيق حتى يعمل على مساعدتنا في النهوض الاقتصادي الذي نأمل أن توفق الحكومة الجديدة في السير به»، كما قالت الرئاسة اللبنانية.

تفريغ أولى شحنات النفط العراقي يرفع الآمال بتحسين تغذية الكهرباء

الوقود الشهر الماضي، لكنه لا يزال أدنى من سعر في السوق الموازية، حيث بلغ سعر الصرف أمس 14600 ليرة للدولار. وقال البنك المركزي الشهر الماضي، إنه لم يعد باستطاعته تحمل توفير الدولار لتعود بالأسعار المدعومة.

وفي دفعة لاحتياطيات المتراكمة، قالت وزارة المالية اللبنانية أمس (الجمعة)، إن مصرف لبنان أبلغ وزير المالية بتحويل 1.139 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي لحساب الوزارة لدى المصرف.

البنزين سيبقى مدعوماً حالياً وفق الآلية المعتمدة، كما أن منشآت النفط ستوزع المازوت بالدولار. وعن الأسعار، قال البراكس إن «هذه المرحلة قبل الأخيرة لرفع الدعم. تصور أن الدعم على البنزين سينتهي من الآن حتى أواخر الشهر الحالي، وستكون المحروقات بأكملها خارج الدعم». وذكر أن الأسعار الجديدة تستند على سعر صرف يعادل نحو 12 ألف ليرة للدولار الواحد.

ويفاران هذا السعر بسعر ثمانية آلاف ليرة للدولار الذي أقرته الحكومة السابقة لأسعار

إلى نقص في الواردات الحيوية ومنها الوقود. وعمل لبنان على كبح الأسعار الوقود من خلال توفير الدولار بأسعار صرف مدعومة تقل كثيراً عن سعر الليرة في السوق السوداء، بهدف حماية المواطنين المضطربين من انهيار العملة.

وزاد سعر بنزين 95 وبنزين 98 بأكثر من 37 في المائة. وذكرت وثيقة رسمية أن الزيادة في أسعار البنزين تطبق على الفور. وبدأ مسار توزيع البنزين أمس، بهدف التخفيف من أزمة قفدائه. وقال عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس إن

في البيان الوزاري للحكومة التي ستعمل الإثنين على أسسه لنيل ثقة المجلس النيابي». ويأتي ذلك بموازاة رفع سعر صفحة البنزين بنوعيه ارتفاعاً ملحوظاً، ليبلغ 180 ألف ليرة (12 دولاراً على سعر الصرف في السوق الموازية)، بعدما كان 130 ألفاً، وذلك بهدف تخفيض فاتورة الدعم عن المحروقات، وتوفيره في الأسواق بعد أزمة حادة شهدتها الشهر الماضي.

وفقدت الليرة أكثر من 90 في المائة من قيمتها منذ 2019 واتزلق وأصيب النظام المصرفي بالشلل وادت أزمة العملة المحلية

في زيادة ساعات التغذية بالتالي. وأكد ميقاتي أن «الحكومة ستجذب كل الجهود لتخفيف وطأة التقنين الكهربائي، وتحسين وضع التغذية، على أن تكون الخطوة الموازية العمل على حل جذري لأزمة الكهرباء عبر تنويع مصادر الطاقة وصولاً إلى إعطاء الأولوية للغاز الطبيعي والطاقة المتجددة، واستكمال تنفيذ خطة قطاع الكهرباء والإصلاحات المتعلقة به مع تحديثها وإنشاء ما تحتاجه البلاد من معامل توليد الطاقة الكهربائية بمشاركة القطاع الخاص، بحسب ما جاء

خلال هذه الاتفاقية مع الجانب العراقي بحدود 60 ألف طن من الفيول وأويل والغاز أويل شهرياً لمدة عام. وتوجه رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بالشرح إلى الحكومة العراقية «لندعمها لبنان ووقوفها إلى جانبه في هذه الظروف الصعبة، خصوصاً من خلال تنفيذ عقد استيراد النفط العراقي، للمشاركة في حل أزمة الكهرباء». واطاع ميقاتي من وزير الطاقة والمياه وليد فياض على إجراءات وصول باخرة النفط العراقي الأولى إلى معمل دير عمار الكهربائي، ما يساعد

الأولى من المحروقات التي تستغل معامل الكهرباء، بعد مبادلة شحنات من النفط العراقي بها. وأشارت إلى تفريغ 15 ألف طن من حمولتها في خزانات معمل دير عمار في الشمال، وتفريغ 16 ألف طن في معمل الزهراني بالجنوب، لافتة إلى أن «ستلها باخرة فيول أويل للمحركات العسكية قبل نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي». وبدأت عملية التفريغ بعد أن تم التأكد من مطابقة المواصفات من قبل المديرية العامة للنقل وشركات المراقية المعنية. ويتم تزويد مؤسسة كهرباء لبنان من

بيروت، «الشرق الأوسط»

رفعت الحكومة اللبنانية الجديدة أسعار البنزين، أمس، بنسبة تفوق 37 في المائة، في محاولة لحل أزمة فقدان المادة وتخفيض تكلفة الدعم، بموازاة الانطلاق بخطة عملية لتوفير الكهرباء، مع تفريغ أول شحنة «غاز أويل» بعد وصولها إلى لبنان محملة 31 ألف طن من ضمن الاتفاقية الموقعة بين لبنان والعراق لتزويد لبنان بملليون طن من النفط الخام. وأعلنت وزارة الطاقة اللبنانية، أمس، تفريغ الشحنة

اللبنانيون يتلمسون أثر تحسن الليرة على الغلاء

ويعكس الكثير من أصحاب المحال التجارية الصغيرة الذين يؤكدون انخفاض أسعارهم من دون التماس ذلك عملياً، لا يخفي كامل الببطار، وهو مالك متجر صغير في منطقة الدكاوة شرق بيروت، أن هناك «تخبطاً» يطبع المشهد العام. ويقول «الشرق الأوسط»، «لم تغير أسعار السلع فالدولار لم يستقر على سعر صحيح أن التجار سلمونا أمس البضاعة على سعر 16000 ليرة، لكنهم قاموا مسبقاً برفع الأسعار بالدولار، خصوصاً أسعار الحبوب والدجاج». وأضاف «على كل حال نحن نعيش في لبنان. لا شيء يرفع سعره ويعود وينخفض».

على وتيرة خفض الأسعار. من جهته، يؤكد رئيس نقابة أصحاب السوبرماركت نليل فهد، أن كل المحال أقدمت على خفض أسعارها تناسباً مع تراجع سعر الصرف، معتبراً في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»، أن «كل ما يتضاعف خلف ذلك غير صحيح». وقال «نحن نعدّل الأسعار بناءً على اللوائح التي نوزعها علينا المستوردون، بحيث إن كل ما يعنينا أن تكون قادرين على استيراد السلع مجدداً بعد نفاها من دون خسائر». وأشار إلى «تراجع دراماتيكي في المبيعات مقارنة بعام 2018، الأزمة الفعلية بدأت في 2019» بحيث انخفضت بنسبة 80 في المائة».

دون انتظار اللائحة مع ارتفاع سعر الصرف، وفي حال العكس فيهم يتربعون وصول اللائحة إليهم قبل الإقدام على أي تغيير للأسعار». وأضاف «في نهاية المطاف ليس من مصلحة المتاجر عدم خفض أسعارها لأن عامل المنافسة أساسي، نحن نحاول أن نثبت التفاضل مع تشكيل الحكومة لأنها خطوة منتظرة وإيجابية، ولأن ارتفاع أو انخفاض سعر الصرف عامل نفسي لا اقتصادي». وشرح أنه «بعدما كان سعر الصرف هو الأساس في تحديد الأسعار، اليوم بات هناك عامل إضافي هو رفع الدعم عن المحروقات، الذي سيؤثر

بقرار الوزارة والبلدية بتخفيض الأسعار بسبب انخفاض سعر صرف الدولار». ويوضح نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي، أن أي انخفاض في سعر الصرف يليه تلقائياً انخفاض بالأسعار المتماشية بعد 3 أيام أو أسبوع على أبعد تقدير». لافتاً إلى أنه يسمح بشكوى لجهة أن الأسعار ترتفع مباشرة مع ارتفاع سعر الصرف وتتاخر في الانخفاض مع انخفاضه، «علماً بأن الآلية التي نتعمدها هي نفسها في الحالاتين بحيث يقدم المستورد لوائح أسعار للتاجر ليغير أسعاره، لكن بعض التجار قد يرفعون أسعارهم من

المواد الغذائية في لبنان هاني بحصلي، وتقيب أصحاب السوبرماركت نليل فهد، أول من أعلنت خلاله آلية تنفيذ خفض أسعار السلع الأساسية، وأكد سلام بعده أن الوزارة «لن تتهاون لتكون منسجمة مع الانخفاض الحاصل في سعر صرف الدولار». وسريعاً، انطلقت بلدية الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت لإقفال المحال التي لم تخفض أسعارها. وأعلن رئيس الخفض عن سعر الصرف في البلدة وعقد اجتماع في وزارة الاقتصاد ضم الوزير أمين سلام، والمدير العام لوزارة محمد أبو حيدر، ورئيس نقابة مستوردي

خيالية. اشترت ملطوفة منذ يومين 30 ألف ليرة بعد أن كنا ندفع ثمنها ألفي ليرة». وكما كان متوقفاً، تراجع سعر صرف الدولار الأسبوع الماضي فور الإعلان عن تشكيل حكومة وانخفض من 19 ألف ليرة للدولار إلى حدود 16 ألف ليرة. إلا أن أصوات اللبنانيين ارتفعت في الساعات الماضية لمطالبة المعنيين بالتدقيق في خفض أسعارهم، ولسان حالهم يقول إن لا شيء يرفع سعره في البلد، يعود لينخفض من جديد. وعقد اجتماع في وزارة الاقتصاد ضم الوزير أمين سلام، والمدير العام لوزارة محمد أبو حيدر، ورئيس نقابة مستوردي

السلع. وتقول لـ«الشرق الأوسط»، «قبل الأزمة كانت ال100 ألف ليرة تكفيني أحياناً أسبوعاً كاملاً. اليوم لم تعد تكفي ولو يومين. بنتا نستغني حتى عن السلع الأساسية. لنعد نشترى الألبان واللحوم واستغني عنها منذ أشهر طويلة». وتشير إلى أنها امتلت خيراً بأن تشكل الحكومة وانخفاض سعر الصرف سيؤدي إلى تراجع الأسعار، «لكن لاسف تأملنا كالعادة من دون نتيجة. سعر كيلو اللحم كان قبل الحكومة 160 ألفاً وهو لا يزال بعد التشكيل كما هو، إضافة إلى العدد الأكبر من السلع الغذائية الأخرى. من دون أن نتطرق لأسعار الخضراوات التي تبدو

بيروت، بولا أسطخ

تجحت دنيا ضاهر (50 عاماً) مطولاً داخل متجر البقالة الصغير في بلدتها الكائنة شرق لبنان عن سلع انخفض سعرها مع انخفاض سعر صرف الدولار منذ تشكيل الحكومة الأسبوع الماضي، لكنها لا تجد صدى لما يردد التجار عن خفض أسعارهم. لا تجدد دنيا إجراء عمليات حسابية تجدها معقدة لتحديد الأسعار الجديدة الواجب اعتمادها. كل ما تعرفه وسبقته من اولادها أن سعر صرف الدولار تراجع من 19 ألف ليرة إلى أقل من 14 ألفاً، ما يفرز أن يتعكس على أسعار

«الفيل الأفغاني» في العرقة السورية

رغم كل الوعود الأميركية للحلفاء الأكراد شرق الفرات، فإن التجربة أثبتت أن تغيير السياسة في شكل جندي وارد، بما في ذلك مع الرئيس جو بايدن، شعر حلفاؤه في ذلك بالانسحاب من أفغانستان ثم توقيع الاتفاق الثلاثي مع بريطانيا وأستراليا من وراء ظهر الحليف الأوروبي. أيضاً، التجربة الأفغانية، خيمت على التفكير الأميركي في جنيف، وعززت فكرة الابتعاد عن لعب «دور قيادي» في الملف السوري أو «غسل الأيدي من سب» أميركا فجأة الانسحاب من سورية. «الضغط الأقصى» في عهد دونالد ترامب إلى إهمال سوريا. وهناك اعتقاد بأن تجربة عشر سنوات عززت قناعة الفريق الأميركي الجديد - القديم الخاص بسوريا بأن الروس لا يريدون أو غير قادرين على إجراء تغييرات في سلوك دمشق. وفي كلتا الحالتين، فإن واشنطن تجد نفسها عارية من الذخيرة، أو غير قادرة وغير رغبة في استعمال الأدوات الموجودة لديها، مثل العقوبات والوجود العسكري والعزلة.

وعليه، هناك شعور بعدم الرغبة في تغيير المسار في شكل جندي بأي من الاتجاهين، أي «لا تطبيع كامل» و«لا ضغط أقصى»، كما يعني هذا استمرار تشجيع الدول العربية على التطبيع مع دمشق، أو عدم عرقلة ذلك، في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية، ضمن الحدود الممكنة. وعندما يتعلق الأمر بالسياسة السورية الدبلوماسية، فإن أوراق المعارضة تساقطت في موسكو، بحيث لم تعد هناك «معارضة شرعية»، لكن لا بأس من المضي قدماً في عمل اللجنة الدستورية والعمل على عقد الجولة السادسة في 9 من الشهر المقبل، إذا وافق رئيس «الوفد المسمي من قبل الحكومة» أحمد الكزبري، وفريقه على آلية البدء بصعود الدستور وتعديلاتها، لا شيء سوى القول إن شيئاً ما يحصل.

هناك رفض روسي لتحمل مسؤولية الفشل ورهان على انقلاب أميركي في سوريا. إذ إنه لا يكون البديل سيطرة «طالبان» السورية على سوريا». ترجمة هذه الكلمات الروسية في قاموس السوري ظهرت ملامحها في زيارة الرئيس بشار الأسد للكرملين ولقائه الرئيس فلاديمير بوتين، الذي هنا الأسد بعيد ميلاده وب«الفوز في الانتخابات بموافقة أكثر من 95% من السوريين»، ودعم سيطرة الحكومة على «العقبة الأراضية»، والقول إن «العقبة الوحيدة أمام الإعمار هي وجود البؤر الإرهابية». كما تخفي أيضاً دعم الحكومة في توسيع «التسويات» في الجنوب، والضغط على الأكراد ودمشق لبدء حوار سياسي عنوانه «استعادة السيادة»، مع الإقرار بـ«التنوع»، أي الخصوصية الكردية. والضغط يكون بالسياسة والنصيحة بلسان نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف خلال لقائه القيادة لإهمال أحد، وبالقبضة العسكرية، عبر تشجيع أو عدم منع تركيا وفصائل مدعومة منها، من قصف حلفاء أميركا شرق الفرات «الذين هم عائق السيادة».

كما يعني هذا استمرار تشجيع الدول العربية على التطبيع مع دمشق، أو عدم عرقلة ذلك، في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية، ضمن الحدود الممكنة. وعندما يتعلق الأمر بالسياسة السورية الدبلوماسية، فإن أوراق المعارضة تساقطت في موسكو، بحيث لم تعد هناك «معارضة شرعية»، لكن لا بأس من المضي قدماً في عمل اللجنة الدستورية والعمل على عقد الجولة السادسة في 9 من الشهر المقبل، إذا وافق رئيس «الوفد المسمي من قبل الحكومة» أحمد الكزبري، وفريقه على آلية البدء بصعود الدستور وتعديلاتها، لا شيء سوى القول إن شيئاً ما يحصل.

هناك رفض روسي لتحمل مسؤولية الفشل ورهان على انقلاب أميركي في سوريا. إذ إنه لا يكون البديل سيطرة «طالبان» السورية على سوريا». ترجمة هذه الكلمات الروسية في قاموس السوري ظهرت ملامحها في زيارة الرئيس بشار الأسد للكرملين ولقائه الرئيس فلاديمير بوتين، الذي هنا الأسد بعيد ميلاده وب«الفوز في الانتخابات بموافقة أكثر من 95% من السوريين»، ودعم سيطرة الحكومة على «العقبة الأراضية»، والقول إن «العقبة الوحيدة أمام الإعمار هي وجود البؤر الإرهابية». كما تخفي أيضاً دعم الحكومة في توسيع «التسويات» في الجنوب، والضغط على الأكراد ودمشق لبدء حوار سياسي عنوانه «استعادة السيادة»، مع الإقرار بـ«التنوع»، أي الخصوصية الكردية. والضغط يكون بالسياسة والنصيحة بلسان نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف خلال لقائه القيادة لإهمال أحد، وبالقبضة العسكرية، عبر تشجيع أو عدم منع تركيا وفصائل مدعومة منها، من قصف حلفاء أميركا شرق الفرات «الذين هم عائق السيادة».

تليل إخباري

لتنن: إبراهيم حميدي

تنتظر مصر والأردن ولبنان رسالة خطية من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، تتضمن استثناء مرور خط «الغاز العربي» عبر الأراضي السورية، من عقوبات «قانون قيصر».

ولم تكتف هذه الدول بضمانات شفهية، تليغتها من واشنطن، وأحدثت أسهم بها كبار المسؤولين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) وليام بيرنز، والقول إنه ما دامت دمشق ستأخذ حصة من الغاز والكهرباء من العرب وليست أموالاً، فهي ليست مشمولة بالعقوبات. فالتجربة مع المؤسسات الأميركية التي عكفتها تجربة أفغانستان الأخيرة، دفعت هذه الدول إلى طلب «رسالة خطية».

هذا نموذج لتعاطي حلفاء واشنطن معها بعد أفغانستان. أيضاً، أفغانستان كانت «الفيل في غرفة» الحوار بين مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن الأميركي بريت ماكغورك، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرستينين، والمبعوث الكسندر لافريينيف، فمشاهد تدفق «طالبان» في وديان البلاد وسهولها إلى كابل، وفوضى الانسحاب والإجلاء الأميركي بعد عقدين، كانت مدودة على مائدة المفاوضات الأميركية - الروسية.

بالنسبة إلى الوفد الروسي، على الغرب التوقف عن إلقاء المحاضرات في «بناء الأمم»، لأن كل تجاربه فاشلة، من ليبيا إلى العراق إلى أفغانستان، ما يعني أن روسيا هي الأقدر على فهم الدول و«بناء الأمم»، وهي لن تقبل بتكرار «الفشل الغربي» في سوريا عبر تطبيع مؤسساتها وخريطتها. أي أن المطلوب روسياً من الغرب هو تقوية المؤسسات السورية، بما فيها الرئاسة، واستعادة السيادة الكاملة، كي



مركز التسوية الذي أحدثه الروس في بناء البلدية في بلدة المزيريب (تجمع أحرار حوران)

مؤخراً توتر متصاعد وعمليات تطويق لفرع الأمن العسكري واعتقال ومادهاة نغقتها «حركة رجال الكرامة» بحق أشخاص متورطين بعمليات قتل وخطف وتجارة المخدرات، قالت مصادر محلية إنه «فوجئ أهالي السويداء أمس بعد أن أخلت حركة رجال الكرامة الطوق الأمني الذي فرضته من محيط فرع الأمن العسكري في مدينة السويداء وبلدة عتيل التي تعتبر مركزاً لمجموعة راجي فحوظ التابعة لشعبة المخابرات العسكرية داخل البلدة بين المدنيين، واطلقت سراح الأشخاص الذين اعتقلتهم يوم الأربعاء الماضي التابعين للأجهزة الأمنية والمخوطين بأفعال قتل وخطف وتجارة المخدرات». وأشار المصدر أن إطلاق سراح المهتمين وفك الطوق الأمني عن بلدة عتيل وفرع الأمن العسكري جاء بعد استمر تلقي الحركة لمبادرات للتهدئة قدمها رجال دين من مشايخ العقل وفعاليات اجتماعية من السويداء ووجهاء بلدة عتيل، مقابل إزالة النقاط التي تتواجد فيها هذه

الدوائر الحكومية في المدينة فقط، ونص الاتفاق على إعادة خدمات الدولة للمدينة، وتوضيح مصير المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية التابعة للنظام من أبناء المنطقة الغربية وإطلاق سراحهم. وأكد المصدر أن اتفاق التسوية الجديد سوف ينتقل إلى مناطق أخرى في ريف درعا الغربي بعد مدينة طفس منها بلدة تل شهاب ونهج وجاسم وانخل ونوري ومناطق حوض اليرموك، بهدف تعديل بنود اتفاق التسوية الذي تم عام 2018، وسمح للمقاتلين السابقين بالمعارضة قادة وعناصر الاحتفاظ بالسلح الخفيف، والأمن الخارطة الروسية الجديدة لمناطق التسويات جنوب سوريا تهدف إلى إلغاء بند الاحتفاظ بالسلح الخفيف وتسليمه وإجراء تسويات جديدة، ومن يرفض تسليم سلحه بعد إجراء التسوية سوف يلاحق من قبل الأجهزة الأمنية ويتصلب نتيجة ذلك بشكل فردي، بحسب ما طرح من اللجنة الأمنية التابعة للنظام والجانب الروسي. وفي

المرحلة الثانية للاتفاق هي دخول قوة أمنية واللجنة التابعة للنظام والجانب الروسي لإجراء عمليات تفتيش لبعض منازل المدينة بحضور قوات الفيلق الخامس المدعوم من جميع ووجهاء المدينة وأعيانها واللجنة المركزية للتفاوض بحثاً عن السلاح الثقيل والخفيف الذي صادته مجموعات من المدينة بعد هجومها على نقاط للجيش السوري مؤخراً. كما نص الاتفاق على إعادة النقاط العسكرية المثلث التي كانت متواجدة في مدينة طفس ومحيطها قبل السيطرة عليها وأسر عناصرها في أواخر شهر يوليو الماضي من قبل أبناء المدينة، وكانت هذه النقاط تابعة لجهاز الأمن العسكري وتتواجد عند بناء البريد والمشفى الوطني في مدينة طفس، وفي التكنة العسكرية الموجودة شرق المدينة، وسوف تعود هذه النقاط بعدد 10 عناصر لكل نقطة تابعين للفرقة 16 في الجيش السوري ولا تحتوي على سلاح ثقيل، ومهامها تأمين

المرحلة الثانية للاتفاق هي دخول قوة أمنية واللجنة التابعة للنظام والجانب الروسي لإجراء عمليات تفتيش لبعض منازل المدينة بحضور قوات الفيلق الخامس المدعوم من جميع ووجهاء المدينة وأعيانها واللجنة المركزية للتفاوض بحثاً عن السلاح الثقيل والخفيف الذي صادته مجموعات من المدينة بعد هجومها على نقاط للجيش السوري مؤخراً. كما نص الاتفاق على إعادة النقاط العسكرية المثلث التي كانت متواجدة في مدينة طفس ومحيطها قبل السيطرة عليها وأسر عناصرها في أواخر شهر يوليو الماضي من قبل أبناء المدينة، وكانت هذه النقاط تابعة لجهاز الأمن العسكري وتتواجد عند بناء البريد والمشفى الوطني في مدينة طفس، وفي التكنة العسكرية الموجودة شرق المدينة، وسوف تعود هذه النقاط بعدد 10 عناصر لكل نقطة تابعين للفرقة 16 في الجيش السوري ولا تحتوي على سلاح ثقيل، ومهامها تأمين

واشنطن تخفف عقوبات «قيصر» وتحت الأكراد على الحوار مع دمشق

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

المتشد من تركيا»، تشير أيضاً إلى تقديرات عن احتمال تطورات ميدانية على صعيد وجود القوات الأميركية في مناطق شرق سوريا، بالتزامن مع التغيير الذي حصل على دور القوات الأميركية في العراق، وإنهاؤها لمهامها القتالية فيه. ولفتت تلك الأوساط إلى وجود «رحمة وفود» نحو واشنطن، لا تقتصر على الأكراد الذين بدأ وفد منهم في الوصول إليها، ويتوقع أن تصل إليهم أحمد رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية الأحد في زيارة، سبداً أولاً من نيويورك بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وبحسب أوساط من ممثلي

التنقير الأوسط ترصد الواقع المعيشي والاقتصادي قرب الحدود العراقية

دير الزور... مدينة على خط «تقاطع النيران» الأميركية والإيرانية

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

مراكز صحية فقط كانت تعمل سابقاً، لكنها ارتفعت اليوم إلى 42 مركزاً». ويبقى لأهلها المغتربين دور مهم في دعم مدينتهم من خلال المساهمات الأهلية في تاهيل وترميم المدينة في كافة قطاعاتها بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى أبسط تفاصيل الحياة الأساسية التي تحتاج إليها المدينة. لكن رغم كل هذه الجهود يبقى مسار إحياء المدينة مجدداً بطيئاً بحكمه واقع بتفاصيل كثيرة، تبدأ هناك وتنتهي بالعقوبات الغربية.

«النهضة» تقبل بتعديل الدستور التونسي (من داخله)

الحر» الذي تزعمه عبير موسى، ضمن قائمة السبعين نائباً الذين طالبوا بعودة البرلمان إلى نشاط مشروط برقع الحصانة البرلمانية عن كافة النواب (217 نائباً) في حال عودتهم للنشاط في مهام محددة مسبقاً.

وتوقع الزمزال أن يرتفع عدد النواب الموقعين على تلك المبادرة إلى حدود 130 نائباً، وهو ما يجعل رئاسة «حركة النهضة» وسيطرتها على البرلمان «من أحداث الماضي، خصوصاً بعد الإعلان عن رفض شعبي لعودة البرلمان المجدد إلى النشاط». لكنه أشار إلى أن «تواصل المهام الدستورية والتشريعية للبرلمان وضرورة مصادقته على الحكومة الجديدة التي سيعلنها الرئيس هي التي ستؤجل حل البرلمان لوقت وجيز».

على صعيد متصل، أكد رئيس حزب «أفاق تونس» الليبرالي فاضل عبد الكافي أنه مستعد للاستجابة لأي دعوة يتلقاها من رئيس الجمهورية لتولي مسؤوليات حكومية، سواء كرئيس للحكومة المرتقبة أو كمسؤول عن الشأن الاقتصادي الذي اعتبره «الخطر الداهم الحقيقي على تونس في المرحلة الحالية».

وعبر عبد الكافي في تصريح إذاعي عن استعداده لتشكيل حكومة مصغرة لا يتجاوز عدد أعضائها 15 وزيراً يتم اختيارهم على أساس الكفاءة وليس الولاء لشخصه، ويكون برنامجها واضحاً للشروع مباشرة في الإصلاح الاقتصادي. وشغل عبد الكافي منصب وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في حكومة يوسف الشاهد. في غضون ذلك، أكد مكتب منظمة «العفو الدولية» في تونس أن البرلمان ياسين العياري رئيس «حركة أمل وعمل» يواجه دعوى عسكرية جديدة بسبب 4 منشورات على مواقع «فيسبوك»، و25 و26 و27 و28 يوليو (تموز) انتقد فيها بشدة ما وصفه «بإساءة استخدام الرئيس قيس سعيد لسلطة» مسمياً قرارات 25 يوليو بأنها «انقلاب». ونادت المنظمة السلطات التونسية بالإفراج عنه فوراً وإسقاط الدعوى العسكرية بحق. وكان العياري معتقل منذ 28 يوليو في سجن المنزاقية (غرب العاصمة)، حيث يقضي عقوبة السجن لمدة شهرين بموجب حكم صادر عن محكمة عسكرية في 2018، بسبب منشورات انتقد فيها الجيش، وقد دخل في إضراب عن الطعام منذ يوم 7 سبتمبر (أيلول) الحالي.

تونس، المتجي السعيداني

تحدثت قيادات من «حركة النهضة» عن إمكانية القبول بإدخال تعديلات على الدستور التونسي، معتبرة أنه «تضمن اليات تعديله من داخله». لكنها اشترطت «أن تنسجم التعديلات مع الأحكام الكبرى للدستور، خصوصاً منها المتعلقة بطبيعة النظام السياسي»، وهي خطوة اعتبرها مراقبون محاولة منها لتجاوز حالة الانسداد وطريقة للعودة إلى المشهد السياسي من خلال الاقتراب من مقترحات الرئيس قيس سعيد. وأعلن المقرر السابق للدستور والقيادي في «النهضة» الحبيب خضر أن «تعديل الدستور يكون باليات من داخله»، مشترطاً «توافق كل الأطراف السياسية وممثلي المجتمع المدني حول التعديلات الممكنة على دستور 2014». وأشار إلى أن «نص الدستور يبقى قابلاً للتطوير والتحسن وفق ما يقرره الدستور نفسه من ضوابط، وإرساء المحكمة الدستورية بفسح المجال لرئيس الجمهورية أن يقدم مبادرته لتعديل الدستور والتي يمكن أن تقدم على أنها مبادرة قانونية من قبل مؤسسة الرئاسة».

وكان المكتب التنفيذي للحركة أكد على «ضرورة التسريع بإنهاء الحالة الاستثنائية في أقرب الأجل ورفع التجسيم عن البرلمان وتعيين الشخصية المكلفة بتشكيل حكومة شرعية قادرة على مجابهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة». وشدد ب«حملات التشويه ومس الأعراس التي يتعرض لها مواقع الشخصيات العامة خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ممن يدعون أنهم أنصار الرئيس».

وأكد أنه «لا حل للخروج من الأزمة المعقدة إلا بحوار وطني شامل، وتكريس مبدأ التشاكية في بناء مشهد جديد يحقق الاستقرار السياسي المنشود، والمخاض المساعد على إنجاز الإصلاحات الكبرى، بما يفتح أفقاً سياسياً للبلاد وإرجاع السلطة إلى الشعب صاحب السيادة». وكشف النائب عن «الكتلة الوطنية» المنشقة عن حزب «قلب تونس» العياشي الزمزال عن عدم وجود أي نائب من «النهضة» و«ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف و«الحزب الدستوري

الشرقية، مدينة مصراتة غرب البلاد، مساء أول من أمس، سعيًا لإطلاق المحتجزين من الطرفين، بالإضافة إلى مناقشة بعض الأمور المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة.

ونقلت مصادر إعلامية محلية عن اللقاء بحث سبل تبادل ما تبقى من محتجزين لدى الجانبين على خلفية الحرب التي تمت على طرابلس، إضافة إلى مناقشة ملف النازحين من غرب وشرق ليبيا، وإمكانية إعادتهم إلى مدنها.

وعدماً لمسار «المصالحة الوطنية» الذي تتبعه السلطة التنفيذية في ليبيا، رحبت قوى سياسية من كتلتات وأحزاب ومختلفة بتوقيع المكونات الاجتماعية بجنوب البلاد على ميثاق فزان للتعایش السلمي وميثاق الجفرة ووادي الشاطئ وإوباري وغات وحوض مرزق وسبها، مشيرة إلى أنه «يعكس رغبة سكان المنطقة في طي صفحة الماضي، والانحياز لاستقرار وتنمية منطقتهم والحفاظة على النسيج الاجتماعي».

وقالت القوى الوطنية، في بيان أمس، إنها تفتحن «شجاعة ووطنية كل من أسهم في إنجاح هذه المبادرة التي تحث كل أبناء فزان الوطنيين الشرفاء على دعمها والالتزام بما ورد فيها لما له من دور في تهينة أرضية ملائمة للمصالحة المستدامة في المنطقة التي عانت وتعاين من صراعات وانقسامات انعكست سلباً على استقرار الجنوب وجعله فريسة سهلة للإرهاب والتخريب والجريمة المنظمة».

وعدت القوى الموقعة على البيان ومن بينها «تحتل إحياء ليبيا»، هذا الميثاق «خطوة قيمة مضافة لتأكيد الحشد الوطني من أجل تحديد الشريعة الوطنية من خلال الاستحقاق الانتخابي بانتخاب رئيس الدولة والبرلمان المحدد في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».



الديبية والوفد الوزاري الليبي في العاصمة الإدارية شرق القاهرة أمس (مجلس الوزراء المصري)

وكان الليبيون ياملون بعودة حركة الطيران التونسي إلى ليبيا، لكن شركة الخطوط التونسية أعلنت أنها ستستأنف رحلاتها من مطار قرقاج إلى مطاري معيتقة وبنينة بدءاً من الخميس المقبل.

وفيما يتعلق بالعمليات العسكرية الموسعة التي يجريها الجيش الوطني» لتمامين المناطق الحدودية من خلال الدوريات العسكرية، بعد مشاركته في تدمير مواقع «المتطرفين التشاديين» في منطقة تريبو جنوب ليبيا، نشرت صحيفة «الإعلام الحربي» أمس، تسجيلات مصورة لجانب من مواقع هذا الميثاق «خطوة قيمة مضافة لتأكيد الحشد الوطني من أجل تحديد الشريعة الوطنية من خلال الاستحقاق الانتخابي بانتخاب رئيس الدولة والبرلمان المحدد في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

«العدوان»

وفي احتفالية أقيمت بمدينة سلوق (جنوب بنغازي) في ذكرى المختار، حضر مدير مكتب القائد العام للجيش الوطني» الفريق خيري التميمي نيابة عن المشير خليفة حفتر، كما حرصت اللجنة العسكرية «5+5» على المشاركة في الاحتفالية بحضور عضو اللجنة الفريق عطية الشريف، ووضع أكاليل من الزهور على قبره.

وتوافد الليبيون، أمس، وإن كان بشكل بطيء نسبياً، على معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، بعد قرار السلطات إعادة فتحه من الجانبين مرة ثانية وفقاً لبروتوكول صحي يبعد إغلاقاته لأكثر من شهرين بقصد الحصول على العلاج والتبضع، كما شوهدت الشاحنات المحملة بالبنزين، ونفذتها بارواحناً إلى مسها

وقال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، إن الليبيين «عليهم

استلهم الدروس والعبر من تاريخ الأبطال الذين حافظوا على الوطن ووحدهته، إذا أردنا أن نخرج بلادنا من أزمتها». وأضاف أن «عمر المختار حارب ومعه رفاقه، من كل مدن وقرى وأرياف ليبيا، من أجل الوطن وليس من أجل فرد أو قبيلة أو مدينة أو فئة بعينها، وكانت معركتهم ضد عدو أراد استعمارهم، ولم يصب بعضهم بنادقهم لصدور بعض».

ودون الديبية عبر حسابه على «تويتر» أن «من يمنح روحه فداء وطنه، ويؤدوا عن عرضه، يخلده تاريخ بلاده ويحتفي بذكراه، لذلك كان يوم الشهيد الذي نحييه اليوم بالترامن مع ذكرى استشهاد عمر المختار، ولأجل حفظ تضحية شهداء هذا التراث الأبي، نبذل الجهود لخدمة ليبيا في السلم، ونفديها بارواحناً إلى مسها

المغرب: الثلاثي المرشح لتشكيل الحكومة يتفق على تكوين غالبية في البلديات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت أحزاب «التجمع الوطني لأحرار» و«الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» المغربية، والعمل على تشكيل أغلبية داخل المجلس الجماعية (البلديات) التي توجد بها، بهدف «تقوية مؤسسات المجلس وخلق الانسجام والاستقرار داخلها وتجنب النزاع والتطاحن» والتفرغ لمواجهة الرهانات والتحديات التي يطرحها المواطن. ويعتبر هذا أول بيان مشترك يوقعه الأئمة العامون لأحزاب الثلاثة المجلس على المراتب الأولى في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) والتي تستعد لإعلان تشكيل أغلبية حكومية، وذلك على مؤشر على أن تحالفت الأحزاب الثلاثة مستمداً إلى تشكيل المجلس المحلية. ووقع البيان رئيس «التجمع» عزيز أخنوش الذي تصدر الانتخابات التي جرت في 8 سبتمبر (أيلول) 2021 معقد، والأمين العام له «الأصالة والمعاصرة» عبد اللطيف وهيبي الذي حل ثانياً بـ89 مقعداً، والأمين العام له «الاستقلال» نزار بركة الذي حل ثالثاً بـ84 مقعداً.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت أحزاب «التجمع الوطني لأحرار» و«الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» المغربية، والعمل على تشكيل أغلبية داخل المجلس الجماعية (البلديات) التي توجد بها، بهدف «تقوية مؤسسات المجلس وخلق الانسجام والاستقرار داخلها وتجنب النزاع والتطاحن» والتفرغ لمواجهة الرهانات والتحديات التي يطرحها المواطن. ويعتبر هذا أول بيان مشترك يوقعه الأئمة العامون لأحزاب الثلاثة المجلس على المراتب الأولى في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) والتي تستعد لإعلان تشكيل أغلبية حكومية، وذلك على مؤشر على أن تحالفت الأحزاب الثلاثة مستمداً إلى تشكيل المجلس المحلية. ووقع البيان رئيس «التجمع» عزيز أخنوش الذي تصدر الانتخابات التي جرت في 8 سبتمبر (أيلول) 2021 معقد، والأمين العام له «الأصالة والمعاصرة» عبد اللطيف وهيبي الذي حل ثانياً بـ89 مقعداً، والأمين العام له «الاستقلال» نزار بركة الذي حل ثالثاً بـ84 مقعداً.

الجزائر، بوعلام غمراسة

تواجه السلطات الجزائرية تذبذباً شعبياً بسبب تدني القدرة الشرائية على إثر ارتفاع الباهظ في أسعار المواد الغذائية والمنتجات الزراعية. وأعلنت نقابة الإدارة الحكومية التي ينسب إليها آلاف العمال والموظفين عن إضراب عام مطلع الشهر المقبل. ويتفق خبراء الاقتصاد على أن قرار الرئيس عبد المجيد تبون إعفاء أصحاب المداخل الضعيفة من الضريبة الذي اتخذه قبل عام، ذهب في مهب الريح منذ فترة قصيرة على إثر ارتفاع الجوني للأسعار. وتقف الحكومات التي يقودها الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، وهو في الوقت نفسه وزير المالية، عاجزة أمام تفاقم أزمة اجتماعية خانقة تزداد باحتجاجات، خصوصاً مع اقتراب بدء العام الدراسي وما يرافقه من مصاريف تنهك آلاف العائلات. وقال

وقال البيان إن الأحزاب الثلاثة «تدعو منتخبيها في المجالس المنتخبة إلى ضرورة الالتزام بهذا التوجه والتفكير بالقرار الذي تبنته القيادات الحزبية في حدود من الانفتاح على باقي المكونات السياسية الأخرى. وفي حالة الإخلال أو التخلل من هذا الالتزام، فإن قيادات الأحزاب ستكون مضطرة لتفعيل المساطر المخصصة عليها في أنظمتها الأساسية، واللجوء إلى مساطر العزل والتجريد في حق المخالفين». وأضاف أن الأحزاب الثلاثة تستهدف من وراء هذه المبادرة «تعزيز خلق الحياة السياسية، واحترام سلطة الرأي والمواطنيين»، ونسعى إلى «قطع الطريق على الممارسات المشينة، حيث عالمياً ما تحاول بعض الأطراف التحكم في الخريطة السياسية، خدمة لمصالحها عوض خدمة المصلحة العامة». يأتي ذلك في وقت جرت فيه أمس عملية انتخاب عمدة مدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصورى، وهي قيادية في الترشح للمعاصرة»، وحصل المنصورى التي ارتفعت وحيدة في إطار تحالف عدد من الأحزاب على 79 صوتاً مقابل صوت واحد ضدها، يعود لممثل «الحزب الاشتراكي الموحد».

نقابة الإدارة الحكومية تلوح بالإضراب... والوزير الأول يتعهد إنعاش الاقتصاد الجزائري: تدمر من الغلاء واتساع دائرة الفقر

الجزائر، بوعلام غمراسة

رئيس «النقابة الوطنية لموظفي الإدارة العمومية» بلقاسم فلفول له «الشرق الأوسط» إن الإضراب الذي دعا إليه «كان استجابة لعاناة فئات واسعة من الموظفين الذين لم تعد أجورهم تتحمل مزيداً من الضغط... لقد رفعنا الحكومة لألحة مطالب منذ عام، تتضمن رفع الأجور لتحسين القدرة الشرائية، ولكن لم يتحقق أي شيء من المطالب، وجاءت الزيادات الأخيرة في الأسعار لنعشجنا على التوقف عن العمل كنتيجة من لخطورة الأوضاع». وأكد أن «إمام الحكومة أسبو عن لفتح حوار معنا للبحث عن حل لهذه الأزمة، وإلا فسننفذ قرار الإضراب». وحذرت النقابة في بيان من «تدهور المعيشة بسبب نقشي ظاهرة الاحتكار والمهرباء لا سيما بالنسبة للمواد المدعمة». وأكدت ضرورة توجيه الدعم الحكومي المقرر بـ7 مليار دولار سنوياً لمستحقيه،

رئيس «النقابة الوطنية لموظفي الإدارة العمومية» بلقاسم فلفول له «الشرق الأوسط» إن الإضراب الذي دعا إليه «كان استجابة لعاناة فئات واسعة من الموظفين الذين لم تعد أجورهم تتحمل مزيداً من الضغط... لقد رفعنا الحكومة لألحة مطالب منذ عام، تتضمن رفع الأجور لتحسين القدرة الشرائية، ولكن لم يتحقق أي شيء من المطالب، وجاءت الزيادات الأخيرة في الأسعار لنعشجنا على التوقف عن العمل كنتيجة من لخطورة الأوضاع». وأكد أن «إمام الحكومة أسبو عن لفتح حوار معنا للبحث عن حل لهذه الأزمة، وإلا فسننفذ قرار الإضراب». وحذرت النقابة في بيان من «تدهور المعيشة بسبب نقشي ظاهرة الاحتكار والمهرباء لا سيما بالنسبة للمواد المدعمة». وأكدت ضرورة توجيه الدعم الحكومي المقرر بـ7 مليار دولار سنوياً لمستحقيه،

أما نسبة البطالة فتتفوق على 15 في المائة. وحصل برنامج الحكومة على تأييد البرلمان، أول من أمس، خلال جلسة التصويت عليه. ووقف ضده نواب حزب «حركة مجتمع السلم» فقط، ما يعني أن كل مشاريع الحكومة ستتم بسهولة في المستقبل. وقال النواب الإسلاميون في بيان إنهم يتحفظون بحدته على «غياب أصول التخطيط في الوثيقة التي عرضت علينا، كالأصل الزمنية والميزانية المرصودة وكذا الأرقام المعيرة عن المستهدفات، وهذا ما يزيد من حالة الغموض التي تتكشف مستقبل التنمية في البلاد بوعود غير قابلة للقياس». كما لاحظوا «غياب الأليات الواضحة لمعالجة أولويات الشعب الجزائري، في خطته عمل الحكومة، خصوصاً ما يتعلق بتهاوي القدرة الشرائية وضعف البنية الاقتصادية والارتفاع الكبير لمعدلات البطالة والتصخم وأزمة السكن، وعدم وجود

أي مقاربة ورؤية واضحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة». وتعدده الوزير الأول أمام النواب «بتعزيز نظام الإنعاش الاقتصادي وتحديث القطاع المصرفي والمالي وإصلاح القطاع العمومي التجاري وحوكمة المؤسسات العمومية. وستعمل على جذب المستثمرين وترقية تفكير المغاوب على تم تعزيز اندماج القطاع الموازي ضمن القنوات المشروعة». وأكد أن برنامج عمل الحكومة، الذي يمتد إلى سنة 2024 «ستمد من تعهدات رئيس الجمهورية (أطلقها، عندما ترشح للرئاسة نهاية 2019)، التي تقوم أساساً على تعزيز دولة القانون واحترام الحريات والحوار والتشاور». وقال مشيراً ضمناً إلى فترة نقاش الفساد خلال حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة: «نعم الفساد وعمليات النهب، بقيت الجزائر واقفة بفضل أبنائها الخريين».

السودان يفصل المئات من عناصر «الأمم الشعبي»

الخرطوم، أحمد يونس

بعد سقوط نظام البشير، على زعزعة عمل الخدمة المدنية بهدف إعاقة الحكومة الانتقالية، وتمير أجدعات نظام الإسلاميين في السودان، أسقط ثورة شعبية في 11 أبريل (نيسان) 2019. وأوضح مقرر اللجنة، المحامي وجدي صالح، أن لجنته استعادت لصالح حكومة السودان نحو 46 مليون سهم من رجل أعمال في هيئة المناطق والأسواق الحرة السودانية، حصل عليها عقب خصخصة الهيئة 1997. بطرق ملتوية تم بموجبها خفض قيمة الهيئة من 104 ملايين دولار إلى 85 مليوناً، دون حساب لأصولها التي تزيد على هذا المبلغ، وهي تمتلك فندق «غرين فيلدج» والمطعم الأميركي، والأسواق الحرة ومعرض الخرطوم الجديد، وقطع أراضٍ عدة».

وكشف صالح عن استرداد شركة طريق «منقلا - أرقين» وشركة «وكرفيت»، التي وصلتا على حق تشييد وتشغيل الطريق الذي يربط مدينة دنقلا بمنطقة أرقين قرب الحدود مع مصر، وذلك عبر شركة «زوايا» المملوكة لرجل الأعمال عبد الباسط حمزة والتي نقلته بدورها إلى شركة «أرقين» بعد فترة قصيرة. وأعلن صالح عن استرداد اللجنة أموال وممتلكات وأصول

الجهات الأمنية، ذكرت أنها ترفض التصدي للأنفصالات الأمنية لأن أفرادها سيخضعون للمحاسبة إن أصطامهم بالمدنيين، وطالبهم بمحرمه الحصانات اللازمة بعدم المحاسبة، فيما يتمسك الشق الآخر بأن النظار السلمي حق مشروع، لكنه لا يعني الفوضى أو شن حرب على الدولة بإغلاق الطرق ووقف مصالح الناس، مضيغاً يبدو أن الأجهزة الأمنية تريد إلقاء المدنيين ثقلهم الشعبي بإجبارهم على فرض قوانين قمعية جديدة».

ويقول نشطاء وسياسيون ولجان مقاومة من شرق البلاد، إن قيادات الحزب المحلول «المؤتمر الوطني» الذي يرأسه عمر البشير، هي التي تقود عمليات إغلاق الطرق القومية بالتعاون مع دعوت «الناظر». كما ذكر بيان صادر عن ناشط في ولاية القضايف أسماء قيادات في المؤتمر الوطني سارعت بقطع الطريق عن القضايف. ويشهد السودان انغلاتاً أصناً في عدد مناطق الشرقية والغربية، بل العاصمة الخرطوم نفسها تشهد حالة من الاعتداءات الغربية على المدنيين، من قبل مجموعات يطلق عليها محلياً «بنقريز»، ويقول المصدر إن هذه المجموعات كانت تدار من قبل أجهزة أمن الإسلاميين لتخفيف الاحتجين السلميين، ثم عادت الآن لاستخدامها.

الخرطوم، أحمد يونس

شهد اجتماع المجلس الأعلى للسلامة لمناقشة قضايا «شرق السودان»، مشادات حادة بين أطراف الحكومة السودانية المدنية والعسكرية، إزاء تهديدات إطلاقها الزعيم القبلي، محمد الأمين ترك، بإغلاق الطرق الريفية الريفية في ميناء بورتسودان وبقية أنحاء البلاد، وإغلاق ميناء بورتسودان، وحال عدم الاستجابة لمطالبه الممثلة في إلغاء ما تم الاتفاق عليه في اتفاق جوبا، وحل الحكومة الانتقالية وتكوين حكومة

وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماع المجلس، الذي عقد أول من أمس، شهد مواجهات حادة بين أعضاء المجلس المدنيين والعسكريين، على فشل الأجهزة الأمنية والعسكرية في حسم التفرقات الأمنية التي تشهدها البلاد، في شرق السودان وغربه بل وفي العاصمة الخرطوم، وردت المكونات العسكرية والأمنية بان قوات الأمن تريد تفويضاً قوياً بحمي أفرادها من الملاحقات لتقوم بدورها في حسم التفرقات الأمنية كافة، لكن المدنيين تمسكوا بحق المواطنين في الظاهر السلمي، وبيان القوانين تكفل لأجهزة الأمنية السلطات الكافية لحسم

علمت «الشرق الأوسط» أن اجتماع المجلس، الذي عقد أول من أمس، شهد مواجهات حادة بين أعضاء المجلس المدنيين والعسكريين، على فشل الأجهزة الأمنية والعسكرية في حسم التفرقات الأمنية التي تشهدها البلاد، في شرق السودان وغربه بل وفي العاصمة الخرطوم، وردت المكونات العسكرية والأمنية بان قوات الأمن تريد تفويضاً قوياً بحمي أفرادها من الملاحقات لتقوم بدورها في حسم التفرقات الأمنية كافة، لكن المدنيين تمسكوا بحق المواطنين في الظاهر السلمي، وبيان القوانين تكفل لأجهزة الأمنية السلطات الكافية لحسم

بعد مفاوضات «صعبة» واعتراضات من الصين وروسيا

مجلس الأمن يمدد 6 أشهر للبعثة الأممية في أفغانستان

اتخذ المجلس في 30 أغسطس (آب) الماضي، رداً على الأوضاع الأمنية والإنسانية وحالة حقوق الإنسان الصعبة في أفغانستان. وتضمنت ديباجة القرار النص إشارات إلى منظمات إرهابية محددة، بما في ذلك «داعش» والجماعات التابعة لها و«حركة تركستان الشرقية الإسلامية». ولم يؤيد أعضاء المجلس الآخرون هذا الاقتراح.

دعم حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق النساء والأطفال والأقليات». وتضمنت ديباجة القرار أن المساعدة الإنسانية الفعالة وأمنًا ومن دون عوائق وتشير إلى أهمية ضمان عدم استخدام أراضي أفغانستان كقاعدة للإرهاب. وكرر مجلس الأمن التعبير عن الهواجس التي أثارها في القرار 2593، الذي

ويبدأ أن الإشارات العديدة إلى إنشاء حكومة جامعة وإلى التركيز على حقوق الإنسان كانت «خلافية بشكل خاص»، ولذلك اضطرت إستونيا والنرويج إلى إزالة هذه الفقرات بعد اعتراضات من الصين وروسيا، اللتين رفضتا «الربط بين الحكومة الأفغانية الجديدة وحقوق الإنسان»، واستخدام عبارة فضفاضة عن «إنشاء حكومة شاملة» وعن «أهمية

وضع النساء والفتيات بطلب من الصين وروسيا، على الرغم من أن العديد من البلدان كافحت للإبقاء على اللغة الخاصة بمشاركة المرأة. وكذلك كانت المسودة الأولية تطلب من غوتريش تسليم هذا التقرير بحلول 17 فبراير (شباط) 2022، وجرى تقديم هذا الموعد إلى 17 يناير بعدما عبر البعض عن قلقه من أن 17 فبراير قريب للغاية من انتهاء ولاية البعثة.

أخرى في شأن تكوين المهمة أو المسؤوليات المستقبلية لها. وتركزت الصعوبات ليس فقط على ما يتعلق بهذا النهج، بل ظهرت تباينات على لغة تتعلق بمكافحة الإرهاب وتقديم المساعدة إلى أفغانستان والأمنية والاجتماعية الأخرى» في ضوء التطورات السياسية في البلاد. وكان النص السابق يطلب من الأمين العام تقديم هذه التوصيات «بما في ذلك حال النساء والفتيات».

أخرى في شأن تكوين المهمة أو المسؤوليات المستقبلية لها. وتركزت الصعوبات ليس فقط على ما يتعلق بهذا النهج، بل ظهرت تباينات على لغة تتعلق بمكافحة الإرهاب وتقديم المساعدة إلى أفغانستان والأمنية والاجتماعية الأخرى» في ضوء التطورات السياسية في البلاد. وكان النص السابق يطلب من الأمين العام تقديم هذه التوصيات «بما في ذلك حال النساء والفتيات».

المتحدة وسيطرة «طالبان» على الحكم مجدداً في البلاد. ويعد إدخال تعديلات عدة لتجاوز اعتراضات الصين وبناء على اقتراحات من دول أخرى، صوت الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن على القرار الذي أعطي الرقم 2596. وقرر الأعضاء تجديد الولاية الحالية لبعثة «اوناما» لمدة ستة أشهر والنظر بعناية في التطورات السريعة على الأرض قبل اتخاذ أي قرارات

واشنطن، علي بردي صوت مجلس الأمن بالإجماع، أمس، على تجديد ستة أشهر لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان (اوناما) عقب مفاوضات وصفها دبلوماسيون بأنها «صعبة» سجلت فيها الصين اعتراضات عدة على نص القرار الذي أعدته إستونيا والنرويج بعد أقل من شهر على انسحاب الولايات

ترمب يدعو للإفراج عن «المقتحمين» ويتهم السلطات بتسييس محاكمتهم

حالة تاهب في واشنطن يوم «الاحتجاج على محاكمة مقتحمي الكابيتول»



بدأت التحضيرات حول مبنى الكونغرس لعرقلة وصول المحتجين إلى المبنى وتم نصب سور أمني جديد حوله (رويترز)

بأنى هذا في وقت لا يزال شبح ترمب يخيّم بشدة على الحزب الجمهوري، ففي إعلان مفاجئ، قال النائب الجمهوري أنتوني غونزاليس، إنه لن يترشح مجدداً للمقعد عن ولاية أوهايو وهو الانتخابات المقبلة. غونزاليس، وهو من الجمهوريين الـ10 الذين صوتوا لصالح عزل ترمب بعد اقتحام

كما اتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

المطالبة بالإفراج عن وصفهم بـ«السنجاء السياسيين» وأطلقوا على مظاهراتهم عنوان «العدالة من أجل السادس». واثارت تصريحات ترمب هذه حفيظة الديمقراطيين الذين تهاوتوا لانتقاد الرئيس السابق واتهموه بالتحريض على العنف مجدداً، فقال النائب الديمقراطي بيل باسكربيل: «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

تجسب العاصمة واشنطن لاستقبال المئات من المحتجين على محاكمة «مقتحمي الكابيتول» وبدأت التحضيرات واضحة حول مبنى الكونغرس حيث استنفرت عناصر الشرطة وتاهب الحرس الوطني لمواجهة أي أعمال شغب محتملة، كما تم نصب سور أمني جديد لعرقلة وصول المحتجين إلى المبنى. فالقوى الأمنية التي أعلنت عن حالة تاهب قصوى في العاصمة الأميركية تعهدت بعدم تكرار سيناريو السادس من يناير (كانون الثاني)، عندما تمكن مناصبو الرئيس السابق من اقتحام المبنى التشريعي ودخول قاعة مجلس الشيوخ والنواب للأحتجاج على المصادفة على الانتخابات الرئاسية. لكن ترمب، الذي أتهم بالتحريض على أحداث السادس يناير وسعى الكونغرس إلى عزله جراء ذلك، لم يجلس ساكناً هذه المرة كذلك، فحصر صمته الذي فرضه عليه حرمانه من منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً «تويتتر»، وأصدر بياناً أدان فيه احتجاج قائلًا: «كلويشا وعقولنا مع الأشخاص الذين تتم محاكمتهم بشكل غير عادل بعد الاحتجاج في 6 يناير على الانتخابات الرئاسية المزورة... العدالة سقوفون».

تجسب العاصمة واشنطن لاستقبال المئات من المحتجين على محاكمة «مقتحمي الكابيتول» وبدأت التحضيرات واضحة حول مبنى الكونغرس حيث استنفرت عناصر الشرطة وتاهب الحرس الوطني لمواجهة أي أعمال شغب محتملة، كما تم نصب سور أمني جديد لعرقلة وصول المحتجين إلى المبنى. فالقوى الأمنية التي أعلنت عن حالة تاهب قصوى في العاصمة الأميركية تعهدت بعدم تكرار سيناريو السادس من يناير (كانون الثاني)، عندما تمكن مناصبو الرئيس السابق من اقتحام المبنى التشريعي ودخول قاعة مجلس الشيوخ والنواب للأحتجاج على المصادفة على الانتخابات الرئاسية. لكن ترمب، الذي أتهم بالتحريض على أحداث السادس يناير وسعى الكونغرس إلى عزله جراء ذلك، لم يجلس ساكناً هذه المرة كذلك، فحصر صمته الذي فرضه عليه حرمانه من منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً «تويتتر»، وأصدر بياناً أدان فيه احتجاج قائلًا: «كلويشا وعقولنا مع الأشخاص الذين تتم محاكمتهم بشكل غير عادل بعد الاحتجاج في 6 يناير على الانتخابات الرئاسية المزورة... العدالة سقوفون».

تستبدل بها وزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

«طالبان» تلغي وزارة المرأة وتعلن عودة «البنين» إلى المدارس

وقالت ناشطة عبر موقع تويتر ساخطة: «لا أحد يسمع نساءنا»، بينما تسأل ناشطاً آخر: «ما الذي يمكن أن نتفكره أيضاً من هؤلاء الحيوانات؟». ورغم أن النساء الأفغانيات ما زلن مهمشات، فإنهن اكتسبن حقوقاً أساسية طوال العشرين عاماً الماضية خصوصاً في المدن حيث أصبح برلمانيات وقاضيات وسائقات طائرات وضابطات شرطة. ودخل مئات الآلاف منهن إلى سوق العمل، غالباً بدافع الضرورة، بعد أن أصبحت العديد منهن أرامل أو يغلن أزواجاً معوقين بعد عقدين من النزاع. لكن منذ وصولها إلى السلطة في 15 أغسطس (آب) لم تظهر طالبان أي استعداد لضمان حقوقهن. وتقول الحركة إن النساء أرن بالبقاء في المنزل حفاظاً على سلامتهن، لكن سيمنح لهن بالعمل بمجرد ضمان إمكان الفصل بين الجنسين. وكانت النساء مستبعدات إلى حد كبير من الحياة العامة خلال حكم طالبان الأول، ولم يكن قادرات على مغادرة منازلهن إلا مع مرافق. وكان حينها وكلاء وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معروفين بجلد النساء اللواتي يمشين بمفردهن. كما كانوا مسؤولين عن تطبيق التوابل الصارمة الأخرى للإسلام.

من شهر من سيطرة طالبان على العاصمة كابل، ظل معظم المؤسسات التعليمية مغلقاً في وقت تبدل فيه الحركة جهوداً مضنية لإعادة فتح الاقتصاد وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المدن. وعادت البنات حتى الصف السادس الابتدائي إلى الفصول في بعض المدارس التي تمكنت من استئناف الدراسة، كما تحضر الطالبات الجامعيات الدراسة. لكن مدارس الفتيات الإعدادية والثانوية بقيت مغلقة. وقال مسؤولون في طالبان إنهم لن يعودوا للعمل بالسياسات المتشددة التي طبقوها في فترة حكم الحركة السابقة، عندما منعت تعليم البنات، وخلافاً لذلك وعدوا بالسماح للفتيات بالدراسة ولكن في فصول تقتصر عليهن. وظهرت عدة منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الأخيرة تظهر موظفين بالوزارة يتظاهرون أمام المبنى احتجاجاً على خسارتهم وظائفهم وفق ما قالوا. ولا توجد أي امرأة بين وزراء الحكومة الجديدة التي أعلنت قبل أسبوعين. ولم يرد أي مسؤول في طالبان على طلبات وكالة الصحافة الفرنسية للتعليق على التقارير الجمعة. وشوهد عمال يضعون لافتة تحمل عبارة «وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مبنى وزارة شؤون المرأة بالعاصمة كابل، «الشرق الأوسط»

الغت حكومة طالبان أمس الجمعة وزارة شؤون المرأة الأفغانية واستبدلت بها وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما أعلنت وزارة التعليم في الحركة المسلحة، التي استولت على البلاد الشهر الماضي، أن المدارس ستفتح أبوابها أمام البنين اعتباراً من اليوم السبت، دون إشارة إلى موعد لعودة الفتيات إلى الفصول، في خطوة تذكر بتسدها خلال فترة حكمها الأولى قبل أكثر من عشرين عاماً. ورغم تأكيدها أنها ستحكم بشكل أكثر عدلاً مقارنة بفترة حكمها البلاد بين عامي 1996 - 2001، لم تسمح طالبان لمعلم النساء بالعودة إلى العمل وفرضت قواعد حول لباسهن في الجامعات. وجاء في البيان الحكومي أن المدارس العامة والخاصة على المستوى الإعدادي والثانوي وكذلك المدارس الدينية ستفتح أبوابها اعتباراً من اليوم السبت، وقال البيان: «ينبغي لجميع المدرسين والطلاب الذكور الحضور إلى المدارس». وبينما لم تمار طالبان بخلق المدارس بعد سيطرتها على البلاد قالت إن الوضع الأمني لا يسمح بالكثير من أنشطة النساء والفتيات. ولم ينشر البيان الأخير، كما جاء في تقرير رويترز، إلى الفتيات على الإطلاق. وبعد أكثر

بينهم مصريون و3 أتراك... وشاب سوري يعترف بمحاولة تفجير كنيسة في بنسلفانيا

عقوبات أميركية على 5 وسطاء لتنظيم «القاعدة» في تركيا

أغسطس 2016، وحسب وثائق المحكمة فقد خطط العويمر لتنفيذ الهجوم باسم «داعش»، والذي كان من الممكن أن يتسبب في قتل وجرح الكثير من الأشخاص. وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) إنه يأخذ التهديدات ضد دور العبادة بأقصى جدية، ويعمل جاهداً على وقفها. وقام العويمر بتسليم وثائق بشأن صناعة مواد متفجرة، لرجل النقا 4 مرات منذ أبريل (نيسان) 2019 لكنه يعتقد أنه متعاطف مع «داعش». ولكنه كان في الواقع عميلاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي. وفي حال إدانته سيواجه العويمر عقوبة السجن لمدة 20 عاماً، وغرامة قدرها 250 ألف دولار، وعقوبة الإفراج الخاضع للمراقبة مدى الحياة. وحدث موعده محاكمته في 26 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال أندريه جاك، مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة: «سنواصل العمل مع شركائنا الأجانب، بما في ذلك تركيا، لكشف شبكات الدعم المالي للقاعدة»، وتعطيلها. إلى ذلك اعترف رجل سوري في ولاية بنسلفانيا أمام محكمة فيدرالية، بأنه حاول القيام بتفجير كنيسة بولاية بنسلفانيا مباشرة مع تنظيم «داعش». وقالت وزارة العدل الأميركية إن مصطفى مصعب العويمر، وهو لاجئ سوري يبلغ 23 عاماً، اعتقل في يونيو (حزيران) 2019 بتهمة التخطيط لتنفيذ اعتداء ضد إحدى الكنائس في ولاية بنسلفانيا، لحشد تنظيم «القاعدة» في مجتمعات العويمر المولود في محافظة درعا السورية، إلى الولايات المتحدة مع عائلته وحصلوا على حق اللجوء في

النظام المالي الدولي لتوليد عائدات للعمليات الإرهابية. وأضافت الوزارة أن الولايات المتحدة لن تتسنى أبداً ضحايا هجمات سبتمبر (أيلول) 2001 ومخططات «القاعدة» حول العالم، وستستمر في استهداف أولئك الذين يسعون إلى إلحاق الضرر بالولايات المتحدة ومواطنيها. وجاء هذا الإعلان في أعقاب فرض عقوبات مماثلة أواخر يوليو (تموز) على اثنين من «المبشرين الماليين» لـ«القاعدة»، وهيئة تحرير الشام، الجماعة الجهادية الموجودة في سوريا والمترتبة بـ«القاعدة». ويتزايد القلق في واشنطن بشأن احتمال عودة ظهور تنظيم «القاعدة» المسؤول عن هجمات سبتمبر على الولايات المتحدة قبل 20 عاماً، بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان في أغسطس (آب).

كما أتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

كما اتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

كما اتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

كما اتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

كما اتهم النائب الديمقراطي جيرى كوني، ترمب بالتحريض على العنف «لتحقيق مكاسب سياسية». وفيما تقدر السلطات المحلية عدد المتظاهرين بنحو 700 شخص، سعى المظلمون إلى طماننة المخاوف بخصوص اندلاع أعمال عنف، وقال مات برانيارد، أحد المنظمين وهو من العاملين السابقين في حملات ترمب الانتخابية، «ترمب يحرض مجدداً على التمرد والتسبب بمقتل أشخاص. لقد دعوت لاعتقاله ومحاكمته بسبب خيانتة في 6 يناير، ولم يتغير أي شيء اليوم».

ألمانيا تطالب بسجن سوري مشتبه بتخطيطه لمهاجمة معبد يهودي

اليهودية، حسبما أفاد وزير الداخلية المحلية في ولاية شمال الراين - ويستفاليا هيربرت رويل، أمس، موضحاً أن المعلومات تشير إلى «حالة تهديد ذات دوافع متطرفة». واعتقل السوري أول من أسس للاشتباه في الإعداد لهجوم إرهابي، ولم يتضح حتى صباح أمس ما إذا كانت الأداة مؤكدة إلى درجة تستدعي أن يتقدم مكتب المدعي العام في دوسلدورف بطلب استصدار أمر اعتقال.

أعلن الادعاء العام الألماني، أمس الجمعة، أنه من المقرر عرض صبي سوري (16 عاماً)، مشتبه في تخطيطه لهجوم على معبد يهودي في مدينة هاجن، بغرب ألمانيا، أمام قاضي تحقيقات. وأوضح الادعاء العام في دوسلدورف رداً على استفسار لوكالة الأنباء الألمانية أن المحققين يرون اشتباهاً قوياً ضد الصبي، وسيطلبون استصدار أمر اعتقال بحق. كان محامي المتهم، إحسان تانينولا، توقع في وقت سابق اليوم الإفراج عن موكله. وقال المحامي الجنائي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في مدينة دوسلدورف، بشأن الاعتقال: «لم يتم إثبات أي اتهام بجرم ذلك»، ولم يخصص المحامي عن أي إفادات للصبى أثناء استجوابه.

أعلن الادعاء العام الألماني، أمس الجمعة، أنه من المقرر عرض صبي سوري (16 عاماً)، مشتبه في تخطيطه لهجوم على معبد يهودي في مدينة هاجن، بغرب ألمانيا، أمام قاضي تحقيقات. وأوضح الادعاء العام في دوسلدورف رداً على استفسار لوكالة الأنباء الألمانية أن المحققين يرون اشتباهاً قوياً ضد الصبي، وسيطلبون استصدار أمر اعتقال بحق. كان محامي المتهم، إحسان تانينولا، توقع في وقت سابق اليوم الإفراج عن موكله. وقال المحامي الجنائي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في مدينة دوسلدورف، بشأن الاعتقال: «لم يتم إثبات أي اتهام بجرم ذلك»، ولم يخصص المحامي عن أي إفادات للصبى أثناء استجوابه.

باكستان: إطلاق نار في بلدة حدودية يوقع 8 قتلى

كثيف للأسلحة، فكل شخص هنا يحمل سلاحه الشخصي. وقال صحافي محلي يدعى زاهد جان لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنها كانت جنازة لسيدة محلية تصادف وجود الجماعتين المتنازعتين وجها لوجه في هذه الجنازة: «لقد كانت هناك بعض الاشتباكات اللفظية قبل بدء إطلاق النار». وصرح مسؤول شرطي كبير قائلاً «نحاول التأكد من دواعي إطلاق النار. ويبدو أنه حادث تبادل لإطلاق النار بين جماعتين متنافستين». ومنطقة «لوار دير» هي منطقة نائية في ولاية «خيبر بختونخوا» في باكستان القريبة من الحدود الأفغانية. «تورمانغ دارا» هي بلدة صغيرة في هذه المنطقة.

كثيف للأسلحة، فكل شخص هنا يحمل سلاحه الشخصي. وقال صحافي محلي يدعى زاهد جان لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنها كانت جنازة لسيدة محلية تصادف وجود الجماعتين المتنازعتين وجها لوجه في هذه الجنازة: «لقد كانت هناك بعض الاشتباكات اللفظية قبل بدء إطلاق النار». وصرح مسؤول شرطي كبير قائلاً «نحاول التأكد من دواعي إطلاق النار. ويبدو أنه حادث تبادل لإطلاق النار بين جماعتين متنافستين». ومنطقة «لوار دير» هي منطقة نائية في ولاية «خيبر بختونخوا» في باكستان القريبة من الحدود الأفغانية. «تورمانغ دارا» هي بلدة صغيرة في هذه المنطقة.

كثيف للأسلحة، فكل شخص هنا يحمل سلاحه الشخصي. وقال صحافي محلي يدعى زاهد جان لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنها كانت جنازة لسيدة محلية تصادف وجود الجماعتين المتنازعتين وجها لوجه في هذه الجنازة: «لقد كانت هناك بعض الاشتباكات اللفظية قبل بدء إطلاق النار». وصرح مسؤول شرطي كبير قائلاً «نحاول التأكد من دواعي إطلاق النار. ويبدو أنه حادث تبادل لإطلاق النار بين جماعتين متنافستين». ومنطقة «لوار دير» هي منطقة نائية في ولاية «خيبر بختونخوا» في باكستان القريبة من الحدود الأفغانية. «تورمانغ دارا» هي بلدة صغيرة في هذه المنطقة.

كثيف للأسلحة، فكل شخص هنا يحمل سلاحه الشخصي. وقال صحافي محلي يدعى زاهد جان لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنها كانت جنازة لسيدة محلية تصادف وجود الجماعتين المتنازعتين وجها لوجه في هذه الجنازة: «لقد كانت هناك بعض الاشتباكات اللفظية قبل بدء إطلاق النار». وصرح مسؤول شرطي كبير قائلاً «نحاول التأكد من دواعي إطلاق النار. ويبدو أنه حادث تبادل لإطلاق النار بين جماعتين متنافستين». ومنطقة «لوار دير» هي منطقة نائية في ولاية «خيبر بختونخوا» في باكستان القريبة من الحدود الأفغانية. «تورمانغ دارا» هي بلدة صغيرة في هذه المنطقة.

كثيف للأسلحة، فكل شخص هنا يحمل سلاحه الشخصي. وقال صحافي محلي يدعى زاهد جان لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنها كانت جنازة لسيدة محلية تصادف وجود الجماعتين المتنازعتين وجها لوجه في هذه الجنازة: «لقد كانت هناك بعض الاشتباكات اللفظية قبل بدء إطلاق النار». وصرح مسؤول شرطي كبير قائلاً «نحاول التأكد من دواعي إطلاق النار. ويبدو أنه حادث تبادل لإطلاق النار بين جماعتين متنافستين». ومنطقة «لوار دير» هي منطقة نائية في ولاية «خيبر بختونخوا» في باكستان القريبة من الحدود الأفغانية. «تورمانغ دارا» هي بلدة صغيرة في هذه المنطقة.

تراشق حد حول موعد الانتخابات التركية والمرشح للرئاسة

حلفائهم ومن ثم طرح الأمر للرأي العام. وتحدثت تقارير في الفترة الأخيرة عن خلافات بين أكشيناير ورئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو بشأن مرشح المعارضة للرئاسة، ونهبت إلى أنها من الرئيس رجب طيب أردوغان في مقابل دعمها لرئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو الذي لا يتحتمس له كليتشدار أوغلو. وسبق أن أعلنت أكشيناير أنها ستخوض سباق الرئاسة، لكن في الفترة الأخيرة أبدت مرونة بشأن التوافق على مرشح واحد للمعارضة الذي اتبعه في إردوغان، حتى إذا لم تكن هي هذا المرشح. وأكدت أكشيناير بأن تركيا ستوجه إلى الانتخابات الرئاسية والرئاسة المعركة في العام المقبل (2022)، وأن تحالف الأمة المعارض سيحسم معركة الرئاسة لصالحه، بتطبيق النموذج الذي اتبعه في انتزاع بلديتي إسطنبول وأنقرة والتنمية في الانتخابات المحلية في 2019، ما حمل إشارة إلى تحالف واسع للمعارضة الديمقراطية، المؤيد لأكراد. وتطرفت أكشيناير إلى الانتقادات التي وجهها لها إردوغان بسبب تحالفها مع حزب الشعب الجمهوري، قائلته: «لست عدوة لإردوغان، لكن كل المؤشرات تدل على ضرورة تغيير النظام الرئاسي الذي أسسه عام 2018... فحتى عهد التوقيعات التي يسيطر توقيعتها في اليوم الواحد بعد سببا كافيا لتغيير هذا النظام الذي جمع كل هذه السلطات في يده. وأضاف أن إردوغان هو من أقر النظام الرئاسي ونمت تجربته، غير أنه قاد البلاد على الهاوية، فلا يوجد نظام كهذا في وجه الأرض... يجب على إردوغان أن يتغير أولاً إن كان يرغب في الحصول على دعمنا. بدوره، هاجم رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهتشي، تحالف الأمة المعارض، قائلًا إنه يثير ضجة منذ مطلع العام الحالي حول مرشحة الرئاسة، وأصبح ذلك محور نقاشات على شاشات التلفزيون. واتقد بهتشي تحالف المعارضة، واصفا إياه بخلاف «الذل»، وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»: «يتبعون استراتيجيتنا خيئة في الوقت ومعية أطلاقاً، وذلك في الوقت الذي ينتظر فيه الإعلان عن مرشح تحالف الذل... قسمة مرشح تحالف الذل ليست قسمة الأمة. والمؤامرات القذرة لكليتشدار أوغلو لن تعد الأمة التركية العزيزة... أولئك الذين يمكنون بحبل الشعب الجمهوري، لن يتمكنوا من منع صعود الأمة التركية الهائل. وأضاف: «حزب الشعب الجمهوري في القمامة، وهم واقع الأمر، أصدقاء وشركاؤه في وصمة عار في الإنسانية... مرشحنا معروف وهو الرئيس رجب طيب أردوغان وتحالفنا (تحالف الشعب) يقف شامخا والانخابات ستجري في دعمها في 2023».

أفقره، سعيد عبد الرزاق

تشهد الساحة السياسية التركية حالة من الغليان بشأن موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية وسط هجوم حاد من الرئيس رجب طيب أردوغان وحليفه رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهتشي، على المعارضة التركية إلى الحد الذي وصل بهم وصف «تحالف الشعب الجمهوري»، وحزب «الجيد» برئاسة ميرال أكشيناير، بد «تحالف الذل»، بسبب الحديث عن الانتخابات المبكرة والمرشح المنافس لإردوغان على رئاسة البلاد.

وجد إردوغان تمسكه بموعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المحدد في يونيو (حزيران) 2023، والتأكيد على أن حزبه العدالة والتنمية الحاكم سيواصل المسيرة مع حزب الحركة القومية ضمن «تحالف الشعب»، على الرغم مما تظهروه استطلاعات الرأي من تراجع في شعبيتهما على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلاد بقوة لأكثر من 3 سنوات، والاتهامات التي طالت وزراء في حكومة إردوغان بالتورط في الفساد والجريمة والعمل مع عصابات المافيا، كما كشف مؤخراً زعيم المافيا التركي الهارب إلى خارج البلاد، سادات بكر، وكما أكد رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، الذي انشق عن حزب العدالة والتنمية وأسس حزب «المستقبل» المعارض، والذي أشار في تطابق مع رواية تكبر إلى كل من رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم ووزير الداخلية الحالي سليمان صوليو، المدعوم من حزب الحركة القومية. وقال إردوغان، أمام تجمع لنصاره في مدينة مرسين (جنوب)، أمس (الجمعة)، إن حزب الشعب الجمهوري لا يوفر الماء للبلديات والبلدات التابعة له، ولم يبقوا في من وعودهم تجاه الأمة، وإن حزبه هو من يسد العجز في بلديات حزب الشعب الجمهوري، الذي زعم أنه تضخم كثيرا في الفترة الأخيرة. في الوقت ذاته، دعت رئيس حزب «الجيد» المعارض، الحليف لحزب الشعب الجمهوري ضمن «تحالف الأمة»، ميرال أكشيناير، جميع أحزاب المعارضة للاصطاف خلف مرشح واحد، ضد إردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكدت أكشيناير، في مقابلة صحافية أمس، ضرورة خوض المعارضة معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة بمرشح واحد، موضحة أن ذلك سيكون مفيدا لها، ولتقتل أي أنها سبق وصرحت بانها لن تعزل عن عملية تحديد ذلك المرشح، وأن حديثها عن أعضاء حزب الشعب الجمهوري الواردة أسماؤهم ضمن المرشحين المستمر الذي طال أمده ينطوي لخصم أكشيناير عن صفقة وأنهم عازمون على التشاور مع

بليكن: نريد كل فرصة لتعميق تعاوننا عبر الأطلسي وفي المحيطين الهندي والهادئ واشنطن تحتفل بـ «أوكوس» وتسعى للتهدة مع باريس

حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي وآخرين في هذا المسعى». وقال: «تعد فرنسا، على وجه الخصوص، شريكا حيويا في هذه والعديد من القضايا الأخرى». وأضاف: «نتمنى إلى أجيال، ونريد أن نجد كل فرصة لتعميق تعاوننا عبر الأطلسي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وحول العالم». وذكر بيان «العالم شهد رد الصين العدواني عندما قادت أستراليا الدعوات من أجل التحقيق في أصول كوفيد 19، وأضاف: «شاهدت بكين خلال الأشهر الماضية أن أستراليا لن تتراجع وإن التهديدات بالانتقام الاقتصادي والصعظ ببساطة لن تنجح»، مؤكدا أن الولايات المتحدة «لن تترك مصالحها الوطنية، وهي الدعوة لمؤكد أن الولايات المتحدة «لن تترك مصالحها الوطنية، وهي الدعوة لمواجهة تكتيكات الضغط هذه».

مضفاً أن العمل بـ «أوكوس» وتشكل معاهدة أنزوس، التي تشكلت أساس الشراكة الأمنية التي كانت حيوية لبلدينا، ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وللعالم». وأشار إلى إعلان الرئيس بايدن عن «صعق تاريخي جديد في شراكتنا الأمنية مع أستراليا والمملكة المتحدة»، معتبرا أنه «يعكس التزام بلدينا المشترك بالعمل معا لحماية السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ الآن وفي المستقبل». وأوضح أن «أوكوس» سيؤدي إلى «تعاون كبير» في مجموعة من أولويات الأمن والدفاع، بما في ذلك تعزيز قدراتنا المشتركة وقابلية التشغيل البيئي في عدد من المجالات الرئيسية: السيبرانية، والذكاء الصناعي، والتقنيات الكمية، والقدرات الإضافية تحت سطح

ستوجه السياسة الخارجية للولايات المتحدة، استبعد الرئيس جو بايدن العديد من الحلفاء من خلال نهج قائم بذاته في شأن القضايا الرئيسية على المسرح الدولي. ورفضت المناقشة باسم البيت الأبيض جين ساكي مقارئة بايدين بترتيب. وقالت: «أود أن أقول إن الرئيس لا يفكر في الأمر كثيرا»، مضيفة أن الرئيس يركز على «صون علاقاتنا الوثيقة مع القادة في فرنسا والمملكة المتحدة وأستراليا ومواصلة هذه العلاقات وتحقيق أهدافنا العالمية، التي تشمل الأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وفي مناسبة مع نظيرته الاستراتيجية مارين باين ووزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وأستراليا بيفر داتون، قال بليكن إن المشاورات بين الطرفين «تعزيز اتساع وعمق علاقتنا»، مذكرا

واشنطن، علي بردي

سعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى تهدئة التوتر المفاجئ بين الولايات المتحدة وفرنسا، مؤكداً أن الأخيرة تبذل مسبقاً بقرار الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا في شأن تشكيل تحالف أمني جديد باسم «أوكوس» وتزويد كانبيرا بغواصات تعمل بالطاقة النووية. واستثنى التحالف الجديد بشكل ملحوظ فرنسا والاتحاد الأوروبي، في أحدث سلسلة من الخطوات الأميركية، من أفغانستان إلى شرق آسيا، التي فاجأت أوروبا. وأدى ذلك إلى خسارة باريس صفقة تصل قيمتها إلى مائة مليار دولار لبناء غواصات تعمل بالديزل لملحة أستراليا. وبمعدما وعد الزعماء الأوروبيين بأن «أميركا عاتدة» وأن الدبلوماسية متعدة الأطراف

المعارضة اليمينية واليسارية تهاجم الحكومة وأصوات تدعو للخروج من الحلف الأطلسي

أستراليا تقدم رواية مختلفة لفسخ عقد الغواصات مع فرنسا



ماكرون يستضيف حليفته ميركل في الإليزيه الخميس... واختلفت ميركل مع بايدين بخصوص خط أنابيب الغاز الروسي وأن جاء دور ماكرون الذي يشعر بخيبة أمل من الحلف الأنغلو ساسكوني الجديد (أ.ف.ب)

المطرف والمرشحة للانتخابات الرئاسية بلجنة تحقيق برلمانية. أما جان لوك ميلونشون، رئيس ومرشح حزب «الجمهورية المتعددة» اليساري المتشدد، فقد اعتبر أنه «حان الأوان للخروج من الحلف الأطلسي»، وهي الدعوة نفسها التي أطلقها فابيان روسيل، أمين عام ومرشح الحزب الشيوعي للرئاسيات القادمة.

حقيقة الأمر أن موقف باريس ينسحب إلى حد بعيد على موقف الاتحاد الأوروبي وذلك من ناحيتين: الأولى، التخليد بطريقة تعاطي الإدارة الأميركية مع هذا الملف وتهميش أوروبا التي كانت تعلن في اليوم نفسه استراتيجيتها للتعامل مع التهديدات على جانبي المحيطين الهندي والهادئ. والثانية، استخلاص العبرة الأساسية وقوامها أنه يتعين على أوروبا أن تبني «استقلاليتها الاستراتيجية» للدفاع عن مصالحها وذلك على ضوء آرمتمين متلاقين في أقل من شهر واحد وهما الانسحاب الأميركي الكارثي من أفغانستان وأزمة الغواصات الاستراتيجية. ويبدأ أن باريس التي وصفت القرار الأسترالي بأنه «طعنة في الظهر» تستعد تهديداً بأن هذه الأربعة (كزايف برتراند وفاليري بيكريس وميشال بارتيه ورونو روتايو) إلى التخليد بـ «الإماتة» التي لحقت بفرنسا وبـ «خيانة الحلفاء». عن القلق إزاء هذا المؤشر السلبي بالنسبة للصناعات الدفاعية الفرنسية. ومن جانبها، طالبت مارين لو بن، زعيمة اليمين

من جانب آخر، تحدثت معلومات عن مصادر صناعية في باريس في أمرين: الأول، حصول تأخر في تنفيذ العقد من جانب ناقلان غرب و«الثاني تعبير الطرف الأسترالي عن عدم رضاه بشأن بعض المسائل الفنية الخاصة ببناء الغواصات الـ 12. لكن مصادر سياسية أرجعت الاستدارة الأسترالية لأسباب جيو-سياسية بموجبها بـ 12 غواصة تقليدية تبنيها شركة «ناقلان غرب» الفرنسية بقيمة تزيد على خمسين مليار يورو. بيد أن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أكد أمس العكس. فقد أعلن، في حديثه، أنه كان «بالغ الوضوح، (بمناسبة عشاء مطول جمعه مع الرئيس إيمانويل ماكرون في باريس في شهر يونيو (حزيران) الماضي)، حيث عبرت له عن قلقنا إزاء قدرات الغواصات التقليدية في التعامل مع البيئة الاستراتيجية الجديدة التي تواجهها أستراليا» وأضاف موريسون «نخت واضحا تماما بالإشارة إلى أنه سيرتبط علينا اتخاذ قرار وفق صلحتنا الوطنية فيما يخص هذه المسألة» (أي عقد الغواصات). ورغم أن سرديته الطرف الأسترالي تنقض مزاعم فرنسا، إلا أنه من الواضح من تصريح موريسون أنه لم يبلغ الرئيس الفرنسي بشكل مباشر مصرح، أن بلاده قررت فسخ العقد المبرم مع باريس وأنها لن تقبل الاستدارة نحو واشنطن للحصول على غواصات أكثر كفاءة وتعمل بالذوق النووي ما يمكنها من القيام بمهام ليست في متناول الغواصات التقليدية رغم حداثتها.

باريس، ميشال أبو نجم

ما زالت فرنسا تؤكد، كما الاتحاد الأوروبي بصوت وزير خارجيته جوزيب بوريل، أنها لم تكن على علم برغبة الجانب الأسترالي التخلي عن «صفقة القرن» الموقعة على دعتين بين باريس وكانبيرا في العام 2016 و 2019 التي كانت ستزود بموجبهما بـ 12 غواصة تقليدية تبنيها شركة «ناقلان غرب» الفرنسية بقيمة تزيد على خمسين مليار يورو. بيد أن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أكد أمس العكس. فقد أعلن، في حديثه، أنه كان «بالغ الوضوح، (بمناسبة عشاء مطول جمعه مع الرئيس إيمانويل ماكرون في باريس في شهر يونيو (حزيران) الماضي)، حيث عبرت له عن قلقنا إزاء قدرات الغواصات التقليدية في التعامل مع البيئة الاستراتيجية الجديدة التي تواجهها أستراليا» وأضاف موريسون «نخت واضحا تماما بالإشارة إلى أنه سيرتبط علينا اتخاذ قرار وفق صلحتنا الوطنية فيما يخص هذه المسألة» (أي عقد الغواصات). ورغم أن سرديته الطرف الأسترالي تنقض مزاعم فرنسا، إلا أنه من الواضح من تصريح موريسون أنه لم يبلغ الرئيس الفرنسي بشكل مباشر مصرح، أن بلاده قررت فسخ العقد المبرم مع باريس وأنها لن تقبل الاستدارة نحو واشنطن للحصول على غواصات أكثر كفاءة وتعمل بالذوق النووي ما يمكنها من القيام بمهام ليست في متناول الغواصات التقليدية رغم حداثتها.

واشنطن تفرض عقوبات على أطراف الصراع في إثيوبيا بسبب فضائع تيغراي

تتوقع مناقشة مهمة بشأن إثيوبيا خلال جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل: «الآن نعتقد أنه من الضروري رفع التحالف على الأطراف التي تستمر في جني الأرباح من الحرب».



بايدين يوقع على أمر تنفيذي يفرض عقوبات على أطراف النزاع في إثيوبيا (أ.ف.ب)

واذلعت الحرب قبل عشرة أشهر بين القوات الفيدرالية الإثيوبية والقوات الموالية لاجبهة تحرير تيغراي التي تسيطر على تيغراي. ومنذ اندلاع القتال، قُتل الآلاف وفر أكثر من 2 مليون من منازلهم. وانتشر القتال من تيغراي إلى مناطق أمهرة وعفر المجاورة، في شمال البلاد. أدى القتال في هاتين المنطقتين إلى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص، وجعل حوالي 1,7 مليون شخص يعتمدون على المساعدات الغذائية.

تيغراي يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، على الأقل من 10 في المائة من الإمدادات المطلوبة وصلت إلى المنطقة خلال الشهر الماضي بسبب عرقلة وصول المساعدات، واصفا الوضع بأنه أحد «أسوأ الأزمان الإنسانية وحقوق الإنسان في العالم». وأضاف المسؤول أن وزارة الخزانة الأميركية ستصدر تراخيص لإعفاءات للمساعدات التنموية والإنسانية، وكذلك للنشاط التجاري المهم في إثيوبيا وإريتريا، لضمان أن العقوبات الجديدة لا تضرب بمن يعانون من الصراع.

واضاف المسؤول أن الإدارة الأميركية ستصدر تراخيص لإعفاءات للمساعدات التنموية والإنسانية، وكذلك للنشاط التجاري المهم في إثيوبيا وإريتريا، لضمان أن العقوبات الجديدة لا تضرب بمن يعانون من الصراع.

واضاف المسؤول أن الإدارة الأميركية ستصدر تراخيص لإعفاءات للمساعدات التنموية والإنسانية، وكذلك للنشاط التجاري المهم في إثيوبيا وإريتريا، لضمان أن العقوبات الجديدة لا تضرب بمن يعانون من الصراع.

لإرهاب السكان المدنيين، وأكد على الصلح من أجل حل سلمي لهذا الصراع، وستقدم الدعم الكامل لمن يقودون جهود الوساطة». وشدد بايدين في البيان على «اشتراك القادة من مختلف أنحاء أفريقيا والعالم في حل أطراف النزاع على وقف حملاتها العسكرية، واحترام حقوق الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، والجلوس إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة... يجب أن تنسحب القوات الإريتيرية من إثيوبيا، وهناك طريق آخر يجب على القادة اتباعه».

واقتر مسؤولو الإدارة بأن الوضع في تيغراي قد تدهور في الأشهر الأخيرة، وأعربوا عن قلقهم من أن العنف قد يتصاعد قريبا مع انتهاء موسم الأمطار، مما سيمنح بحركة أكبر في المنطقة. لكن مسؤولاً بارزاً آخر في الإدارة الأميركية قال إن إدارة الرئيس جو بايدن، أحجمت عن فرض عقوبات جنيا على جنب مع الأمر التنفيذي على أمل أن يوفر حافزا لابتعاد عن النهج العسكري. وقال مسؤول كبير بالإدارة في صحافيين، مساء الخميس، إن الإدارة الأميركية مستعدة لاتخاذ إجراءات صارمة من تستهدف مجموعة واسعة من الأفراد والكيانات ما لم تتخذ الأطراف خطوات ملموسة لحل

بايدين يطالب الدول بالاتزام بتعهدات المناخ قبل قمة غلاسكو

واشنطن، هبة القدسي

لتسريع الخطوات والإجراءات لمكافحة

التغير المناخي. وأشار جون كيري مبعوث بايدين المعني بتغير المناخ، في مقابلة خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلى أن الإدارة «تحاول إقناع الدول بالانضمام إلى جهد عالمي للتعامل مع التغيرات الضارة لانبعثات غاز الميثان»، مضيفا: «إنه أمر صعب للغاية، ويسرع من معدل الضرر العالمي». ويحاول الديمقراطيون في الكونغرس تمرير رسوم الميثان الجديدة كجزء من فاتورة ميزانيتها، لكن لا يزال يواجه هذا التشريع معركة شاقة في الكونغرس. من المتوقع أن تصدر وكالة حماية البيئة لوائح جديدة بشأن غاز الميثان في وقت لاحق من هذا العام. وقد وجدت أعلى هيئة لعلوم المناخ في الأمم المتحدة هذا العام أن العالم قد دخل بالفعل في مستقبل أكثر سخونة، وأن الاحترار العالمي قد أصبح الآن يترفع نحو 1,5 درجة مئوية خلال العقود المقبلة. يعد الحفاظ على درجات الحرارة دون هذا الحد أمرا بالغ الأهمية لتجنب أسوأ عواقب تغير المناخ. وقال تشارلز كوفين المؤلف الرئيسي لتقرير الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الذي نُشر في أغسطس (آب)، إنه على الرغم من أن ثاني أكسيد الكربون يبقى في الغلاف الجوي لفترة أطول، فإن الميثان هو غاز دفيئة أكثر ضررا، وقد يحبس 25 ضعف الحرارة. وأوضح كوفين أنه إذا توقف العالم عن انبعاث ثاني أكسيد الكربون غدا، فلن تبدأ درجات الحرارة العالمية في الانخفاض والبرودة لسنوات عديدة بسبب طول مدة بقاء الغاز في الغلاف الجوي. وقال إن خفض غاز الميثان هو أسهل مفتاح يمكن تحويله لتغيير مسار درجة الحرارة العالمية في السنوات العشر المقبلة.

استضاف الرئيس الأميركي جو بايدن اجتماعاً افتراضياً صباح أمس (الجمعة)، مع بعض قادة الدول الأكثر حول التغير المناخي، حذر خلاله من أن العالم يقرب من نقطة يصبح فيها مستوى الضرر المناخي الناجم عن محروقات النفط والغاز كارثياً، ولا رجوع فيه، ويمثل خطراً على البشرية. وقال بايدين لقادة الدول الذين شاركوا عبر شاشات تلفزيونية: «علينا أن نتحرك الآن، علينا أن نتحرك بسرعة». وشارك في الاجتماع الافتراضي 9 دول هم قادة الأرجنتين وبنغلاديش وإندونيسيا وكوريا الجنوبية والمكسيك والمملكة المتحدة والمجلس الأوروبي ومفوضية الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فيما لم تشارك الصين التي تعد من كبرى الدول المسؤولة عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وشدد القادة على أهمية قيام الولايات المتحدة بالتنسيق مع أوروبا وآسيا لتشكيل جبهة مشتركة لإقناع الصين بالتحرك بسرعة في وقف انبعاثاتها والتوجه إلى مجالات الطاقة المتجددة. وناقش بايدين في بداية الاجتماع إبرام اتفاقية أميركية جديدة مع الاتحاد الأوروبي تهدف إلى خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وخفض غاز الميثان بنحو الثلث بحلول عام 2035 والقيام بخطوات تنفيذية قبل قمة الأمم المتحدة الحاسمة بـ غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومن المقرر أن يستضيف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اجتماعاً ثانياً يوم الاثنين يضم 35 من زعماء العالم قبل جلسات الجمعية العام للأمم المتحدة

أعضائه 395 نائباً، فإن حجم الهزيمة الثقيلة لـ «العدالة والتنمية» كان مفاجئاً، إذ بالكاد حصل على 13 مقعداً، بعدما كان لديه 125 مقعداً في مجلس النواب المنتهية ولايته. أما المراب التالية بعد الحزب المتصدر فاحتلتها على التوالي حزب «الأصالة والمعاصرة» (87 مقعداً)، وحزب الاستقلال (81 مقعداً)، وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (35 مقعداً).

على أن هذه الانتخابات خلقت واقعاً سياسياً جديداً، بعدما بسط «العدالة والتنمية» سيطرته على تدبير الشأن الحكومي لولايتين اثنتين متواصلتين طالتا نحو عقدين من الزمن بين 2012 و2021.

ثم، لئن كان «التجمع الوطني للأحرار» قد تصدّر الانتخابات، بحصوله على 102 مقعد في مجلس النواب البالغ مجموع

تعدّدت وجهات النظر إزاء نتائج انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) الجاري في المغرب، التي مكّنت حزب «التّجمع الوطني للأحرار» (وسط ليبرالي) بقيادة رجل الأعمال عزيز أخنوش من الحصول على المرتبة الأولى، وأدت في المقابل إلى تدهور حزب «العدالة والتنمية» (مرجعية إسلامية) من الصدارة في انتخابات عام 2016 إلى المرتبة الثامنة. إلا أن ثمة شبه إجماع

قراءة في أسباب تهاوي الإسلاميين بعد 10 سنوات من السيطرة

انتصار البديل الليبرالي يعيد رسم المشهد السياسي في المغرب



الأصوات الصحيحة التي تظهر بعد فرز الأصوات.

مستقبل مجهول

في هذه الأثناء، حاول الكثير من المرابين تحليل أسباب هزيمة «العدالة والتنمية»، وهنا أوردنا بعض العوامل، منها عوامل ذاتية، كالصراعات التي ظهرت داخل تيارات الحزب منذ إغفاء عبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب، في مارس (آذار) 2017، من تشكيل الحكومة، وتعيين سعد الدين العثماني مكانه. وأيضاً الخلل الحاد في الحزب حول الترشيحات الانتخابية التي أدت إلى استقالات. وفي المقابل، هناك أسباب موضوعية، تتعلق بعجز الحزب عن تحقيق عدد من تعهداته، وغضب الناخبين من أدائه، إلى جانب طموحهم للتغيير.

هذه العوامل مجتمعة أدت إلى التراجع الذي أفضى إلى استقالة جماعية للأمانة العامة للحزب، والدعوة إلى عقد مجلس وطني استثنائي اليوم (السبت) 18 سبتمبر، في انتظار تحديد موعد مؤتمر وطني استثنائي لانتخاب قيادة جديدة.

في سياق كل ذلك، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه بشدة هو: هل سيتمكن حزب «العدالة والتنمية» من الصمود وسط عاصفة فشل الانتخابية، وضمان حضوره على الساحة السياسية؟ هذا الأمر يستبعد محمد حفيظ، الأستاذ الباحث بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، الذي وصف الهزيمة بـ «الانحسار الكبير والانتكاسة الهائلة»، مشيراً إلى أن «نتائج الحزب التي ترأس الحكومة لولايتين متتاليتين، جعلته كانه لم يعد موجوداً، وهو ما يطرح في نظره، بإلحاح سؤالاً عن مدى تمكنه من المحافظة على حضوره في الحياة السياسية، بل أكثر من ذلك حفاظه على وجوده وتكوينه كحزب يحمل الاسم نفسه «العدالة والتنمية»، على المدى المنظور القريب».

وأشار حفيظ إلى أن «العدالة والتنمية»، الذي لطالما رُدد إبان «الربيع العربي» و«حركة 20 فبراير (شباط)»، ويعد إقرار دستور 2011، ورئاسته الحكومة لولايتين متتاليتين، وبخصوص الدور الذي تقدمه الدولة للأحزاب السياسية، فإنه أيضاً سيخضع لمراجعة على ضوء نتائج الانتخابات، لأن الدولة تمنح للأحزاب دعماً عن كل مقعد نيابي جرى الحصول عليه في مجلس النواب. وفي الماضي، دأب «العدالة والتنمية» على الحصول على حصة الأسد من الدعم العمومي، منذ انتخابات 2011، لكنه اليوم سيفقد ما يناهز 80% من هذه الموارد المالية.

وعلى مستوى الجماعات المحلية (البلديات) ومجالس الجهات، وجد «العدالة والتنمية» نفسه خارج معظم التحالفات التي ستسبّر المدن الكبرى، وربما لن يسبّر أي بلدية فوق تراب المملكة، وذلك بعدما كان يهيمن على تسبير المدن الكبرى في المغرب بعد الانتخابات المحلية في 2015.

أخيراً، بغض النظر عن تراجع الحزب سياسياً وانتخابياً، يبقى السؤال الأهم الذي يطرح في الساحة السياسية المغربية يتعلق بمستقبله السياسي، فبعد استقالة قيادته، تتجه الأنظار إلى المؤتمر الاستثنائي المقبل لمعرفة طبيعة القيادة الجديدة التي ستدبر المرحلة المقبلة، وهل تستطيع إنهاء الحزب من جديد ويهتبه من رما؟

نتائج استحقاقات 8 سبتمبر، أبرزها: إجراء ثلاثة استحقاقات انتخابية في يوم واحد، وهي العملية التي كان لها تأثير على طريقة تصويت الناخبين والناخبين الذين لم يلفوا هذا الأسلوب. بل إن التأثير طال حتى الأحزاب السياسية التي وجدت نفسها ملزمة بترشيح أسماء قادرة على العمل كفريق منسجم وليس فقط مجرد ترشيحات منفصلة.

التحديات التي لحقت النظام الانتخابي، منها القاسم الانتخابي الذي جرى اعتماده لتوزيع المقاعد وفق نظام «الاقتراع اللانحي» بأكبر بقية، إذ أصبح يجتذب على أساس عدد الناخبين والناخبين المسجلين والمعروف مسبقاً، بدلاً من عدد

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

الحزب الأول في الحكومة السابقة، وكافا الحزب الثاني الفاعلين عن إنتاج سياسي مستقل، وهو ما يؤدي إلى نوع من التهاوي الحتمي) تحت وطأة التدبير الحكومي مثلاً، أو العمل التشريعي المقيد، أو الدفاع عن الحقوق والحريات أو التماهي مع مصالح الشعب».

أما السبب الثاني، وفق برادة، «فبجد سنه في عجز الفاعلين عن إنتاج سياسي مستقل، وهو ما يؤدي إلى نوع من التهاوي الحتمي) تحت وطأة التدبير الحكومي مثلاً، أو العمل التشريعي المقيد، أو الدفاع عن الحقوق والحريات أو التماهي مع مصالح الشعب».

أما السبب الثاني، وفق برادة، «فبجد سنه في عجز الفاعلين عن إنتاج سياسي مستقل، وهو ما يؤدي إلى نوع من التهاوي الحتمي) تحت وطأة التدبير الحكومي مثلاً، أو العمل التشريعي المقيد، أو الدفاع عن الحقوق والحريات أو التماهي مع مصالح الشعب».

أما السبب الثاني، وفق برادة، «فبجد سنه في عجز الفاعلين عن إنتاج سياسي مستقل، وهو ما يؤدي إلى نوع من التهاوي الحتمي) تحت وطأة التدبير الحكومي مثلاً، أو العمل التشريعي المقيد، أو الدفاع عن الحقوق والحريات أو التماهي مع مصالح الشعب».

و مع أن المؤشرات السابقة كانت تشير إلى أن العدالة والتنمية لن يحتل صدارة نتائج الاقتراع، بل ربما يحتل المرتبة الثالثة أو الرابعة، فإن لا أحد من خصوم الحزب أو اندحاره بهذه الصورة في وجه «التجمع الوطني للأحرار» بمعية حزبين آخرين هما «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»، وذلك ليس فقط على مستوى الانتخابات التشريعية بل أيضاً على مستوى الانتخابات الجماعية (البلدية) والجهوية. وهنا يعلّق بنينونس المرزوقي، الأستاذ الباحث بكلية الحقوق في وجدة (أقصى شرق المغرب) لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن «النتيجة التي حصل عليها (العدالة والتنمية) كانت درساً بليغاً إبان عن قدرة الكتلة الناخبة على معاينة الواقعين وراء الوجود العامة والمس بوضعية الفئات الشعبية، ولا حظ أن النتائج كشفت أيضاً عن إمكانية الحصول على غالبية مريحة عبر تحالف ثلاثي أحزاب فقط (270 مقعداً: الأحرار والأصالة والاستقلال)، وإمكانية تشكيل قطب يساري يجمع 65 مقعداً. ثم يضيف: «هناك أحزاب بوضعية مختلفة اعتادت على المشاركة في كل الغالبية المتعاقبة، كحزب الشبابية (29 مقعداً)، والاتحاد الدستوري (18 مقعداً)، أو حتى حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعي الذي يُساند عملياً أي غالبية حكومية ما دام عدد مقاعده لا يسمح له بالقيام بمعارضة قوية (5 مقاعد)». وهنا يفضل المرزوقي قراءة نتائج اقتراع 8 سبتمبر من زوايا مُتعددة، منها أن القطب الليبرالي حصل على 189 مقعداً (الأحرار 102، والأصالة

والمعاصرة 87)، في حين حصلت أحزاب الكتلة الديمقراطية على 140 مقعداً (الاستقلال 81، والاتحاد الاشتراكي 35، والتقدم والاشتراكية 21، إضافة لمقاعد التي خرجت من معطف «التقدم والاشتراكية» في زمن الديمقراطية».

أسس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، متصدراً انتخابات 8 سبتمبر، عام 1978 من طرف أحمد عصمان، صهر الملك الراحل الحسن الثاني، الذي سبق له أن تولى منصب رئيس الوزراء، وكان الحزب يُصنّف على أنه حزب وسط ليبرالي، وعُرف عموماً بأنه حزب البورجوازية والاعيان. غير أنه في انتخابات 2016 لم يحصل «الأحرار» إلا على 37 مقعداً نيابياً، ما أدى إلى استقالة رئيسه السابق صلاح الدين مزور، وعقد مؤتمر استثنائي في بداية 2017 انتخب خلاله أخنوش رئيساً جديداً للحزب.

وبمجرد صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

ويعود صعود أخنوش إلى موقع القيادة، عمد إلى تشكيل تحالف مع حزب الاتحاد الدستوري (يمين) لمواجهة تقدم «العدالة والتنمية»، وتمكن من المشاركة بقوة في حكومة سعد الدين العثماني، وحاز وزارات أساسية مثل الفلاحة والصيد البحري، والمالية والتجارة والصناعة. ولكن على أي حال، تُعد النتيجة الانتخابية التي حصل عليها «الأحرار» غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

كيف تعيش قيادة «العدالة والتنمية» النكسة الانتخابية؟

المجلس، إضافة إلى ميزانية مهمة، وكل ذلك سينتهي بسبب تراجع الانتخابية، وبخصوص الدور الذي تقدمه الدولة للأحزاب السياسية، فإنه أيضاً سيخضع لمراجعة على ضوء نتائج الانتخابات، لأن الدولة تمنح للأحزاب دعماً عن كل مقعد نيابي جرى الحصول عليه في مجلس النواب. وفي الماضي، دأب «العدالة والتنمية» على الحصول على حصة الأسد من الدعم العمومي، منذ انتخابات 2011، لكنه اليوم سيفقد ما يناهز 80% من هذه الموارد المالية.

وعلى مستوى الجماعات المحلية (البلديات) ومجالس الجهات، وجد «العدالة والتنمية» نفسه خارج معظم التحالفات التي ستسبّر المدن الكبرى، وربما لن يسبّر أي بلدية فوق تراب المملكة، وذلك بعدما كان يهيمن على تسبير المدن الكبرى في المغرب بعد الانتخابات المحلية في 2015.

أخيراً، بغض النظر عن تراجع الحزب سياسياً وانتخابياً، يبقى السؤال الأهم الذي يطرح في الساحة السياسية المغربية يتعلق بمستقبله السياسي، فبعد استقالة قيادته، تتجه الأنظار إلى المؤتمر الاستثنائي المقبل لمعرفة طبيعة القيادة الجديدة التي ستدبر المرحلة المقبلة، وهل تستطيع إنهاء الحزب من جديد ويهتبه من رما؟

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

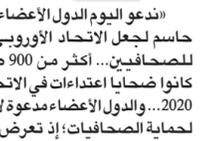
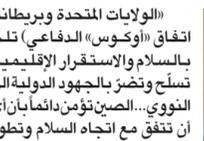
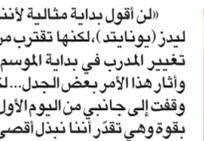
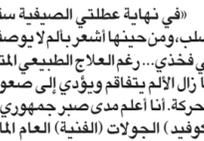
غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز

غالباً، بين وجود غضب ورفض من الطبقة الوسطى المستبسة تجاه العرض السياسي المقدم لها. وتبعاً لذلك فإن أكثر التساؤلات التي شدّت أنظار المرابين للشأن الانتخابي في المغرب، خلال الأيام الماضية بموازاة انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، ما كانت حول من سيكون في حكومة عزيز أخنوش - إذ بدأ واضحاً أن الغالبية الجديدة ستتكوّن من الأحزاب الثلاثة الأولى المتصدرة لنتائج الاقتراع. بل من هي الهيئات السياسية التي ستلعب دور المعارضة، إلى جانب «العدالة والتنمية» و«التقدم والاشتراكية»... مع أن هذا الأمر أيضاً بات شبه معروف. والحال أن عوامل عدة تصافرت لفرز



السفير لبتون جون - المغني البريطاني الشهير - معلناً إرجاء جولته الفنية المقبلة

رافاييل بيتيز - مدرب فريق نادي إيفرتون الكروي الإنجليزي

الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان

نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيرا جورفا

«في نهاية عطلة الصيف سقطت على سطح صلب، ومن حينها أشعر بالحمى لا يوصف وانعدام الراحة في فخذي... رغم العلاج الطبي المخصص المكثف، ما زال الألم يفاقم ويؤدي إلى صعوبات متزايدة في الحركة. أنا أعلم مدى صبر جمهوري الرابع منذ أوقف (كوفيد) الجولات (الفنية) العام الماضي، ويحز في نفسي إبقاؤكم منتظرين لفترة أطول».

«لن أقول بداية مثالية لأننا تعادلتنا مع ليدز (يوناييتد)، لكنها تقرب من الكمال... إن تغيير المدرب في بداية الموسم ليس سهلاً، وأثار هذا الأمر بعض الجدل... لكن الجماهير وفتت إلى جانبي من اليوم الأول... ساندنتي بقوة وهي تقدّر أننا نبذل أقصى ما لدينا من لاعبين وعاملين والطاقم الفني».

«الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا (عبر اتفاق «أوكوس» الدفاعي) تلحق ضرراً جسيماً بالسلام والاستقرار الإقليميين، وتطلق سياقاً تسلّح وتضرب بالجهود الدولية الرامية لمنع الانتشار النووي... الصين تؤمن دائماً بأن أي آلية إقليمية يجب أن تتفق مع اتجاه السلام وتطور العصر وتتساعد في تحسّس الثقة المتبادلة والتعاون... ينبغي ألا تستهدف أي طرف ثالث أو تقوض مصالحه».

«ندعو اليوم الدول الأعضاء إلى التحرك بشكل حاسم لجعل الاتحاد الأوروبي مكاناً أكثر أمناً للصحافيين... أكثر من 900 صحافي وإعلامي كانوا ضحايا اعتداءات في الاتحاد الأوروبي خلال 2020... والدول الأعضاء مدعوة لإبلاء اهتمام خاص لحماية الصحافيين؛ إذ تعرض 73 في المائة منهم للتعنف عبر الإنترنت في عملهم... والتعنف اللفظي غير مقبول بئناً أو عبر تفريعات قادة سياسيين».

المساعد لاتحاد الشغل والمسؤول السابق عن قطاع الفلاحة والصيد البحري، مساعد الطوبوي على تحمل مسؤوليات في النقابة العامة لقطاع الفلاحة.

ومع أن الطوبوي بقي لبعض الوقت في النصف الثاني للمسؤوليات النقابية، فإنه تلقى الدعم من عدد من القياديين المحسوبين على الحبيب عاشور الذين دعوه، لعل أبرزهم عبد النور المداحي الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، وعبد الجليل البدوي، وكمال سعد، وعلي رمضان (الزعيم النقابي العاشوري منذ إضرابات 1978). وكذلك الطبيب الوابري الكاتب العام لنقابة الكهرياء والغاز.

بعدها شغل نور الدين الطوبوي مسؤوليات كثيرة، بينها عضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل في جهة العاصمة، التي كانت تضم بمفردها نحو 100 ألف عضو، وكانت فعلياً تتحكم في سير العمل والإضرابات والمفاوضات مع كبرى الشركات الاقتصادية ومع الحكومة. ولقد أسهم وصول الطوبوي إلى هذا الموقع، الذي يتميز بقلقه الانتخابي والسياسي الكبير، بتقريبه أكثر من زعماء النقابة «العاشوريين» عبد السلام جراد وعلي رمضان وعبد النور المداحي ورشيد النجار وحلفائهم من اليسار المعتدل، مثل محمد الطرابلسي وحسين العباسي.

ومن ثم، عمل الطوبوي أميناً عاماً مساعداً للمكتب الجهوي بتونس. وعندما قرر الأمين العام لاتحاد الشغل عبد السلام جراد عام 2009 «تجميد» النقابي الكبير توفيق النواتي من منصب الكتابة العامة، فإنه أسند هذا المنصب إلى الطوبوي. وبعد سنتين، انتخب الطوبوي عضواً في المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد، مستفيداً من قرار انسحاب أغلب أعضاء القيادة المخيلة بحجة أنهم أمضوا 10 سنوات فيها. وكان بين المنسحبين القيادي النقابي المخضرم علي رمضان، فخلفه في مسؤولية «النظام الداخلي» وهي أهم موقع بعد موقع الأمين العام.

وجاء مؤتمر عام 2017، الذي كان فيه على غالبية القياديين الانسحاب، بينهم الأمين العام حسين العباسي (وهو شيوعي سابق أمضى 10 سنوات في القيادة). وخلال المؤتمر، انتخب الطوبوي أميناً عاماً جديداً إثر فوز قائمة «الوحدة النقابية» التي ترأسها بجميع مقاعد المكتب الجديد.

التوازن الصعب

لقد نجح نور الدين الطوبوي منذ توليه لقيادة النقابية في تحقيق قدر لا بد من التوازن في علاقاته بمختلف التوجهات الفكرية والسياسية العاملة داخل الاتحاد العام التونسي للشغل، ما جعل منه أحد آخر «الإعزاء الكاريزميين» في أقوى نقابة عمال تونسية وعربية، إلا أن مصيره ومصير غيره من «القادة النقابيين السياسيين» في تونس يظل رهين تطورات المشهد السياسي والأوضاع الأمنية والاجتماعية الاقتصادية... ولا سيما بعد «زلزال 25 يوليو» الماضي الذي أطاح بالحكومة والبرلمان، ويوشك أن يطيح بمزيد من الرؤوس والمؤسسات.

العام المساعد المكلف بالهيكل، والناطق الرسمي سامي الطاهري، انتقاداتهم للرئيس قبل أسابيع لـ«تعطيله» مشروع الحوار الوطني الذي اقترحه المركزية النقابية منذ أواخر العام الماضي. كذلك، لم يغفروا لهم لتوجيههم بـ«تنظيم حوار وطني مستقل» عن رئاسة الجمهورية أو «مواز» له.

ولبلغت أزمة الثقة أقصاها عندما أعلن مساعدا الطوبوي «سحب مشروع الحوار الوطني من رئاسة الجمهورية»، ثم عندما دعا الطوبوي نفسه في يونيو (حزيران) الرئيس التونسي ورئيسي الحكومة والبرلمان إلى الاستقالة و«إرجاع الأمانة إلى الناخبين» والاجتماعية والصحية المتراكمة. وبينما يعتقد بعض الخبراء والمتابعين أن أزمة الثقة تعمقت بين الرئيس سعيد وزعيم نقابات العمال منذ أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي ومصادقة البرلمان على حكومة هشام المشيشي الثانية، رفض الطوبوي الانخراط في مسار دعوة سعيد لإسقاطها... وطالب بعقد عدة جلسات عمل في قصر قرطاج وفي قصرى الحكومة والبرلمان، لدعمها، مقابيل تعويض وزراء 4 اتهمهم الرئيس والمقربون منحه بـ«شبهات فساد».

سيرة شخصية

ولد نور الدين الطوبوي يوم 8 فبراير (شباط) 1961، في محافظة باجة بريف الشمال الغربي التونسي (100 كيلومتر غرب

العاصمة تونس). وهو متزوج وله 4 أولاد. بعدما تجاوز 30 من عمره، خاض الطوبوي عدة تجارب في نقابة العمال، وترأس لأول مرة نقابة أساسية محلية في شركة اللحوم الحكومية بضاحية الوردية، جنوب غربي العاصمة. وعلى الرغم من استقلاليتها الحزبية، فإنه ساند خلال عقد التسعينات من تبقى من القيادات النقابية الوافية للزعيم النقابي الحبيب عاشور. وكان عاشور قد سُجن مراراً إبان حكم الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، بعدما اتهمه بالمشاركة في «معركة خلافتة» مع عدد من كبار الوزراء ومرحلت زوجته وسيلة من عمار والزعيم الليبي معمر القذافي ومعارضين للحكم. هذا الانحياز لـ«النقابيين العاشوريين» واليسار الوسطي المعتدل، بزعامة علي رمضان، الأمين العام

المثليين وللاجتهاد فيما فيه نص قرآني واضح. أيضاً، نجح سعيد، على غرار سلفه قائد السبسي، في توظيف علاقته بزعيم النقابات لإضعاف بعض خصومه، وخاصة رئيسي البرلمان والحكومة راشد الغنوشي وهشام المشيشي. ثم سعى إلى توظيفها لإضعاف «حزماهما السياسي»، وخاصة حزب «حركة النهضة» والكتل البرلمانية المتحالفة معه، بينها حزب (تحيا تونس) بزعامة رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد وحزب «ائتلاف الكرامة» بزعامة المحامي سيف الدين مخلوف وحزب «قلب تونس» بزعامة رجل الأعمال يوسف المصطفى. لكن يبدو أن المقربين من الرئيس سعيد لم يغفروا للطوبوي وبعض القريبين منه، وبينهم نائبه الأول كمال سعد، الأمين

أحمد بن صالح وأحمد التليلي والحبيب عاشور في عهد الحبيب بورقيبة، فإن مؤشرات كثيرة توحي بأن قصر قرطاج يسعى للحد من التأثير المباشر لزعيم أقوى النقابات التونسية والعربية منذ 75 سنة» في قرارات الدولة. هنا، تشير إلى أن الرئيس سعيد كان قد حافظ على تقليد ورثه عن الرئيس نومير (تشرين الثاني) 2019 على تقليد ورثه عن الرئيس الباجي قائد السبسي، يتمثل في عقد جلسات حوار وتفاوض دورية مع أمين عام نقابات العمال. ثم إنه استقبل في بداية دورته كل أعضاء المركزية النقابية، مفتوحاً مع رموزها اليسارية والقومية، التي كان بعضها انتقد مواقف سعيد السابقة المعارضة للمساواة في الإرث بين الجنسين ولحقوق

زعيم النقابات التونسية أن «الفرق بين بعض السياسيين وقيادة اتحاد الشغل أن السفراء والضيوف الأجانب يزورون مقر الاتحاد، وليست القيادة النقابية هي التي تنقلت إلى مقراتهم». وللعلم، انتقد الرئيس التونسي خلال اجتماعه بوفد من الكونغرس الأمريكي أخيراً مقابلات بعض الزعماء النقابيين والسياسيين مع شخصيات أجنبية، من دون تسميتهم، واتهمهم بـ«تشويه صورة وطنهم وصورة رئيسهم». لكن مكتب الطوبوي بقي يستقطب الزوار من كل التيارات السياسية والنقابية التي تلقى معه ومع مساعديه في مطالبة رئيس الجمهورية بالتعجيل في تشكيل حكومة جديدة تتفاوض مع النقابات والقوى الوطنية حول «خريطة طريق» المرحلة المقبلة. في المقابل، رد سعيد على الطوبوي والقيادات النقابية والسياسية، متهكماً: «من يبحث عن الخرائط فليبحث عنها في كتب الجغرافيا»، وتابع القول إن أوليئته المطلقة مواصلة «الحرب على الفساد» والضغط على الأسعار وتحسين ظروف عيش الشعب. ومن ثم، اتهم النخب السياسية و«مسؤولين في كل المواقع» بالانقلاب على ثورته ووصفهم بـ«الخطر الداهم» و«الخطر الحائتم» فوق صدور الشعب. وهنا، رد بعض مساعدي الطوبوي، بينهم الزعيم اليساري سامي الطاهري، على تصريحات رئيس الجمهورية، فأعلن الطاهري أن المركزية النقابية تطالب رئيس الدولة بـ«خريطة طريق سياسية، وليس خريطة بمفهوم كتب الجغرافيا».

حق المعارضة

ومن جانبه، عاد الطوبوي عند إشرافه على مؤتمر نقابة عمال قطاع التربية والتعليم خلال الأسبوعين الأخيرين إلى مطالبة رئاسة الجمهورية بـ«الكشف عن برنامج عملها الإصلاحي». واعتبر الأمين العام أن من حق كل الأطراف النقابية والسياسية أن تسانده أو أن تعارضه أو تقترح تعديلات. كذلك شدد الطوبوي على علوية صناديق الاقتراع وواجب احترام الرأي والرأي المخالف وحق المعارضة في التعبير عن رأيها والمطالبة بحرية التعبير والتنقل والتظاهر، بما يكشف إصراراً منه على لعب دور وطني أكبر في المرحلة المقبلة أيضاً. ومن ناحية ثانية، ذهب محمد المسلمي، أحد نواب الطوبوي في المركزية النقابية، بعيداً، إذ أعلن في مؤتمر نقابة قطاع الكهرياء والغاز، فقال: «الرئيس قيس سعيد يعتبر القيادة النقابية والمنظمات العمالية جزءاً من المنظومة القديمة» التي يجب تغييرها، وهو لا يكتفي بنقد الأحزاب والبرلمان والحكومات السابقة. حوار وخلافات قديمة

في أي حال، إذ نجح الزعيم النقابي نور الدين الطوبوي في تصدد المشهد السياسي والاجتماعي على غرار أغلب زعماء اتحاد الشغل منذ محمد الفاضل بن عاشور وفرحات حشاد قبل 1952، ثم

برز نور الدين الطوبوي، أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل، منذ 2017 بدوره الاجتماعي والسياسي الكبير في تونس وخارجها، باعتباره زعيماً لأقوى نقابات العمال التونسية والعربية، التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام 2015، ولعبت ولا تزال تلعب منذ استقلال تونس عن فرنسا عام 1956 دوراً «تعديلياً» بين الفرقاء السياسيين والاجتماعيين، وبين رجال الأعمال والحكومة والعمال في البلاد. ولقد ساهمت الصراعات بين الرئيس التونسي السابق الباجي قائد السبسي ورئيس حكومته يوسف الشاهد، ثم بين الرئيس قيس سعيد ورئيسي الحكومة هشام المشيشي والبرلمان راشد الغنوشي، في مضاعفة الدور السياسي للطوبوي والمركزية النقابية، رغم كل الانتقادات الموجهة إليها. وأوشكت وساطات الطوبوي وجهوده المبدولة منذ أشهر في احتواء الأزمة السياسية بين الرؤساء الثلاثة وكبار صناعات القرار الوطني، عبر «مبادرة حوار وطني» أطلقها الطوبوي ورفاقه في اتحاد الشغل، ورخّب بها الرئيس سعيد وخصومه وقادة معظم الأحزاب، لكن وقع التراجع عن دعمها. نعم، أوشكت التحركات الماراتونية التي قام بها الطوبوي بين رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان أن تفرز «خريطة طريق توافقية» جديدة، على غرار ما حصل في أزمة 2013. لكن تلك «الوساطات» فشلت في آخر المطاف، وتسارعت الأحداث في اتجاه القطيعة والصدام، ما أدى إلى قرارات 25 يوليو (تموز) الرئاسية، وبينها إسقاط الحكومة وتعليق عمل البرلمان وإلحاق كل السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية «موقتاً» بقصر رئاسة الجمهورية، بحجة «إنقاذ البلاد من خطر داهم».

يلعب دوراً محورياً في الأزمة التونسية الحالية

نور الدين الطوبوي...

«آخر القياديين»

في أقوى النقابات العربية

بيروفايل

تونس: كمال بن يونس

السياسية القديم» يجب أن يشمل كل الأطراف، بما في ذلك بعض الهيئات النقابية والسياسية «التي كانت جزءاً من المشهد السياسي خلال الأعوام العشرة الماضية وقبل ثورة 2011».

في الواقع، ضعف تأثير نور الدين الطوبوي وزعماء النقابات والأحزاب بعد 25 يوليو بسبب توقف الرئيس قيس سعيد عن دعوتهم لجلسات الحوار والتفاوض معه أو أحد مستشاريه أو مع الوزراء «المؤقتين». بيد أن مكتب زعيم نقابات العمال ظل «قيداً للزوار». إذ توافد عليه البرلمانيون والسياسيون المعارضون والوزراء السابقون ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية، بضمنهم سفراء فرنسا والاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

ورغم الانتقادات التي وجهتها عدة أطراف لظاهرة «تدويل الأزمة التونسية» واجتماعات بعض الزعماء السياسيين والنقابيين مع سفراء ومبعوثي دول أجنبية، أورد بيان توضيحي عن مكتب

نور الدين الطوبوي وقيادة نقابات العمال التونسية بالقرارات الرئاسية الأخيرة، واعتبرها «تفاعلاً مع غضب الشعب على الحكومات المتعاقبة التي فشلت اقتصادياً واجتماعياً». بيد أن القيادي النقابي البارز طالب الرئيس التونسي قيس سعيد ورفيقه بإعداد «خريطة طريق وطنية جديدة لإخراج البلاد من أزمتها»، تساهم في صياغتها «كل الأطراف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية». الرئيس سعيد رخص أول الأمر بالشراكة مع زعيم نقابات رجال الأعمال والفلاحين والمحامين والصحافيين غير أنه تراجع عن ذلك، في وقت أورد مقربون منه وقياديين مع في النقابات أن «مسار التغيير ومحاسبة الفاسدين والمنظومة

انتقد الرئيس التونسي خلال اجتماعه بوفد من الكونغرس الأميركي أخيراً مقابلات بعض الزعماء النقابيين والسياسيين مع شخصيات أجنبية، من دون تسميتهم، واتهمهم بتشويه صورة وطنهم وصورة رئيسهم»



منذ 2017

قادة النقابات التونسية... «سلطة مضادة» ومنافسون لكل السياسيين

وبعد «ثورة يناير» 2011، استغانت القيادة النقابية من الفراغ السياسي وضعف الحكومات، فضاغت صلاحياتها وتدخلها في الشأن العام السياسي وختيار كبار المسؤولين في الدولة وتحديد أولوياتها. ولعبت النقابات في الوقت نفسه دور «القوة الوسطية» والقوة مضادة للسلطة، التي تترجم المعارضة الاجتماعية والسياسية للحكومة. وترأس النقابية بين 2011 و2017 حسين العباسي النقابي السابق في جهة القيروان وقطاع التربية، ثم منذ 2017 نور الدين الطوبوي.



الحبيب عاشور

حتى خروج بورقيبة من الحكم عام 1987. عهد بن علي وبعد نهاية عهد بورقيبة بوصول زين العابدين بن علي إلى السلطة في أواخر 1987، دخل الرئيس الجديد في مفاوضات مع



فرحات حشاد

الستينات ووجه رسالة من مناه إلى الرئيس بورقيبة يطالبه فيها بالاعتراف بالتعددية السياسية الحزبية. ومنذ أواخر الستينات تزعم اتحاد الشغل النقابي الحبيب عاشور، الذي تراوحت علاقته بصديقه القديم بورقيبة بين التحالف والصراع والصدام



أحمد بن صالح

غير أن اغتيال فرحات حشاد لم يفت في عضد النقابة، بل على العكس، ساهم في تفجير المقاومة المسلحة للاستعمار الفرنسي في تونس وعموم شمال أفريقيا، وفي إعطاء القيادة النقابية دوراً سياسياً إلى جانب دورها الاجتماعي. ومنذ 1952، بعد غياب حشاد، تعاقب

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

النقابات، أسفرت عن «اتفاق على زيادات كل 3 سنوات في الرواتب والمنح، مقابل تعهد النقابات بالتهنئة الاجتماعية». وفي هذه المرحلة، تولى رئاسة اتحاد الشغل طوال 20 سنة قياديان فقط، هما إسماعيل السجباني، ثم عبد السلام جراد.

يتمثل السؤال الأهم أمام حكومة «حركة طالبان» المشكلة حديثاً في العاصمة الأفغانية كابل بكيفية السيطرة على العنف أو احتوائه داخل حدود أفغانستان والحوّل دون تسربه أو امتداده إلى الدول المجاورة. ويرى المراقبون والمحللون أن الإجابة على هذا السؤال ستحدّد إلى حد بعيد مصير نظام «طالبان» الجديد الذي استعاد

السيطرة على البلاد في أعقاب الاحتلال الأميركي... الذي جاء في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة. حسب هؤلاء المراقبين ستؤثر سيطرة الحركة على العنف، وقدرتها على احتوائه، على الآراء في العواصم الإقليمية حول دعم أو معارضة الحكومة المؤلفة حديثاً. والواضح أنه في الوقت

الراهن، تخشى كل دولة متاخمة لأفغانستان من امتداد العنف إلى أراضيها. كذلك، ملاحظاً حالياً أن ثمة جماعات إرهابية مسلحة وانفصالية تستخدم أفغانستان كملاد يصعب السيطرة عليه، وفي صميم جدول أعمالها الرئيسي نشر العنف في دولة أو أخرى متاخمة أو مجاورة.

الحسابات والاتصالات مع «طالبان» بعد الرحيل الأميركي

أفغانستان ملتی اهتمام «الجيران» في عهد قيادتها الجديدة

إسلام آباد، عمر فاروق

لم يفلح تكرار قادة «حركة طالبان» الأفغانية الإعلان عن أنهم لن يسمحوا باستخدام الأراضي الأفغانية ضد أي دولة، في تهدئة مخاوف المجتمع الدولي. ومعلوم أنه مرة تلو أخرى، أكد زعماء العالم لـ «طالبان» أنهم سيصدرون الحكم عليهم من خلال أفعالهم لا أقوالهم. وبناءً عليه، فإن المواقف والسياسات الظاهرة من المختلفة للدول الغربية من ناحية، والقوى الإقليمية مثل الصين وروسيا وإيران من ناحية أخرى، لا ينبغي أن تغري «طالبان» بالشعور بالرضا... إلا الظن بأن ثمة قوى إقليمية ستدعمها من دون قيد أو شرط. وهذا الأمر على جانب من الأهمية، وبالأخص في ظل وجود مؤشرات - بالفعل - في مواقف القوى الإقليمية حتى الآن من شأنها أن تترك قيادة «طالبان» وتوقعها في فخ التوهم بأنها تحظى بدعم غير مشروط من جانب هذه القوى.

مواقف الجيران

في سياق متصل، بينما كان الأميركيون حاضرين على الأراضي الأفغانية، كانت هذه القوى الإقليمية سعيدة بدعم «حركة طالبان» المزججة، بغية إبقاء الأميركيين في حالة تاهب. غير أن الأميركيين الآن رحلوا في الوقت الذي تشعّر هذه القوى الإقليمية بالقلق إزاء الحركات المسلحة السنية المتشددة... وترى هذه القوى تهديدات صادرة عن جماعات متطرفة وأخرى إرهابية ما زالت محتبئة داخل أفغانستان. ومن جهتها، يساور إيران قلق بالغ إزاء صعود «داعش» في أفغانستان المتاخمة لحدودها الشرقية. ويرى مراقبون أن «تنظيم داعش» بايديولوجيته الطائفية العنيفة واجندته الإرهابية يمكن أن يشكل تهديداً للمجتمعات السنية داخل أفغانستان. كذلك تخوف إيران من أن يتوغل «تنظيم داعش» والشراذم التابعة له في عمق الأراضي الإيرانية عبر الحدود الطويلة بين البلدين «السجاريين». وحقاً، توجد بالفعل مؤشرات توحي بـ «اختراق» شراذم متطرفة سنية إقليم سيستان وبولوشستان الإيراني، حيث تضرب النزعات الانفصالية بجذور عميقة وقديمة. وبالمثل، يخشى الروس

من صعود «تنظيم داعش» في شمال أفغانستان، وتحديدًا المناطق القريبة من حدود البلاد مع دول آسيا الوسطى، بما في ذلك تركمانستان وأوزبكستان وتاجيكستان - وكلها جمهوريات سوفياتية سابقة - لا سيما أن روسيا لا تزال تعتبر هذه الدول الثلاث ضمن نطاقها الأمني. وهنا، تجدر الإشارة إلى أنه تنشط في الجمهوريات الثلاث مجموعات سنية متطرفة تعمل داخل حدودها، وبعضها يستخدم أفغانستان كملاد آمن وقاعدة خلفية. وبالفعل، أوضح الروس، من جانبهم، لشركائهم الإقليميين، بما في ذلك الجيش الباكستاني وأجهزة الاستخبارات، تصورهم للتهديد الناتج عن صعود «تنظيم داعش» داخل أفغانستان.

ثم إن القلق لا يقتصر الآن على الروس والإيرانيين، إذ يخشى الصينيون أيضاً من وجود عناصر انفصالية تنتمي إلى «حركة تركستان الشرقية» الانفصالية تستخدم أراضي أفغانستان كملاد وقاعدة خلفية. وعندما زار «طالبان» العاصمة الصينية بكين، قبل فترة قصيرة، أعرب مسؤول في وزارة الخارجية الصينية صراحة عن مخاوفه بشأن هذه

العناصر الانفصالية المعروفة لقادة «طالبان»، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية الصينية. أخيراً، تأتي باكستان، الظهير التاريخي لـ «طالبان»، وهنا يساور الباكستانيين قلق مماثل إزاء صعود «تنظيم داعش» في شرق أفغانستان وصلاته بالجماعات الطائفية الباكستانية المتمركزة داخل الأراضي الأفغانية. والملاحظ أن معظم الهجمات الطائفية في كويتا (عاصمة إقليم بلوشستان الباكستاني) ومحيطها خلال عامي 2018 و2019 نفذها «تنظيم داعش» بمساعدة شركائه الباكستانيين، وفق تقارير الاستخبارات الباكستانية. والجلي للمراقبين أن مصدر إزعاج آخر لمسؤولي الأمن الباكستانيين هو وجود قيادة وكوادر حركة «طالبان» داخل الأراضي الأفغانية. وحول هذه المسألة، يرى كثيرون أن ادعاء قوات الأمن الباكستانية «النجاح في كسر ظهر التشدد» يظل

ادعاءً ينبغي التعامل معه بحذر شديد. فالآن، يمكن أن يؤدي إككام «طالبان» قبضتها العسكرية والسياسية على كابل والمدن الرئيسة الأخرى في أفغانستان إلى تشجيع حركة «طالبان» باكستان» على العمل بحرية أكبر. ولكن مع هذا، فإن ما نراه في أروقة السلطة في إسلام آباد لحظات بهيجة، وليست مخوفة أو قلقة إزاء حقيقة أن «طالبان» استعادت السلطة وفرضت نفوذها بقوة السلاح.

تعدّي احتواء العنف على أي حال، الأساسي الذي يواجه نظام «طالبان» هو ذلك الذي يدور حول ما إذا كان سيتمكن من السيطرة واحتواء كل مصادر العنف هذه داخل

معدت للغايات؟ وهل قادته مقتنعون أيديولوجياً بضرورة منع المتشددين الإرهابيين والانفصاليين الحدود الأفغانية. هل يملك النظام الجديد - القديم الإمكانات التقنية لإدارة هذا الوضع الأمني

المختبئين داخل الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم من زرع الفوضى في البلدان المجاورة؟ وبمعنى آخر، هل لدى قادة «طالبان» الإرادة السياسية لكبح جماح هذه الجماعات والشراذم؟ من الحقائق المعروفة أن «حركة طالبان» الأفغانية على خلاف مع «تنظيم داعش» - الذي يتألف من مقفله من أعضاء «طالبان» البراديكاليين الذين انشقوا عن التنظيم - إلا أن فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة لاحظ خلال الفترة الأخيرة في أحد تقاريره أن «حركة طالبان» الأفغانية ما زالت تحتفظ بصلات مع «القاعدة»، بل ولديهم صلات أيضاً مع حركة «طالبان» باكستان». ثم إن الحركة كانت تستضيف

ناشطين ومقاتلين انفصاليين من تركستان الصينية - أي إقليم سنكيانغ الذاتي الحكم - في أقصى غرب الصين - إبان فترة حكمهم السابقة، ناهيك عن استضافتهم أيضاً جماعات متطرفة سنية من جمهوريات آسيا الوسطى في الماضي. ومن ثم، يُطرح هنا السؤال: إلى أي مدى يمكن لـ «طالبان» أن تذهب لمنع هذه الجماعات والشراذم من نشر العنف في الدول المجاورة؟ وإلى أي مدى ستتسامح دول الجوار مع وجود هذه الجماعات على الأراضي الأفغانية؟ وهل ستسمح هذه الدول المجاورة لـ «طالبان» بتعزيز قبضتها على السلطة... حتى لو فشلت في القيام على الفور بإجراءات للسيطرة على العنف واحتوائه داخل حدودها؟

هنا نعود إلى القول، إن الإجابة عن هذه التساؤلات ستحدّد مصير نظام «طالبان». ولا بد من الوضع في الحساب حقيقة أنه لا يمكن للعناصر المحلية داخل المجتمع الأفغاني أن تقاوم وتفجر حرباً أهلية في أفغانستان إلا بمساعدة عسكرية من الدول المجاورة. وبالتالي، فإن التساؤل المحير الآن هو ما إذا كان أولئك الذين يديرون السياسة الخارجية لباكستان قد توقعوا وضعا ستخفق معه «طالبان» في السيطرة بنجاح على الموقف واحتواء العنف داخل حدودها. في الواقع، تبدو هذه النتيجة المحتملة للوضع الحالي، لكن يبدو أن الضحكات المتهوره لمن هم في السلطة داخل مطار كابل تشير إلى أن الباكستانيين ما زالوا يتمتعن باللحظة الراهن، ويستمتقرون الأمر وقتاً طويلاً قبل أن يبدأوا في الشعور بالقلق إزاء تطور الوضع. حتى اللحظة، يبدو أن «طالبان» هي المستفيدة الرئيسية من هذا الإجماع الإقليمي القادر على خلق بيئة مواتية لمنع اندلاع حرب أهلية أخرى في أفغانستان. والواضح أن هذه الاستجابة الإقليمية مواتية للغاية للحركة، خاصة أنه في الماضي، كانت الحروب الأهلية الأفغانية تؤجج جهوداً لتباعد مصالح الدول المتاخمة والمجاورة، وذلك عبر تقديم الأسلحة والتدريب والتمويل إلى هذا الجانب أو خصومه في الصراع الداخلي على السلطة في أفغانستان. وهذا بخلاف الصورة الحالية حيث يبدو الكل - علناً على الأقل - سعيداً بصعود «طالبان» كقوة عسكرية مهيمنة في البلاد.

من ناحية أخرى يتناقض هذا الرضا بشكل ملحوظ مع افتقار «طالبان» للقدرة التنظيمية والإدارية والسياسية لإدارة شؤون الحكومة على أسس حديثة. وهنا، يرى خبراء باكستانيين أن أي محاولة للإبقاء على النزاعات المسلحة والتطرف في شكلهما الأصلي، مع إفساح المجال للاستثمار الأجنبي والتكنولوجيا الحديثة في المجتمع الأفغاني يمكن أن تؤدي بنتائج كارثية. وحسب المراقبين، يكشف تاريخ الإرهاب والتشدد في أعقاب هجمات 11 سبتمبر بوضوح أن التكنولوجيا والتطرف الديني مزيج قاتل. واللافت أن عدداً كبيراً من الإرهابيين القتلة على مدار السنوات العشرين الماضية كانوا من المتخصصين في التكنولوجيا المتقدمة وتخرجوا في جامعات مشهود لها دولياً أو وطنياً. وفي المقابل، فإن تحول «طالبان» إلى قوة تقليدية قد يعجز قوة وجاذبية الجماعات المتطرفة الراديكالية التي تنشط في أفغانستان.



العلاقة بين إيران و«طالبان»

تم في أواخر يناير (كانون الثاني) 2021 توجّه وفد رفيع من «طالبان» بقيادة برادر إلى طهران، الأمر الذي جرى تداوله على نطاق واسع عبر وسائل إعلام إيرانية. ومع ذلك، يعتقد خبراء أن هذا التعاون جاء على أساس الغداء المشترك لوشنطن وقواتها العسكرية في أفغانستان. ومع رحيل الأميركيين الآن، يتوقع أن يلحق الضعف بأساس هذا التعاون إلى حد كبير. ومن جهته، قال خير بكستاني معلقاً: «سنحسب الإيرانيون والروس على «طالبان» الآن على أساس أدانهم في احتواء العنف داخل حدودهم».

من جهته، نفذ «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني و«طالبان» عمليات مشتركة ضد «تنظيم داعش» في وسط أفغانستان عام 2016 وأواخر عام 2018 اعترفت إيران لأول مرة بأنها تستضيف معوئي «طالبان» لإجراء مباحثات ثنائية. لكن طهران سددت على أن الحكومة الأفغانية كانت على علم بالاجتماع، وأن الهدف من المباحثات «حل المشاكل الأمنية في أفغانستان».

من جهته، نفذ «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني و«طالبان» عمليات مشتركة ضد «تنظيم داعش» في وسط أفغانستان عام 2016 وأواخر عام 2018 اعترفت إيران لأول مرة بأنها تستضيف معوئي «طالبان» لإجراء مباحثات ثنائية. لكن طهران سددت على أن الحكومة الأفغانية كانت على علم بالاجتماع، وأن الهدف من المباحثات «حل المشاكل الأمنية في أفغانستان».

من جهته، نفذ «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني و«طالبان» عمليات مشتركة ضد «تنظيم داعش» في وسط أفغانستان عام 2016 وأواخر عام 2018 اعترفت إيران لأول مرة بأنها تستضيف معوئي «طالبان» لإجراء مباحثات ثنائية. لكن طهران سددت على أن الحكومة الأفغانية كانت على علم بالاجتماع، وأن الهدف من المباحثات «حل المشاكل الأمنية في أفغانستان».

الصين وأفغانستان: الاستثمار أم الإرهاب؟



هذا يعني تدفق استثمارات صينية ضخمة على أفغانستان تحت قيادة «طالبان». والواضح أن الاقتصاد الصيني متعطل للموارد الطبيعية من أجل توفير مواد خام لصناعته. وإذا أخذنا بما كتبه تشو، فإن هناك تريليون دولار من المخزونات المعدنية غير المستغلة في أفغانستان. يمكن للمرء أن يتخيل مستوى الاستثمار الذي ستكون الصين على استعداد لتقديمه من أجل استغلال هذه الموارد المعدنية غير المستغلة التي تحتاجها بشدة من أجل نموها الصناعي.

في ظل هذه الخلفية، يبدو أن الإجماع السياسي الإقليمي حول الانتصارات العسكرية لـ «طالبان» منطقي. وعلى ما يظهر، ينظر اللاعبون الإقليميون إلى «طالبان» الآن باعتبارها حصناً في مواجهة الخطر الإقليمي المتصور المتمثل في صعود الجماعات السنية المتطرفة - مثل «داعش» - في أفغانستان. والجدير بالذكر هنا أن وجود «داعش» في أفغانستان تنامي بين عامي 2014 و2016 ووصل الأمر إلى حد تقديم كل من روسيا وإيران بأسلحة حديثة لـ «حركة طالبان» كي تشن عمليات ضد التنظيم المتطرف داخل مناطق سيطرتها.

أما الصينيون - كما سبق الإشارة - فيشعرون بالقلق خصوصاً إزاء وجود مسلحين ينتمون إلى «حركة تركستان الشرقية» في الأراضي الأفغانية القريبة من ممر واخان الذي يربط أفغانستان والصين. ووفقاً لما ذكره تشو، فإنه عندما زار الملا عبد الغني برادر نائب رئيس حكومة «طالبان» (الجديدة) بكين وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي... إنه يأمل في أن تقطع «طالبان» تماماً علاقتها مع مجموعة تركستان الشرقية لأنها تشكل تهديداً مباشراً للأمن الوطني للصين وسلامه أراضيها».

أن بعض النقاد دفعوا بأن الاستثمار الصيني ليس أولوية استراتيجية داخل أفغانستان الأقل أمناً، فإنني أعتقد خلاف ذلك. وتابع تشو قراءته معرباً عن اعتقاده بأن «الشركات الصينية تتمتع بسمعة طيبة في الاستثمار بالبلدان الأقل استقراراً. طالما أنها تستطيع جنح

تكره الطبيعة الفراغ، وينطبق القول ذاته على حال السياسة، فمع سقوط إمبراطورية، تقف أخرى في انتظار سد الفراغ. وبالمثل، في الوقت الذي يعكف الأميركيون على حزم حقائبهم للعودة إلى ديارهم، يبدو الصينيون متحمسين لملاء الفراغ الناتج عن رحيلهم. وكما ورد في مقال رأي كتبه تشو بو، الخبير الصيني في الشؤون الاستراتيجية، ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية قبل أيام قليلة رأى الكاتب أن الصين تدخل أفغانستان الآن وهي «ليست مسلحة بالقنابل، بل بمخططات البناء». وللعلم، كان تشو عقيداً بارزاً في «جيش التحرير الشعبي» الصيني من عام 2003 إلى عام 2020، كما أنه خبير في التفكير الاستراتيجي للجيش الصيني بشأن الأمن الدولي. وأوضح الخبير الصيني مفصلاً كلامه «في الواقع، لطالما اعتبرت أفغانستان مقبرة للغزاة... الإسكندر الأكبر، والإمبراطورية البريطانية، والإتحاد السوفياتي، والآن الولايات المتحدة. الآن تدخل الصين... ليست مسلحة بالقنابل، وإنما بمخططات البناء، وفرصة لإنبات أن اللعنة (لعنة التدخل الخارجي) يمكن كسرها».

تشو يعتبر أن كلاً من أفغانستان والصين، على الترتيب، تملكان أكثر ما يحتاجه كل منهما. ومع انسحاب الأميركي، يمكن لبكين أن تقدم أكثر ما تحتاجه كابل: الحياد السياسي والاستثمار الاقتصادي. وفي المقابل، تملك أفغانستان أهم الجوائز التي يمكن للصين اغتنامها وهي: فرص في البنية التحتية وبناء الصناعة. وهذا مجالان تتمتع الصين فيهما بقدرات لا نظير لها، إضافة لإمكانية الوصول إلى احتياطات معدنية غير مستغلة تقدر قيمتها بتريليون دولار، بما في ذلك معادن صناعية حيوية، مثل الليثيوم والحديد والنحاس والكوبالت. ومع

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والنشر

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شاقم



يوم عمر المختار الإنساني العابر للزمان

نبيل عمرو



مصر وإسرائيل... العاجل والأجل

جرى تطور في مسار العلاقة المصرية - الإسرائيلية بوصول نفتالي بينيت إلى شرم الشيخ، ولقائه الرسمي «العلمي» مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما كان صعباً وحتى مستحيلاً حدوث مثله مع بنيامين نتانياهو. وحين يستغرق اللقاء الأول ثلاث ساعات، فهذا يعني أن جدول الأعمال كان مفتوحاً على نحو يتسع لكل المواضيع التي تهم الطرفين.

وبوسعنا تقسيم الاهتمامات إلى عاجل وعنوانه غزة، وأجل وعنوانه التسوية القائمة على حل الدولتين، إلى جانب الكثير من الأمور التي تندرج تحت بند العلاقات الثنائية.

نقاط الاتفاق في العاجل واضحة ومحددة في الإطار العام، مثل أهمية تزج القتل وتجنب حرب واسعة جديدة، مع أهمية إيجاد صيغة لهوء أطول مدى، وإنجاز صفقة التبادل التي تراها إسرائيل - وقد تتراجع - مفتاحاً لكل شيء، بينما تتعامل مصر معها مثلما كانت تتعامل مع مثلها في السابق.

وكذلك هنالك اتفاق على أهمية إعادة إعمار غزة، ولأن الشيطان يكمن في التفاصيل، فلا مجال للتبشير باتفاق محسوم في هذا الأمر.

أما الاختلافات التي يُنسب لها إلى الأجل، فاهمها إصرار مصر على حتمية فتح ملف التسوية الشرق أوسطية، واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك تبني المطلب الفلسطيني الرئيسي في هذا الشأن، وهو الذهاب إلى مؤتمر دولي، وهذا ما لا تحبذ إسرائيل، فإن لم تستطع منعه فستستطيع إفشاله، كما حدث في أنابوليس وما يشبهها تقريباً من فعاليات دولية.

الرئيس السيسي يرغب في إنجاح العاجل وتهدئة مناخ لتوفير زخم للأجل، فالعاجل بالنسبة إلى مصر لم يعد بعد الحرب الأخيرة كما كان قبلاً، ذلك أن الرئيس السيسي قام بتطوير الدور النمطي والتقليدي لمصر في الشأن الغزي، فها هي مصر تخصص نصف مليار دولار من ماليتها غير المرتاحة أصلاً، كإسهام في إعادة الإعمار، وبذلك عززت فاعلية الدور إلى جانب ما هو متوفر في الأساس، وهو توظيف علاقاتها مع إسرائيل في إطفاء الحرائق والعمل على إطالة أمد التهدئة، إضافة إلى خطاب مصري أكثر وضوحاً يربط الشأن الغزي بموضوع التسوية المنشودة، وإن دون استجابة إسرائيلية وأميركية.

الدور المصري بهذا الزخم ويهدد الاتكيات والخطاب السياسي، وإن كان يحظى بتشجيع أميركي متواضع، إلا أنه لا يُرضي الإسرائيليين. وبالتالي فهم يبحثون عن طرق فعالة لتحييد هذا الدور، وضغطه في مجال العلاقات الثنائية والحل الاقتصادي وغزة.

وهي هذا الاتجاه لم يكن بمحض الصدفة أن يطرح وزير الخارجية يائير لبيد في توقيت متزامن مع اللقاء، ما وصف بمبادرة جديدة لحل جذري للمسألة الغزية، وأساسه الهدوء وقابل تسهيل الحياة مع استعارة لافتة لمشروع «إسرائيل كانس» الذي لم يلق دعماً من نتانياهو، والذي يتضمن إقامة جزيرة صناعية للسيطرة على غزة بطريقة مبتكرة.

الرؤية المصرية لا تخلق الأبواب أمام المبادرات الإسرائيلية لتسهيل حياة أهل غزة، شريطة ألا يكون ذلك على حساب التسوية السياسية التي ينشدها الفلسطينيون، ويلتزم معهم بها المصريون والأردنيون تخصيصاً وباقي العرب عموماً.

العلاقة المصرية - الإسرائيلية ومع استقرار معاهدة السلام كانت على الدوام غير سلسة وغير فعالة في مجال التطبيع الشامل، أي إنها لم تكن يوماً علاقة عادية كأي علاقة بين دولة وأخرى، وفي كل الجهود كانت الاتفاقية محدّدة عن مجرى العلاقة الشاملة بكل تفاصيلها، ذلك أن مصر تدرک مسؤولياتها كالدولة العربية الكبرى، وأساسية دورها والتزاماتها في تحديد الاتجاهات والمالات، ومع أن هنالك محاولات عديدة تبدو فيها العلاقات المصرية - الإسرائيلية مستقرة وحتى نامية، فإن الاختلاف الجوهرى يظل قائماً بل مؤثراً، ذلك أن غياب حل القضية الفلسطينية يظل عامل تهديد مباشر بما ينطوي عليه من مفاجات، كتواصل الحروب على غزة، وتواصل الاحتقان المتنامي في الضفة، ومصر ليست مستقرة عن ذلك.

بعد معارك طويلة قادها الشيخ عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي الفاشي، تمكّن جيش الغزاة من القبض على الشيخ الفقيه المجاهد. لكن المعركة لم تنته بينه وبين أسرته، بل بدأت حرب أخرى بين الإرادة الوطنية الصلبة وعجبية الجنرال الإيطالي غراسياني.

في معتقله كان الشيخ الفقيه المجاهد ينظر إلى جنرالات إيطاليا المتحلقين حوله يعلوهم الابتهاج بالانحصار على قائد المقاومة الليبية، ينظر إليهم بتعالى الجبال، ويرون في عيونهم زخات الاحتقار لهم جميعاً. يوم السادس عشر من سبتمبر (أيلول) سنة 1931، قام الفاشيون بتعليق عمر المختار على حبل المشنقة في مدينة سلوق أمام حشد من الرجال والنساء والأطفال الليبيين.

عندما اعتلى الشيخ السلم إلى حبل المشنقة بثبات، سرت الإرادة إلى الجموع المتعالية رؤوسها وهنأتها وتكبيرها، وسرت نذبة أخرى إلى رؤوس العساكر الفاشيين الذين دبّت فيهم حرارة الصدمة والضغف بسبب وهج الإرادة التي أشعت من الجسد المرتفع نحو الشهادة.

كان يوم إعدام شيخ الجهاد والإرادة بركاناً للحرية والمقاومة، هزّ العالم بأسره. وسائل الإعلام العربية من محيطها إلى خليجها

رغم أن أغلب البلدان العربية آنذاك كانت تحت نير الاستعمار الأجنبي، كل تلك الوسائل ملأت صفحاتها بالعناوين والمقالات التي تكبر وتكبر ذلك الشهيد المهيب، الذي هزم فيه المجاهد قاتليه مرة أخرى في معركة الإرادة الوطنية الجهادية.

تسابق الشعراء العرب لا أقول يرثون عمر المختار، بل يسطرون بحروف ومشاعر تفيض اعترافاً بالشهيد كمثل يجسد قامه النصر وهو يسمو فوق الموت. تحولت حلقة حبل المشنقة حول رقبة

الشهيد إلى دائرة جرس إنساني عبرت أصفاً الدنيا وهزت الضمير الإنساني. وسائل الإعلام العالمية في أوروبا وآسيا والاتحاد السوفياتي وأمريكا الشمالية واللاتينية، دبّت صفحاتها بصور وتفصيل مكتوبة عن عمر المختار البطل في ميادين المعارك وفوق عود المشنقة. أطلق اسم عمر المختار على أكبر الشوارع في المدن العربية ونصبت تماثيل له في العديد من الحدائق والساحات في مدن العالم المختلفة. اتخذه المقاتلون من أجل الحرية

من خلال الصراع بين «أهل الوبر» و«أهل المر» قد يكون ذلك في مراحل طويلة من التاريخ العربي في تبادل السلطة وصعود الدول وأقولها. يرى الكاتب، أن التاريخ «غير الخلدوني» بدأ في منطقتنا منذ قدوم الاستعمار الغربي، أي من القرن التاسع عشر ووصل إلى قمته بعد الحرب العالمية الأولى واستمر في التأثير إلى يومنا هذا، بمعنى أن تغير الدول ورسم الخرائط جاء بفرض من الخارج وليس من الداخل، وبذرت فتنة القلق في المنطقة بسبب ذلك التدخل، ووسمت حدود وقطعت في بعضها أوصال اللحمة الاجتماعية الواحدة. بكلماته أن «الشرق الأوسط

الشخصيين لصدام (وذكر اسمه) لم يكن صدام حسين قادراً على ارتداء ساعة يد، حيث اعتقد أنه يمكن أن تلحقها الأقفال الصناعية وتشير إلى مكانه. وينقل إلى التجربة المصرية في موضوع «العزلة» فقد كان حسني مبارك يعيش حياة طبيعية، فلم يكن فهم «عزلة» في قصوره، ولكن لم يتوفر لديه الحس السليم، وما يتداوله الشارع المصري بقلق ويعترض عليه، وهو «التوريث»؛ لقد كانت عاطفة الأبوة أقوى من أن يقف أمامها أحد من خاصته، فالتحقوا بجوقة المبررين والذين لا يرون أي حيف في «التوريث»، خاصة بعد أن نجح حافظ الأسد في توريث «الجمهورية»

السورية: «نتيجة إيمان قديم عند الطائفة بتناسخ الأرواح»؛ مصر مختلفة وبنية الجيش المصري لا ترى الحكمة في التوريث، لأنها هي القائمة على تدبير شؤون البلاد منذ عام 1952، ولم يكن لا عبد الناصر أو السادات قد فكراً في موضوع التوريث خارج الجيش المصري. يجانب أن تصرف الأمين السياسي لم يكن حصيفاً، فقد كان على سبيل المثال في مدرجات لعبة كرة القدم التي جرت بين الجزائر ومصر، وحدث شغب بدا أنه يرغب في الاستفادة منه شعبياً.

مثلاً لهم، وتحدث عنه قادة الثوار في فيتنام والجزائر وجنوب أفريقيا والكونغو وغيرها. يوم السادس عشر من سبتمبر هو اليوم الذي هزم فيه الموت الشامخ، جنون القتل الهلج الفاشي. آلاف المكافحين من أجل الحرية جرى قتلهم بالرصاص وعلّقوا على أعواد المشاق، لكنهم لم يتحولوا إلى اللحمة الأسطورية التي تقدر بها عمر المختار. تكاملت الملحمات الأولى والثانية وشكلتا معاً كيان الأسطورة. الشيخ الطاعن في العمر الذي يتقدم صفوف

من الأساتذة المؤرخين الإيطاليين محاضرات التحقيق مع عمر المختار بعد أسره. كانت المعركة الثانية التي دارت في غرفة التحقيق وهو مكبل القدمين بالسلاسل، لا تقل عن معارك البارود في ساح القتال، وامتدت المعركة مع الفاشيين إلى مشهد شق عمر المختار، حيث صعد إلى الحبل برجلة وثبات.

اكتملت حلقات الأسطورة الفريدة التي صورها أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدة طويلة رائعة ضمّنها مسيرة البطل إنساناً ومعلماً ومجاهداً ومثلاً وطنياً وعالمياً. ومما قاله شوقي في قصيدته الشهيرة:

نصّبوا رفائقتك في الرمال لواء يستنهض الوادي صياح مساء يا ويحم نصّبوا مناراً من دم يوحى إلى جيل الغد اليخضاء ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غر بين الشعوب مودة وإخاء ثم يصف حال المختار وتواضعه ويسأله في عيشه قائلاً:

خُيّرْت فأخترت البيت على الطوى لم تبّن جاماً أو تلمّ ثراء

المجاهدين وهو على صهوة جواده مندفعاً صاعداً للجبال ومخترقاً لمنحنيات الوديان في الجبل الأخضر، مصوباً بندقيته القديمة إلى صدور العدو المدمج باعتي الأسلحة، ويوقع بهم هزائم متلاحقة. الملحمة الأخرى كانت معركة المواجهة المباشرة مع الجنرالات الفاشيين بعد وقوع عمر المختار في الأسر. قاتلهم بسلاح

المعاصر ما سماه «العزلة»، وبدل عليها بأدلة، فيقول «صدام حسين بعد غزو الكويت (اضطر إلى الاعتماد على شخص واحد من خدمه الشخصيين لتوصيل رسائل الاتصال بينه وبين مساعديه) حتى أصبح الخادم الشخصي (أقوى شخصية في الدولة بعد صدام»، وينقل له أحد الغربيين

كان المختار ينظر إلى جنرالات إيطاليا المتحلقين حوله ويعلوهم بالانتصار على قائد المقاومة الليبية بتعالى الجبال ويرون في عينيه زخات الاحتقار لهم جميعاً

معلماً ومجاهداً ومثلاً وطنياً وعالمياً. ومما قاله شوقي في قصيدته الشهيرة:

نصّبوا رفائقتك في الرمال لواء يستنهض الوادي صياح مساء يا ويحم نصّبوا مناراً من دم يوحى إلى جيل الغد اليخضاء ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غر بين الشعوب مودة وإخاء ثم يصف حال المختار وتواضعه ويسأله في عيشه قائلاً:

خُيّرْت فأخترت البيت على الطوى لم تبّن جاماً أو تلمّ ثراء

المجاهدين وهو على صهوة جواده مندفعاً صاعداً للجبال ومخترقاً لمنحنيات الوديان في الجبل الأخضر، مصوباً بندقيته القديمة إلى صدور العدو المدمج باعتي الأسلحة، ويوقع بهم هزائم متلاحقة. الملحمة الأخرى كانت معركة المواجهة المباشرة مع الجنرالات الفاشيين بعد وقوع عمر المختار في الأسر. قاتلهم بسلاح

المعاصر ما سماه «العزلة»، وبدل عليها بأدلة، فيقول «صدام حسين بعد غزو الكويت (اضطر إلى الاعتماد على شخص واحد من خدمه الشخصيين لتوصيل رسائل الاتصال بينه وبين مساعديه) حتى أصبح الخادم الشخصي (أقوى شخصية في الدولة بعد صدام»، وينقل له أحد الغربيين

المعاصر ما سماه «العزلة»، وبدل عليها بأدلة، فيقول «صدام حسين بعد غزو الكويت (اضطر إلى الاعتماد على شخص واحد من خدمه الشخصيين لتوصيل رسائل الاتصال بينه وبين مساعديه) حتى أصبح الخادم الشخصي (أقوى شخصية في الدولة بعد صدام»، وينقل له أحد الغربيين

المعاصر ما سماه «العزلة»، وبدل عليها بأدلة، فيقول «صدام حسين بعد غزو الكويت (اضطر إلى الاعتماد على شخص واحد من خدمه الشخصيين لتوصيل رسائل الاتصال بينه وبين مساعديه) حتى أصبح الخادم الشخصي (أقوى شخصية في الدولة بعد صدام»، وينقل له أحد الغربيين

عبد الرحمن شاقم

إِنَّ البُطُولَةَ أَنْ تُمُوتَ مِنْ الظُّمَأِ لَيْسَ البُطُولَةَ أَنْ تُعْطَى المَاءَ لَمْ تُبْقِ مِنْهُ رَحَى الوُقَاتِعِ أعْظَمًا تَبَلَى وَلَمْ تُبْقِ الرِّمَاحُ دِمَاءَ بَطَلِ البَدَاوَةِ لَمْ يَكُنْ يَغْزُو عَلَى تَبَلَى وَلَمْ يَكُنْ يَرْكَبُ الأَجْوَاءَ لَكِنْ أَخُو خَيْلِ حَمَى صُهُوبِهَا وَأَدَارَ مِنْ أَعْرَافِهَا الهَيْجَاءَ وَفَأفَاءَ مَرْغَمِ الجَبِينِ كَأَنَّهُ سُقْرَاطُ جَرَّ إِلَى الفُصَاءِ رَدَاءَ طَارَتْ هَذِهِ القَصِيدَةُ عَلَى بساطِ رِيحِ الإِحْبَادِ إِلَى كلِّ أَصْقَاعِ البِلَادِ العَرَبِيَّةِ، وَأَدخَلَتْ فِي مَنَاهِجِ التَّعْلِيمِ فِي بَعْضِ الأَقْطَارِ.

لقد كتب الأدباء وأبدع الشعراء العرب وغيرهم عن عمر المختار، وقدموا أبعاداً ملحمة لهذه الشخصية الأسطورية وهو ما لم يُكتب عن الجنرال الفيتنامي جيبا، ولا عن الناصر البوليفي تشي جيفارا وغيرهما من القيايدات النضالية والثورية.

ومما يجدر ذكره هنا أن الممثل العالمي أنتوني كوين الذي جسّد شخصية عمر المختار في فيلم أسد الصحراء، اعترف بتأثير عمر المختار عليه، حتى إنه لم يستطع الانفكاك من تلك الروح التي تمكّنته ورافقتة فيما تبقى من حياته. يوم السادس عشر من سبتمبر هو يوم عمر المختار الإنساني العابر للزمان.

د. محمد الريمي



إلى نجيب محفوظ، إلى حسين مروة، وانجي العلي ولقمان سليم، وسلسلة أخرى من المبدعين، يجدر ذلك أن «المتنمين إلى السلام الحركي» معادون للسلامة والفن، حيث «لم تنتج الحركة لساناً كبيراً في الأدب والمسرح والفنون منذ قرن إلى اليوم»، فهناك ضحالة ثقافية تحمل سماجة وتكراراً وطوقسا وهرطقات.

حاشاً: يرى الكاتب أن الظاهرة التي تستحق أن تدرس هي تفوق أو غلبة منظمات ما دون الدولة على القانون، وظاهرة الخروج على القانون، ويقدم نقداً لبلده لبنان كمثال صارخ على ذلك، ولكنه ليس الوحيد، فهذا موجود في العراق وسوريا واليمن وليبيا، وأي نقد يقدم هنا ينبري له كثيرون «لتبيرة الذات»، وتحميل المشكلة على الآخر الأجنبي أو الشريحة الأخرى من المجتمع.

يدعو الكاتب إلى «مراجعة شجاعة» في ظاهرة ما سُمي «الربيع العربي» والتي أنتجت موجة جديدة إلى الورا، وشهدت «موت الإصلاح»، على حد تعبيره. انتهى بالقول، إن الكتاب راهن جزئياً على التحريم النسوية، والذي حدث أن حركة 25 يوليو (تموز) لم يتسن له الكتابة عنها، ولا لحقها بقدها للجزيرة التركية، حيث التشابه كبير! آخر الكلام:

ما تقدم هو ملخص قد لا يفي من دون قراءة الكتاب، والذي أهده بشيء من السخرية... «إلى جهلي الذي لا علاج له»!



نساهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً لشباب وطننا

ACWA POWER
كوا باور

16

التقرير الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

السبت 2021/9/18 - العدد 15635

القطاع ينمو 23% بقيمة 281 مليار دولار وسط حاجة لتقنين دولي

السعودية مرشحة لريادة عالمية للاستفادة من تجارة الكربون

هو إحدى السياسات التي ستلعب دوراً مهماً في المساهمة في تنفيذ اتفاقية باريس والتزامات الدول، حيث حققت قيم وأسعار الكربون المتداول منذ عام 2015، إشارة اقتصادية للشركات الملوثة للحد من انشطتها الضارة التي ينبعث منها ثاني أكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى بهدف وقفها تماماً في نهاية عام 2050، بهذه الطريقة، يهدف تسعير الكربون إلى تحفيز تطوير تقنيات جديدة أكثر اخضراراً وكفاءة ومنخفضة الكربون.

هدف اتفاقية باريس، للوصول إلى النطاق الآمن، كما لن يكون برأيه أي من الاستثمارات المهمة ممكناً للقطاع الخاص الصحيحة، ما يعني خلق والاستفادة من حوافز للتغيير، مشيراً إلى أنه بعد إلغاء إعانات الوقود الأحفوري، وإدخال تسعير الكربون، وزيادة معايير كفاءة الطاقة، وتنفيذ مزايدات الطاقة المتجددة الأقل تكلفة، سيحدث تغيير جذري في قيادات الشركات الكبرى، ويرى الفضل أن تسعير الكربون

تجارة الكربون من قبل الحكومات أو المنظمات الدولية المسؤولة، بوضع سقف كمية غازات الدفيئة في وحدة ثاني أكسيد الكربون التي يمكن إطلاقها، بتزويد الشركات بكمية محددة من الكربون يمكن أن تنبعث منها سنوياً، أما في حالة تجاوزهم هذا الحد، فعليهم شراء أرصدة الكربون أو تعويضات الكربون، وإذا لم يتجاوزوا الحد الأقصى، فيمكنهم بيع أرصدة الكربون غير المستخدمة أو الشركات التي تحتاج إليها. وتحقق السعودية، وفق الفضل،

إلى أنشطة تجارة الكربون، إذ تقوم «بولينايشن جروب» حالياً، بجمع الأموال مع شركة «إتش إس بي سي» العالمية لإدارة الأصول لصندوق الكربون، الذي سي تداول أرصدة الكربون. وزاد: «لكن عدم وجود إطار عمل عالمي يعني أن كثيراً من البنوك لا تزال مترددة في المشاركة». من جانب آخر، شدد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» المهندس فيصل الفضل، المراقب البيئي غير الحكومي لدى الأمم المتحدة من المنتدى السعودي للأبنية الخضراء، على ضرورة تنظيم

على الانبعاثات. غير أنه في أوروبا، بحسب المليحي، يمكن للشركات المسببة لانبعاثات الكربون شراء علاوات إضافية لبدلات الانبعاثات الخاصة بها، وكذلك بيع الفائض من المخصصات لشركات أخرى، ما يمهّد الطريق لسوق تداول شهدت نمواً بنسبة 23 في المائة على أساس سنوي العام الماضي، ليصل إلى 281 مليار دولار. وقال المليحي لـ«الشرق الأوسط» إن البنوك مثل «إتش إس بي سي» تدخل على الخط أيضاً، في حين تتطلع الصناديق والبنوك أيضاً

جنوح الطلب على الصناديق والبنوك الاستثمارية عالمياً لتجارة الكربون. وفي وقت تبدو فيه السعودية مرشحة للريادة للاستفادة من تجارة الكربون المتصاعدة، لفت عبد الله المليحي - مستثمر سعودي في الاقتصاد الأخضر - إلى أن سوق انبعاثات الكربون تثبت أنها مرحلة للكثيرين، حيث تركز شركات تجارة الطاقة، لا سيما النفط والغاز اهتمامها على عمليات تداول الكربون. مع بدء الاقتصادات في جميع أنحاء العالم في وضع علامات الأسعار

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في ظل مطالبات دولية لخفض انبعاثات الكربون، أكد مختصون أن السعودية تصدر التوقعات بنسبة نمو أعلى وبقيمة اقتصادية متصاعدة في التوجهات والسياسات المعززة للحياة الكربونية وتتماهى مع مبادراتها الخضراء المحلية والعالمية، علاوة على تبنيها مفهوم الاقتصاد الكربوني الدائري، وإقراره عالمياً من خلال رئاسة مجموعة العشرين 2020، وسط ارتفاع

«مركز الصين» يثير زوبعة دولية كبرى

غورغييفا تنفي التلاعب في تقرير للبنك الدولي

والإخفاق في تقدير أهمية تقرير (دوينغ بيرنيس) للبلد، حسب التقرير... وبعد إجراء التعديلات شكرته «بقائه بدوره في سبيل التعددية».

ثم زارت غورغييفا فيما بعد منزل المدير المكلف التقرير للحصول على نسخة وشكرتهم على المساعدة في «حل المشكلة». واستقال بول رومر، الحائز جائزة نوبل وكان كبير خبراء الاقتصاد في البنك الدولي آنذاك، في يناير (كانون الثاني) 2018 بعدما أبلغ صحافياً بأن المنهجية المعتمدة في التصنيف تم تعديلها بشكل قد يعطي الانطباع بأن اعتبارات سياسية أثرت على النتائج، خصوصاً بالنسبة إلى تشيلي. وفي ذلك الوقت نفى البنك الدولي بشدة أي تأثيرات سياسية على التصنيف. وقال رومر لوكالة الصحافة



نفت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا تلاعبها بتقرير خاص للبنك الدولي (إب انب)

الفرنسية في مقابلة (الخميس)، إنه وفي أثناء عمله في البنك الدولي، لم يكن مدركاً أن غورغييفا كانت تضغط على موظفين من أجل الصين، رغم أن «شكوكاً» ساورته كما قال ميسر للمصن، ومن بين التي وافقت على دفع المزيد للحصول على قروض. ووسط ضغوط من الإدارة العليا، عدّل موظفو البنك بعضاً من البيانات التي رفعت تصنيف الصين في 2018 سبع مراتب وصولاً إلى المرتبة 78، أي نفس المرتبة التي كانت تحتلها العام السابق، وفق التحقيق الذي حل 80 ألف وثيقة وأجرى مقابلات مع أكثر من 30 موظفاً حالياً وسابقاً في البنك، ووثقت غورغييفا مسؤولاً رفيع المستوى في البنك الدولي «الإساءة» إدارة علاقة البنك مع الصين

و حسب التحقيق، فإن بكين اشتكت من تصنيفها في المرتبة 78 على قائمة عام 2017، وتقرير العام التالي كان يفترض أن يُظهر بكين في مرتبة أدنى. وكان فريق البنك ومقره واشنطن يحضر تقرير 2018 فيما كانت قيادته منخرطة في مفاوضات حساسة لزيادة رأس مال الإقراض، الأمر الذي كان يتوقف على اتفاق مع الصين والولايات المتحدة. وفي الأسابيع الأخيرة قبل صدور التقرير أواخر أكتوبر 2017، طلب مدير البنك الدولي آنذاك جيم كيم، وغورغييفا ترمب، الذي عارض تقديم إقراض

كتب كثيراً عن المشكلات التي تعاني منها المنهجية المعتمدة في التقرير: «يجب أن نسمع روايتها (غورغييفا) للأحداث، لكن الأمور لا تبدو جيدة في الوقت الحاضر». وأضاف أن «الاتهامات بزلوع رئيس صندوق النقد في التلاعب ببيانات اتهامات خطيرة لزيادة رأس مال الإقراض، الأمر الذي كان يتوقف على اتفاق مع الصين والولايات المتحدة. وفي الأسابيع الأخيرة قبل صدور التقرير أواخر أكتوبر 2017، طلب مدير البنك الدولي آنذاك جيم كيم، وغورغييفا ترمب، الذي عارض تقديم إقراض

و يمكن لتلك الاتهامات أن تضر بسمعها، وتوفر مادة للاميركيين الذين لطالما انتقدوا المنظمات متعددة الأطراف ومعاملتها للصين. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان: «إنها استنتاجات خطيرة»، مؤكداً أنها بصدد «تحليل التقرير». وأضافت: «مسؤوليتنا الأساسية هي الحفاظ على نزاهة المؤسسات المالية الدولية». وأعلنت غورغييفا أنها أبلغت مجلس صندوق النقد الدولي بالوضع. ومن المتوقع أن يلتزم المجلس لمناقشة المسألة من دون أن يباحث موعد ذلك بعد. وقال جاستن ساندفور، من «مركز التنمية الدولية»، والذي

واشنطن: إيلي يوسف

عارضت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، ما خلص إليه تحقيق مستقل من أنها خلال عملها السابق في البنك الدولي ضغطت على موظفين لتعديل تقرير سعيًا لتجنب غضاب الصين. وبناءً على النتائج، أعلن البنك الدولي أنه سيقوم فوراً بتقرير «دوينغ بيرنيس» (ممارسة أنشطة الأعمال) بعدما كشف التحقيق عن مخالفات في تقريره 2018 و2020.

ورفضت غورغييفا، وهي بلغارية تولت رئاسة صندوق النقد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، ختافاً هذا التقرير. وقالت في بيان مساء الخميس: «لا أتفق بشكل أساسي مع نتائج وتفسيرات التحقيق في مخالفات البيانات، من حيث صلتها بدوري في تقرير (دوينغ بيرنيس) الصادر عن البنك الدولي عام 2018».

ويمكن لتلك الاتهامات أن تضر بسمعها، وتوفر مادة للاميركيين الذين لطالما انتقدوا المنظمات متعددة الأطراف ومعاملتها للصين. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان: «إنها استنتاجات خطيرة»، مؤكداً أنها بصدد «تحليل التقرير». وأضافت: «مسؤوليتنا الأساسية هي الحفاظ على نزاهة المؤسسات المالية الدولية».

وأعلنت غورغييفا أنها أبلغت مجلس صندوق النقد الدولي بالوضع. ومن المتوقع أن يلتزم المجلس لمناقشة المسألة من دون أن يباحث موعد ذلك بعد. وقال جاستن ساندفور، من «مركز التنمية الدولية»، والذي

المنتدى الاقتصادي العالمي يعود لأحضان دافوس

جنيف: «الشرق الأوسط»

للمؤتمر الفعلي قبل الغائه كلياً. وشهد المنتدى الاقتصادي العالمي على أهمية جمع قادة العالم معاً لمناقشة سبل المضي قدماً للخروج من تبعات أزمة «كوفيد - 19». وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى ورئيسه التنفيذي في البيان: «لقد أحدثت الوباء تغييرات كبيرة. وفي عالم مليء بعدم اليقين والتوتر، أصبح الحوار الشخصي أكثر أهمية من أي وقت مضى».

وفي إشارة إلى «تفاقم الانقسامات داخل المجتمعات» جراء كوفيد، أصّر المنظمون على ضرورة لقاء القادة وجهاً لوجه لإنشاء شركات ووضع سياسات. ومعه استمرار تفشي الوباء، أكدوا أن سلامة المشاركين والموظفين ومقدمي الخدمات والمضيفين أولوية بالنسبة إليهم، وأنهم يعملون عن كثب مع السلطات السويسرية ومنظمات الصحة الوطنية والدولية لوضع التدابير «المناسبة».

وأعلن المنتدى الاقتصادي العالمي اعترافه بالعودة إلى منتجع دافوس في سويسرا لعقد مؤتمره المقبل الذي يجمع نخبة شخصيات عالمي الأعمال، وذلك إثر إلغاء عقد مؤتمر عام 2021 بسبب وباء كوفيد.

وقال المنتدى في بيان مساء الخميس، إن تجمعهم السنوي سيعود إلى منتجع التزلج الفاخر في جبال الألب السويسرية تحت شعار «نعمل معاً لاستعادة الثقة»، بعد عامين من انعقاده هناك آخر مرة. وأضاف البيان أن المؤتمر المقرر عقد بين 17 و21 يناير (كانون الثاني) سيكون «أول مناسبة قيادية عالمية تضع جدول أعمال لتحقيق انتعاش مستدام».

وبإتي قرار العودة إلى عقد المؤتمر بحضور ضيوفه شخصياً بعد عام صعب شهد اجتماعاً افتراضياً صغيراً في يناير الماضي وتاجلاً متكرراً

ختام فاتر لأسبوع مرتبك في الأسواق العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

«وانتروكتونجنتال للفنادق» بين 1,2 و4,0% بعد أن بحثت بريطانيا تخفيف قيود السفر الدولي الخاصة بـ«كوفيد - 19». وكانت أسهم قطاعي التجزئة والبنوك بين أكبر الراجحين وارتفع كل منهما أكثر من 1%. وصعد «كوميرست بنك» الألماني 3,9% بعد تقرير لصحيفة «هاندلسبلات» قال إن

شركة «سيربيروس» الأميركية للاستثمارات تبحث الانسحاب على 15,6% من البنك بعد الانتخابات الاتحادية. كما أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع لتسجل مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي، إذ قفزت أسهم شركات الرقائق ذات النقل، وأسهم بعض المستثمرين في تحقيق المكاسب الأخيرة. وتضافرت الأمسال في قيادة سياسية جديدة وزيادة التطلعات الوافقة من «كوفيد - 19»، وتراجعت الإصابات لتصعد بالمؤشر «نيكي» 8,58% في المتوسط هذا الشهر. وعلى الرغم من انخفاضه في الجلسين السابقين، أنهى المؤشر الأسبوع مرتفعاً 0,39% مسجلاً مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي.

وارتفع «نيكي» 0,58% ليغلق عند 30500,05 نقطة، بينما زاد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,48% إلى 2100,17 نقطة. وقال جون موريتا، المدير العام لقسم الأبحاث لدى «تشيباجين» لإدارة الأصول: «ارتفعت الأسهم لأن بعض المستثمرين أرادوا زيادة أوزان الأسهم اليابانية في محافظهم. وهناك طلب من أولئك الذين لم يشترروا الأسهم اليابانية خلال ارتفاعها هذا الشهر».

وصعد مؤشر قطاع السفر والترفيه الأوروبي 1% بعد أن أغلق على ارتفاع بنسبة 3,4% أول من أمس (الخميس)، في واحد من أفضل المكاسب اليومية هذا العام. وصعدت «وين إير» و«إي إي جي» المملوكة للخطوط الجوية البريطانية،

هل يتجمد النمو الصيني في الربع الثالث؟

وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وأضافت الوزارة أن حجم الاستثمارات الأجنبية في صناعة الخدمات سجل 599,33 مليار يوان خلال الفترة من يناير إلى أغسطس الماضي، بزيادة 25,8% على أساس سنوي. بينما ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية في الخدمات فائقة التكنولوجيا بنسبة 35,2%.

كما واصلت الاستثمارات المعنية من دول مبادرة «الحزام والطريق» توسعها بنسبة 37,6%، وارتفعت نسبة الاستثمارات من رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) بنسبة 36,8%. على التوالي، ونقلت «شينخوا» عن شو جيويه تينغ، المتحدث باسم وزارة التجارة، القول إن شركات الاستثمار الأجنبية «لعبت دوراً مهماً ومهماً في نمط التنمية الجديد الصيني، حيث جلبت من خلال استثمارها في الصين، التكنولوجيا والخبرات الإدارية، وشبكة تسويق عالمية».



يتوقع خبير اقتصادي بارز تراجع النمو الصيني نحو الصفر خلال الربع الثالث (رويترز)

في البر الرئيسي الصيني، بنسبة 22,3% على أساس سنوي، لتسجل 758,05 مليار يوان (113,87 مليار دولار)، وذلك خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري 2021، حسبما أوردت

ومقارنة بنسبة 1,3% عن الربع الأول من العام الحالي. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة التجارة الصينية ارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة قيد الاستخدام الفعلي

للمربع الثالث في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخلال الربع الثاني من العام الحالي، ارتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الصيني بنسبة 7,9% مقارنة بنفس الفترة من عام

بشأن نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 0,3% خلال الفترة من يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، هي أقل من متوسط التقدير البالغ 1,1. وتوصل إليه استطلاع أجرته «بلومبرغ» مع خبراء اقتصاد. كما توقع بارو تراجع نمو الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي، مقارنة بمتوسط نمو بنحو 8,4% تتوقعه مؤسسة «ماركت سيكيوريتيز».

وتأتي توقعات بارو بعدما أظهرت البيانات الشهرية تراجع نمو الاقتصاد الصيني بشكل حاد خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، وذلك بسبب تراجع مبيعات قطاعي التجزئة والعقارات.

وفرضت الصين قيوداً جديدة أكثر صرامة على السفر وذلك في محاولة للتصدي للطفرة «لنفا» المتحورة من فيروس «كورونا»، والتي ظهرت في البلاد في أواخر يوليو الماضي. ومن المقرر أن تصدر الصين بيانات الناتج المحلي الإجمالي

بكين: «الشرق الأوسط»

وسط تطورات اقتصادية غير طبيعية، يتوقع خبير اقتصادي بارز تراجع النمو الاقتصادي في الصين خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى مستويات تقترب من الصفر. ومقارنة بالأشهر الماضية، وذلك في ظل تشديد الحكومة الصينية قيود مكافحة انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وتوقع كريستوف بارو، كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة «ماركت سيكيوريتيز»، انخفاض نمو الناتج المحلي للاقتصاد الصيني على مدار العام باقلاً من 8%. وقال: «أرى أن الاقتصاد الصيني سيشهد تباطؤاً بشكل حاد خلال الربع الثالث، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تدابير مكافحة الفيروس، فضلاً عن القيود المفروضة على الممتلكات». وكان بارو، الخبير الاقتصادي، صاحب أعلى تصنيف في توقعات وكالة «بلومبرغ» للاقتصاد الصيني العام الماضي. وتعد توقعات بارو

| البلد | العملة | د. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,75 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 15,71 | 8,94 | 1528 | 2,78 |
| ج. استرليني | £ | 5,18 | 0,53 | 5,08 | 0,52 | 0,41 | 0,98 | 21,75 | 12,38 | 2210 | 3,85 |
| يورو | € | 4,43 | 0,45 | 4,33 | 0,44 | 0,35 | 0,83 | 18,57 | 10,57 | 1793 | 3,29 |

| البلد | العملة | د. قطري |
|--------|--------|---------|
| امس | \$ | 47551 |
| السابق | \$ | 47526 |

| البلد | العملة | د. قطري |
|--------|--------|---------|
| امس | \$ | 1752,30 |
| السابق | \$ | 1752,10 |

| البلد | العملة | د. قطري |
|--------|--------|---------|
| امس | \$ | 74,78 |
| السابق | \$ | 74,58 |

| البلد | العملة | د. قطري |
|--------|--------|---------|
| امس | \$ | 74,78 |
| السابق | \$ | 74,58 |

| البلد | العملة | د. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$ | 3,75 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 15,71 | 8,94 | 1528 | 2,78 |
| ج. استرليني | £ | 5,18 | 0,53 | 5,08 | 0,52 | 0,41 | 0,98 | 21,75 | 12,38 | 2210 | 3,85 |
| يورو | € | 4,43 | 0,45 | 4,33 | 0,44 | 0,35 | 0,83 | 18,57 | 10,57 | 1793 | 3,29 |

تحذيرات من استمرار اشتعال أسعار الغاز أوروبا مهددة بشتاء قارس

لندن، الشرق الأوسط، وكبت الخبير الاستراتيجي إيمانويل كاو، في مذكرة للعملاء، قائلا إن الصناعات الأكثر عُرضة لارتفاع أسعار الطاقة هي النقل والمعادن والتعدين وتوليد الكهرباء والمواد الخام. وقال محللون في «باركلينز» في وقت سابق هذا الأسبوع إن أسعار الغاز في روسيا، إن وسط هذه المخاوف، قال فاميل صاديغوف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «غازبروم»، علاقات صناعة الغاز في روسيا، إن الشركة أبتت على توقعاتها بشأن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا وتركيا لعام 2021 حيث تحتفظ الإدارة ب«نهج محافظ». وأسس، عن صاديغوف قوله في بيان إن الهدف «يظل دون تغيير عند 183 مليار متر مكعب»، وتضم «غازبروم»، في خطتها الداخلية، تركيا إلى المنطقة الأوروبية. وحسب الوكالة، من شأن هذه الخطوة أن توجه صفة إلى أوروبا، أكبر مستورد للغاز من «غازبروم»، والتي تواجه أزمة شديدة بسبب نقص إمدادات الغاز. وتسابق المنطقة الزمن في سبيل إعادة ملء مستودعاتها من الغاز الطبيعي قبل بدء موسم التدفئة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ولا تزال واردات الغاز التي تحصلها خطوط الأنابيب إلى أوروبا محدودة في ظل إجراء عمليات صيانة بالترتيب، وأيضاً بسبب تركيز «غازبروم» على إعادة ملء الخزانات المحلية، واستمرار المنافسة مع آسيا بشأن شحنات الغاز المسال.

لندن، الشرق الأوسط، وكبت الخبير الاستراتيجي إيمانويل كاو، في مذكرة للعملاء، قائلا إن الصناعات الأكثر عُرضة لارتفاع أسعار الطاقة هي النقل والمعادن والتعدين وتوليد الكهرباء والمواد الخام. وقال محللون في «باركلينز» في وقت سابق هذا الأسبوع إن أسعار الغاز في روسيا، إن وسط هذه المخاوف، قال فاميل صاديغوف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «غازبروم»، علاقات صناعة الغاز في روسيا، إن الشركة أبتت على توقعاتها بشأن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا وتركيا لعام 2021 حيث تحتفظ الإدارة ب«نهج محافظ». وأسس، عن صاديغوف قوله في بيان إن الهدف «يظل دون تغيير عند 183 مليار متر مكعب»، وتضم «غازبروم»، في خطتها الداخلية، تركيا إلى المنطقة الأوروبية. وحسب الوكالة، من شأن هذه الخطوة أن توجه صفة إلى أوروبا، أكبر مستورد للغاز من «غازبروم»، والتي تواجه أزمة شديدة بسبب نقص إمدادات الغاز. وتسابق المنطقة الزمن في سبيل إعادة ملء مستودعاتها من الغاز الطبيعي قبل بدء موسم التدفئة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ولا تزال واردات الغاز التي تحصلها خطوط الأنابيب إلى أوروبا محدودة في ظل إجراء عمليات صيانة بالترتيب، وأيضاً بسبب تركيز «غازبروم» على إعادة ملء الخزانات المحلية، واستمرار المنافسة مع آسيا بشأن شحنات الغاز المسال.

عبر توقيع اتفاقيات بين «أدنوك» و«مصدر» و«بي بي» تعاون إماراتي - بريطاني لتطوير مركزين للهيدروجين النظيف

دور الإمارات كمستثمر رئيسي في عدد من أكبر مشاريع طاقة الرياح البحرية في المملكة المتحدة. وستحصد «ادنوك» و«بي بي» بشكل مشترك مجالات التعاون المحتملة في مشاريع التقاط الكربون وتخزينه، وأفضل التقنيات المستخدمة في مجال الكشف عن الميثان، كذلك تعمل «مصدر» و«بي بي» معاً لاستكشاف فرص تطوير وبناء وتشغيل حلول مستدامة للطاقة والمواصلات في المراكز الحضرية السكانية.



جاءت الاتفاقيات الثلاثية بالتزامن مع زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إلى بريطانيا

للتطوير مركزين للهيدروجين والإمارات بطاقة إنتاج أولية لكل منهما تقدر بـ 1.5 غيغاواط في كل من البلدين، وذلك استناداً إلى

فرص جديدة للنمو من خلال مبادرات تستند إلى تقنيات الحد من انبعاثات الكربون. وبموجب الاتفاقيات، تتعاون «ادنوك» و«بي بي» و«مصدر»

الاستراتيجية بين الإمارات والمملكة المتحدة، كما تنطلق إلى البناء على سجل التعاون الثنائي الحافل بالنجاحات لتحقيق الطموحات الاقتصادية لكلا البلدين وتوفير

أبوظبي، الشرق الأوسط، وقعت كل من شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة «بي بي» البريطانية لاتفاقيات للتعاون الاستراتيجي لتوسعة مجالات الشراكة الثنائية بين الإمارات والمملكة المتحدة في مجال الاستدامة، بما في ذلك تطوير مركزين للهيدروجين النظيف في كل من البلدين بطاقة إنتاجية تبلغ 2 غيغاواط. ووقع الاتفاقيات كل من الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لادنوك ومجموعة شركاتها، ورئيس مجلس إدارة «مصدر»، وبرنارد لوني رئيس مجلس إدارة «بي بي». وقال الدكتور الجابر: «نحن على ثقة بأن الاتفاقيات الموقعة بين «ادنوك» و«مصدر» و«بي بي» ستسهم في ترسيخ العلاقات

الجزائر تعد قانوناً جديداً للاستثمار

إن مراجعة الحكومة المستقبضة لقانون الاستثمار «تهدف إلى التكفل بانسجامات المتعاملين الاقتصاديين بقصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسه الدولة، وكذا إعطاء إشارات قوية وضمانات كفيلة بزيادة جاذبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شرطات حقيقية وقوية

الأسعار العالمية. وفشلت الدولة حتى الآن في خفض الاعتماد على الطاقة رغم الوجود بتطوير القطاع غير النظيف، حيث يشكو المستثمرون المحليون والأجانب من عقبات بينها البيروقراطية. وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضاً منصب وزير المالية، أمام البرلمان بعد مناقشة خطة عمل الحكومة مساء الخميس،

إصلاحات مصرفية ومالية لإيجاد مصادر تمويل جديدة للاقتصاد الذي يعتمد على النفط. وتواجه الجزائر، عضو منظمة «أوبك» التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز، مشكلات مالية بسبب انخفاض عائدات الطاقة. وتناقض الوضع خلال الجائحة التي أدت إلى تراجع الطلب على النفط الخام وانخفاض

الجزائر، الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء الجزائري عبد بن عبد الرحمن، إن الجزائر تعد قانوناً جديداً للاستثمار لتسعين مئاة الأعمال بها و جذب مستثمرين اجانب بهدف تعزيز القطاع غير المتصل بالطاقة. وأعلن أيضاً خططاً لتطوير البورصة الصغيرة في البلاد، وإجراء

هذا الأسبوع

سيداتتي
SAIDIYATI
منذ 2017
8 September 2021

في اليوم الوطني السعودي 91
يارا التلمة
Chopard
لقاءات: د. حياة المشاقب طوني ورد ركين سعد

مهرجان البحر الأحمر السينمائي في البندقية
NYFW
عروض أزياء ربيع 2022

مواهب شابة في التصميم الصناعي

اليوم الوطني السعودي 91
شخصيات عربية تحثي بالذكري الغالية

ركين سعد:
أحسب خطوتي القادمة
بميزان الذهب

«سيداتتي» في زيارة خاصة إلى جامعة عفت..
مواهب شابة في التصميم الصناعي

تصاميم مميزة لأركان الدراسة

A COMPLETE GUIDE TO SOFTEN WRINKLES
دليل كامل لمقاومة التجاعيد

FW 2021- 2022
BELTS & SUNGLASSES
أحزمة ونظارات شمسية لإطلالة متكاملة

كتاب «سيداتتي»:

الآن يمكنك تصفح المحلة عبر موقعنا الإلكتروني

PLAYFUL PLEATS
الثنيات..
لمسات الأنوثة في إطلالاتك

د. نادين الأسعد أم لحنني من نسائي؟
خيرية حاتمة علو الهمة
د. أحمد المرهج نعم، السعودية هي لنا دار
مها الأحمد بالسعادة
د. سعد الشامي اللقاء الأخير.

تضخم منطقة اليورو لأعلى مستوى في 10 أعوام

في كلمة له، «في هذه اللحظة، هناك مبالغة في المخاوف من زيادة معدل التضخم في منطقة اليورو، وضغوط الأسعار الحالية تعكس عوامل مؤقتة ستلاشي بمرور الوقت». وأضاف ماخولوف: «لكن البقطة والحرص واجباً حتى يمكننا التحرك كما يجب إذا تغيرت الظروف. التزامنا باستقرار الأسعار ما زال قوياً كما هو، وكذلك قدرتنا على مكافحة أي تضخم غير مستدام في منطقة اليورو». ووقعت وكالة «بلومبرغ» عن ماخولوف القول إن «هناك قدراً كبيراً من الغموض بشأن

31 أغسطس. وهذا هو أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2011. وزير التضخم على أساس شهري في منطقة اليورو 0,4 في المائة، وهو ما يتفق أيضاً مع تقديرات أولية لمكتب الإحصاءات. كما زاد التضخم الأساسي أيضاً في أغسطس، ويستثنى هذا المؤشر أسعار الغذاء والوقود المتقلبة، وقفز إلى 1,6 في المائة على أساس سنوي مقارنة مع 0,9 في المائة في يوليو، في تأكيد لتقديرات سابقة لـ «يوروستات». لكن بالتزامن مع التقرير، قال جابريل ماخولوف عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي،

أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الجمعة، أن التضخم في منطقة اليورو ارتفع إلى أعلى مستوى في عشرة أعوام في أغسطس (آب) الماضي، إذ أدى تعافي الاقتصاد العالمي إلى زيادة أخرى في أسعار الطاقة. وقال «يوروستات» إن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة زادت ثلاثة في المائة في أغسطس على أساس سنوي، بعد ارتفاعها 2,2 في المائة في يوليو (تموز). مؤكداً بذلك تقديرات سابقة أعلنتها في

أفقره: سعيد عبد الرازق عدلت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «فيتش» توقعاتها لنمو اقتصاد تركيا العام الحالي من 7,9 إلى 9,2% لتتحقق أعلى المعدلات في العقد الأخير، إلا أنها أبتت على توقعاتها المرتفعة للتضخم. وفي تقريرها حول «آفاق الاقتصاد العالمي»، الذي نشرته أمس (الجمعة)، ذكرت الوكالة أن تركيا من المرجح أن تشهد في 2021 أعلى نمو اقتصادي في العقد الأخير، لكنها قدمت توقعاً متشائماً للعام المقبل، مشيرة إلى أن النمو سيتراجع إلى نحو 3,5% قبل أن يعاود الصعود بدرجة أقل إلى 4,5% في عام 2023. وبشأن التضخم، توقعت الوكالة الدولية أن يبلغ المعدل السنوي للتضخم في تركيا 17,2% و13,4% للعام 2022، و10,5% للعام 2023. وهي نسب بعيدة تماماً عن توقعات البنك المركزي التركي، الذي كان يتوقع انخفاض التضخم إلى 5% بحلول نهاية العام الحالي.

ضغوط على إردوغان لكبح انفلات الأسعار «فيتش» تبقى على توقعات متشائمة للتضخم التركي

بواجه الرئيس التركي ضغوطاً هائلة لمواجهة انفلات الأسعار (أ.ف.ب)

انعدام القدرة على كبح جماح التضخم وضغوط الرئيس رجب طيب إردوغان من أجل خفض سعر الفائدة الذي يصفه بأنه «السبب في كل الشرور» وبخالف جميع التخطرات التقليدية للاقتصاد بتأكيد أن خفض الفائدة، التي أعلن نفسه «عدواً لها» من شأنه خفض التضخم وكذلك إنعاش الليرة التركية المتدهورة في مواجهة العملات الأجنبية.



ويواجه إردوغان ضغطاً حقيقياً بسبب ارتفاع التضخم، وبخاصة التضخم في أسعار المواد الغذائية، الذي فاق 30%، وتعهد منذ أيام بالتصدي لانفلات الأسعار، وذلك مع بدء تحضيراته المبكرة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو

كبير، لافتة في الوقت نفسه، إلى أن انتشار متحور «دلتا» بات يشكل خطراً على ذلك الانتعاش. كما رفع التقرير توقعه لنمو الاقتصاد التركي عام 2022 من 3,5 إلى 3,6%، مشدداً على أن الانتعاش في قطاع السياحة الذي تحقق بفضل الانتعاش الاقتصادي العالمي المستمر، والتقدم في تطعيمات «كورونا»، دعم النمو في اقتصاد البلاد. وظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي، زيادة عجز التجارة الخارجية للبلاد بنسبة 51,3% على أساس سنوي في يوليو (تموز) الماضي، إلى 4,278 مليار دولار وفقاً لنظام التجارة العام. ولغت العجز إلى أنه بعد مليار دولار، وبلغ عجز الحساب الجاري التركي عن عجز كبير في الحساب الجاري خلال شهر يوليو، حيث سجل ملياراً و306 ملايين دولار بعجز قدره 683 مليون دولار. وبهذا بلغ عجز الحساب الجاري خلال 12 شهراً نحو 27 ملياراً و832 مليون دولار.

هيئة الترفيه أعلنت حضور الفريق الفرنسي بكامل لاعبيه

نجوم الهلال والنصر يواجهون باريس سان جيرمان في يناير المقبل



هيئة الترفيه أكدت أن الفريق الفرنسي سيحضر إلى الرياض بكامل نجومه (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى
أعلن المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه عن إقامة مواجهة تجمع نجوم فريق الهلال والنصر في فريق واحد، لمواجهة فريق باريس سان جيرمان الفرنسي على «كأس موسم الرياض». وأوضح آل الشيخ أن المواجهة المرتقبة ستقام في يناير (كانون الثاني) المقبل، بحضور الفريق الفرنسي بكامل نجومه إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث خطف باريس الأنظار هذا الصيف بتعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قادماً من برشلونة الإسباني في واحدة من أعظم الصفقات عبر تاريخه، لينضم للبرازيلي نيمار الفرنسي مبابي. وترقب الجماهير الرياضية السعودية هوية الفريق الذي سيجمع نجوم قطبي العاصمة الرياض تحت شعار واحد، حيث يضم الهلال والنصر أبرز الأسماء في كرة القدم السعودية. ونجح الهلال هذا الصيف في التعاقد مع البرازيلي ماتيوس

العالمية وشغل الملكة ورياضيها من خلال الفعاليات الرياضية. كما نجحت السعودية في استضافة «مزال الدرعية التاريخي» في لعبة الملاكمة، بالإضافة إلى استضافة بطولة WWE لسوبر شوداون للمصارعة الحرة التي أقيمت في جدة وسط حضور جماهيري كبير، وبطولة العالم «فورمولا 1» بعد فوز السعودية بملف الاستضافة. وتعد استضافة «فورمولا 1» السعودية من أضخم الفعاليات التي ستعقد في المملكة من خلال وزارة الرياضة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الذي سيتولى تنظيم هذا السباق، إضافة إلى برنامج جودة الحياة، حيث سيكون كورنيش جدة نقطة الإنطلاق والنهائية للسباق، الذي يمتد على ساحل البحر الأحمر، فيما سيختل السباق كثير من الفعاليات المحاصية، تشمل رياضات السيارات والأشغال الترفيهية والثقافية التي تعكس اهتمام القيادة بالقطاع الرياضي والرياضة المجتمعية، وقدرتها على مواكبة الأحداث بأعلى معايير جودة الحياة.

دولي جمع بين الغريمن التقليديين «الأرجنتين والبرازيل» 2019 في العاصمة الرياض.

سوبر كلاسيكو التي ضمت أعرق منتخبين في العالم «البرازيل والأرجنتين»، بالإضافة إلى

إلى السعودية بمشاركة 4 فرق، وفقاً لنظام البطولة الجديد. واستضافت السعودية بطولة

سعيود: التعادل «عادل» وسبذل جهداً أكبر في المواجهة المقبلة

نقطة الباطن تعش فارس الشمال بعد البدايات المحبطة



من مباراة الطائي أمام الباطن أول من أمس (تصوير: صالح الغنم)

الدمام، علي القطان

سجل فريق الطائي خطوة مهمة نحو النهوض من دوامة الخسائر في دوري المحترفين السعودي، ذلك بعد تعادله أمام الباطن ضمن الجولة الخامسة من البطولة. وحصد الطائي النقطة الأولى في بطولة الدوري، بعد أن تكاملت صفوفه للمرة الأولى بالللاعبين الأجانب، وكذلك وجود الجهاز الفني الذي يقوده الصربي زوران على مقعده المخصص بجانب اللاعبين البدلاء، بعد أن كان المدرب السابق التونسي محمد الكوكي ممنوعاً من ذلك، نتيجة عدم حصوله على رخصة

الشباب يخنتق بالتعادل وقمة نارية بين الهلال والاتفاق في الدوري السعودي

الرائد يكسب بالريمونتا... الأهلي يعرق... والكلاسيكو يشعل الجولة اليوم



لاعبو الرائد يحتفلون بأحد أهدافهم في شباك التعاون (تصوير: بشير صالح)

الرياض، فهد العيسى

كسب الرائد تحدي ديربي القصيم من أمام غريمه التعاون 5 - 3، في مباراة شهدت إثارة ومثارة كبيرتين حتى دقائقها الأخيرة، ليصعد إلى صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بصورة مؤقتة. وقلب الرائد تأخره 3 - 1 إلى فوز نيم بخماسية، حيث افتتح الرائد التسجيل في الشوط الأول عن طريق كريم البركاوي، قبل أن ينجح التعاون في التقدم بثلاثية مطلع الشوط الثاني في غضون خمس دقائق، وذلك عن طريق تاوامبا الذي سجل هدفين بالإضافة للمنتصم حديثاً للفريق لوفانور، قبل أن ينتفض الرائد ويسجل أربعة أهداف وحصلت توقيع رائد الغامدي ومنصور الجيشي وكريم البركاوي وعبد الله المقرن.

سيحاولون الظفر بنقاط المباراة القادمة. وسيخوض الطائي يوم الخميس المقبل ثاني مباراته على أرضه هذا الموسم أمام الاتفاق، بعد أن كانت المباراة الأولى ضد الفيحاء وخسرهما بثلاثية، فيما تأجلت مباراة النصر التي كان مقرراً لها أن تقام في مدينة حائل. ويتوقع أن يحظى الطائي في المباراة القادمة بدعم جماهيري كبير، بعد أن نجح في كسب نقطة الأولى، وصدت الإدارة من جانبها جوائز محفزة للحضور الجماهيري في ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية. وتهدف الإدارة إلى كسب الجائزة المالية المخصصة للحضور الجماهيري وكسب مليون ريال لتساهم في تعزيز الموارد المالية التي يحتاجها النادي من أجل الإبقاء بالإنجازات العالية.

الفيحاء، ما منع تسجيل النقاطي سعيدو وماليلي قبل تلك المباراة. ونال الطائي فرصة تحسين وضعه الفني، واستعد بشكل أفضل بعد أن تم تأجيل مواجهة أمام النصر في الجولة الرابعة، حيث أعطى هذا التأجيل مساحة أكبر للمدرب زوران من أجل الوصول إلى التشكيلة المناسبة والانسجام المطلوب قبل مواجهة فريق مقارب له من حيث الطموحات، التي لا تتعدى الوجود في مناطق الأمان والابتعاد عن صراع الهبوط. وأكد اللاعب الجزائري سعيدو، بعد الظهور المميز له في مباراته الأولى مع الفريق، أن الطائي حقق نتيجة جيدة وعادلة في مواجهة الباطن. وبين سعيدو أنهم سيبدلون الكثير من السجود بينة بنتيجة 1 - 0. وأجل تجاوز البداية المتواضعة والحصاد الضعيف من النقاط في الدوري، مشيراً إلى أنهم

ويتربق الاتحاد جاهزية البرازيلي غروهي حارس المرعى الذي غاب في المواجهتين الماضيتين بداعي الإصابة وحل بدلاً عنه راكان النجار وقدم مستويات مميزة، بالإضافة لتقرب الظهور الأول للفرنسي يوسف نياكاتي المنضم حديثاً لفريق الاتحاد قادماً من صفوف فريق الوحدة. وفي العاصمة الرياض، يسعى فريق الهلال لاستعادة نغمة انتصاراته في الدوري بعد تعثره في الجولة الثالثة بالتعادل أمام الباطن، وذلك عندما يلتقي حامل لقب النسخة الماضية بنتظيره فريق الاتفاق مساء اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

ويدخل الهلال مباراته أمام الاتفاق بنشوة انتصاره أمام استقلال طهران الإيراني وبلوغ دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا، متطلعاً لاستعادة نغمة انتصاراته من أجل المنافسة الجادة على الدوري والحفاظ على اللقب للنسخة الثالثة على التوالي. أما فريق الاتفاق الذي يتولى قيادته الوطني خالد العطوي، فيدرك صعوبة مهمته خارج أرضه، إلا أنه يبحث عن كسر سلسلة التعادلات التي لازمت الفريق في الجولات الماضية منذ تحقيق فوزه الأول أمام الباطن. وفي مدينة الرس، يتطلع صاحب الأرض فريق الحزم لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم، وذلك عندما يلاقى نظيره فريق ابها في مواجهة يبحث من خلالها الطرفان لاستعادة عافيتها الفنية والمعنوية.

الماضيتين. من جانبه، يسعى فريق الاتحاد للحفاظ على صدارته لثلاثة ترتيب الدوري التي صعد إليها في الجولة الماضية بعد فوزه العريض والساحق بسداسية من أمام ابها، حيث يخوض مواجهة صعبة هذا المساء من أمام النصر، إلا أن الاتحاد بات يقدم أداء لافتاً تحت قيادة مدربه الروماني كوزمين كونترا. ويملك الاتحاد تجانساً كبيراً وتوازناً في كل خطوطه منذ انضمام البرازيلي كورونادو صانع الألعاب المحن، حيث يحضر في متوسط الدفاع حجازي ومن أمامه كريم الأحمدى ثم كورونادو وفي المقدمة مواطنه رومارينهو.

بات عنصراً مؤثراً في مباريات الفريق التي تقام على ملعبه في العاصمة الرياض، باحثاً عن استعادة وهجه الفني الذي غاب مع مباراة ضلّم الافتتاحية في الجولة الأولى التي كسبها بريابعة مقابل هدف، قبل أن يخسر من الفيصلي ويفوز بصعوبة من أمام التعاون ومثلها أمام تراكتور الإيراني في أبطال آسيا. ويسعى البرازيلي مانو مينيز مدرب فريق النصر الذي يواجه انتقادات كبيرة لعدم الفني لإحداث التوازن الحقيقي للفريق بين الدفاع والهجوم، حيث سيواجه النصر هذا المساء فريقاً بات يملك أدوات هجومية مختلفة، وهو ما اتضح على أداء فريق الاتحاد في الجولتين

الدقيقة 85. وتحتج أنظار جماهير كرة القدم السعودية مساء اليوم، صوب ملعب مرسلو بارك، حيث ستجري قمة مباريات الجولة بين النصر وضيعة الاتحاد. ويسعى النصر للمنافسة الجادة على لقب النسخة الحالية من البطولة، ويبدو الفريق منتشياً معنويًا بتأهله نحو دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا، لكنه سيكون على موعد ثقيل مع نظيره فريق الاتفاق الذي يعيش مرحلة مثالية من التعافي الفني والمعنوي وتجاوزت عقبات خسارة نهائي كأس البطولة العربية. يدخل النصر المواجهة مستقيماً من عامل الجمهور الذي

الأزرق يلتقي بيرسبوليس... والأصفر يواجه الوحدة الإماراتي

قرعة آسيا: ممثلاً السعودية ينجوان من الصدام في ربع النهائي



نتيجة القرعة الآسيوية كما بدت أمس (الشرق الأوسط)

بالرياض وانتهت بنتيجة 1 - 1، بينما فاز النصر في الإمارات على منافسه في الإياب بنتيجة 3 - 2، ليصعد ويستمر في طريقه حينها. وبالنسبة لتاريخ رباعي الغرب في ربع النهائي، فإن الهلال صعد إلى دور 8 للكرة التامة في تاريخه، حيث صعد في أعوام: 2007 - 2010 - 2012 - 2014 - 2015 - 2017 - 2019 - 2021. ونجح الفريق الأزرق في

الانتصار الثالث في نصف نهائي 2017 بريابعة نظيفة، ونجح الفريق السعودي في إقصاء الإيراني مرتين من الأدوار الإقصائية: الأولى في دور الـ16، والثانية من نصف نهائي 2017.

في المقابل، تواجه النصر مع نظيره الوحدة الإماراتي مرتين فقط في دوري أبطال آسيا: الأولى في ذهاب ثمن نهائي نسخة 2019

وعوداً على مشوار التأهل للبطولة، فقد نجح الهلال المتوج بنسخة 2019 من بطولة دوري أبطال آسيا في بلوغ هذا الدور بعدما تجاوز نظيره فريق استقلال طهران الإيراني (0/2). في الوقت الذي تمكن فيه فريق النصر من تجاوز تراكتور تبريز ساري الإيراني بهدف وحيد دون رد في ذات الدور. ونجح فريق الوحدة الإماراتي بدوره في الإطاحة بمواطنه الشارقة بعد تجاوزه عن طريق ركلات الترجيح بنتيجة 5 - 4، وذلك بعد تعادلها بهدف مثله. والتقى الهلال مع بيرسبوليس 8 مرات في دوري أبطال آسيا بوجه عام، ونجح الهلال في الفوز 3 مرات، مع 4 تعادلات، وهزيمة واحدة فقط. وفاز الهلال للمرة الأولى على الفريق الإيراني في 2012 خلال مرحلة المجموعات بهدف دون رد، ثم كان الانتصار الثاني في دور الـ16 من نسخة 2015 بنتيجة 3 - 1، فيما كان

بنظام التجميع ومن جولة واحدة، حيث تستضيف الرياض مبارياتها في النسخة النهائية لمنطقة غرب قارة آسيا خلال الفترة من 16 إلى 19 أكتوبر المقبل، على أن تكون المباراة النهائية يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني). ونجحت السعودية في استضافة مباريات ثلاث مجموعات في النسخة الحالية التي واصلت إقامتها بنظام التجميع بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، فيما أقيمت فقط مباريات دور الستة عشر على أرض الفريق المتأهل أولاً، باستثناء مواجهات الأندية السعودية الإيرانية. وعوداً على قرعة الأدوار النهائية في البطولة، حيث يتجدد اللقاء بين الهلال وبيرسبوليس الإيراني بعد مواجهة نصف نهائي نسخة 2017 التي تأهل من خلالها الهلال على حساب الفريق الإيراني نحو المباراة النهائية لتلك النسخة التي خسرها من أمام أوراوا الياباني.

الرياض، فارس الفزي وفهد العيسى
تنفس الهليون والنصراويون الصعداء، بعد أن حُجبت القرعة صدامهما في الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا. وجاءت القرعة صباح أمس، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسيواجه الهلال نظيره فريق بيرسبوليس الإيراني وصيف النسخة الماضية من البطولة الآسيوية، فيما سيلتقي فريق النصر نظيره فريق الوحدة الإماراتي في الدور ربع النهائي. وفي شرق القارة يلتقي فريق أولسان الكوري الجنوبي حامل لقب البطولة مع مواطنه جيونبوك هيونداي، وفي اللقاء الآخر سيتقابل كل من يوهانغ ستيلزيرن الكوري الجنوبي مع ناجويا الياباني. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن، في فترة سابقة، عن إقامة الأدوار النهائية من البطولة

النهائي 3 مرات من قبل؛ الأولى في 2019 وخرج أمام السد القطري بعد الفوز ذهاباً بنتيجة 2 - 1، ثم الخسارة في قطر بنتيجة 1 - 3 في الإياب، بينما كانت المرة الثانية في 2020 ليفوز على مواطنه الأهلي بهدفين دون رد. وبالمثل فريق الوحدة الإماراتي الذي صعد لهذا الدور 3 مرات؛ الأولى في 2004 ليخسر بنتيجة 1 - 5 في مجموع المباراتين أمام باختاكون، والثانية أمام الهلال ليصعد بعد التعادل على أرضه بنتيجة 0 - 0 والتعادل في السعودية بنتيجة 1 - 1. فيما وصل بيرسبوليس إلى ربع النهائي 4 مرات نجح في الصعود خلال الأدوار السابقة، بعد صعوده على حساب الأهلي في 2017 بعد الفوز بنتيجة 3 - 5 في مجموع المباراتين، ثم في 2018 بالفوز على الدحيل بنتيجة 2 - 3 في القاعين، وفي 2020 بالانتصار على باختاكون بهدفين دون رد. وفي منافسات الشرق الآسيوي،

اختباران سهلان لليفربول وسيتي أمام كريستال بالاس وساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي

قمة ساخنة بين تشيلسي وتوتنهام... ويونايتد يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى وستهام

إسبريتو سانتو مدرب توتنهام إلى أي مدى من الجاهزية وصل فريقه عندما يصطدم بفريق المدرب تويخل بطل أوروبا.

بعد المطالبة بتحتيته سريعاً إثر ثلاث خسارات كارثية مطلع الموسم، عوض أرتيتا مدرب أرسنال بفوز على نوريتش المتواضع لكن الإسباني يدرك تماماً أن الفوز بهدف لن يتذكره جمهور النادي بعد تكراره على بيرنلي. ورغم ذلك، يتوقع أرتيتا مستقبلاً جيداً لنادي شمال العاصمة. يقول أرتيتا إنه يرى النور في نهاية النفق.

وأضاف «أحاول التحلي باليجابية. قد تواجه عثرات في الطريق لكنني أرى



مانشستر يونايتد مطالب برّد فعل بعد «التكسة» أمام يانغ بويز في دوري أبطال أوروبا (إ.ب.أ)

هذه المرة في «أولد ترافورد» ضمن الدور الثالث لمسابقات كأس الرابطة. سيقارع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، العائد إلى تشيلسي، الهدف الدولي لتوتنهام هاري كين، في مواجهة لندنية منتظرة غدا الأحد. يحق لوكاكو، القادم من إنتر ميلان بعد قيادته إلى لقب الدوري الإيطالي، بداية رائعة في «البريمير ليغ»، بعدما استعاده تشيلسي مقابل 135 مليون دولار. سجل أربع مرّات في أربع مباريات، بينها رأسية في مرمرى زينيت الروسي منتصف الأسبوع في دوري أبطال أوروبا.

وبعد معاناة الـ«بلوز» من التسجيل نهاية الموسم الماضي، أقر المدرب الألماني توماس تويخل أن تاليف البلجيكي لوكاكو شكل نسمة هواء لفريق غرب العاصمة «هو اللاعب الذي كنا نفتقده». وتابع «هو أيضاً متواضع منفتح دوماً للجميع وهذا يمنح طاقة يجيء وفخر فيها».

وفيما يعيش لوكاكو أجمل أيامه، يخوض كين موسماً جديداً مع توتنهام بعد فشل صفقة انتقاله إلى مانشستر

أردناها لكننا فريق جيد وبإمكاننا استعادة توازننا مجدداً». وأوضح سولسكاير أنه لم يستغرب الانتقادات التي وجهت إليه بعد الخسارة أمام يانغ بويز، مشيراً إلى أن النتائج تملّي عليه نهجاً تدريجياً. ووجه انتقادات للمدرب النرويجي بعد إدارته السيئة للمباراة بعد طرد الظهير الأيمن أرون وان - بيساكا في الشوط الأول. وقال سولسكاير قبل مواجهة وستهام ويونايتد: «في المعتاد يتم الحكم بناءً على النتائج أكثر من النوايا. النتائج تحدد المزيد من انفسنا أيضاً، الأداء مباراة مذهلة أو سيئة لكنها ما بين هذا وذاك. نعلم أن التوقعات مرتفعة لم يكن جيداً وقلنا لمعبيرين».

على السورق، لن تكون مواجهة وستهام لقمة سائغة، كونه استهل الموسم الجديد بشكل جيد أيضاً بتحقيقه فوزين وتعادلين، كما بدأ مشواره في دور المجموعات من مسابقة «يوروبا ليغ» بفوزه على دينامو زغرب الكرواتي 2 - صفر الخميس. ويتواجه الفريقان مجدداً الأربعاء المقبل لكن

علق سولسكاير على الوضع المعنوي للفريق «كما تعلمون، إنها انتكاسة، علينا أن نحقق نتيجة أفضل، ولدينا 5 مباريات لنحصل على هذه النقاط العشر أو الـ12 التي نحتاج إليها» بلوغ دور السطة عشر عن المجموعة السادسة التي تضم فياريال الإسباني وأتلانتا الإيطالي (تعادلاً 2 - 2).

وتابع «من المؤكد أنها ليست البداية التي

لندن، «الشرق الأوسط»

تتركز الانظار مجدداً على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد خسارة فريقه مانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إذ يحاول مع «الشياطين الحمر» التعويض لدى الحلول على وستهام غدا الأحد في المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويتصدر يونايتد الترتيب بعشر نقاط، متساوياً مع تشيلسي وليفربول وإيفرتون.

وتتميز مواجهة تشيلسي بطل أوروبا مع ضيفه وجاره اللندني توتنهام الذي يحاول تعويض سقوطه أمام كريستال بالاس بعد ثلاثة انتصارات افتتاحية.

ويتوقع أن يخوض ليفربول ونجمه المصري محمد صلاح ومانشستر سيتي حامل اللقب مشواراً سهلاً، عندما يستقبل الأول كريستال بالاس الحادي عشر والثاني ساوثهامبتون الرابع عشر اليوم. في المقابل، يبرز الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال تحت الضغط رغم فوزه في الجولة الماضية، بعد ثلاث خسارات افتتاحية، ما شكل بداية كارثية للفريق اللندني الذي يحل على بيرنلي المتواضع اليوم أيضاً. وفي بقية المباريات السبت، يستقبل ولغرهامبتون برنتفورد، ويواجه نوريتش سيتي وانفورد، فيما يحل إيفرتون ضيفاً على أستون فيلا. ويستقبل برايتون لستر سيتي غدا الأحد.

طالب النرويجي أولي غونار سولسكاير لاعبيه باللعب أفضل وتقديم رد سريع، برغم الأجواء الإيجابية التي شكلتها عودة المخضرم رونالدو إلى ملعب «أولد ترافورد» إثر رحلة طويلة مع ريال مدريد الإسباني ثم يوفنتوس الإيطالي. وقدم أفضل لاعب في العالم خمس مرات أداءً رائعاً خلال الفوز الأخير على نيوكاسل، كما هز الشباك باكراً في برن، إلا أن طرد أرون وان - بيساكا أدى إلى خسارة الفريق الأحمر بعد أن اهتزت شبكته في اللحظات القاتلة إثر تمريرة خاطئة من المهاجم جيسي لينغارد.



لوكاكو أجمل أيامه في تشيلسي (أ.ب.ب)

بايرن ميونخ ودورتموند يسعيان لصدارة «البوندسليغا» مع انطلاق منافسات الجولة الخامسة

يوم الثلاثاء الماضي، بينما أكد كيف تراب، حارس فرانكفورت، أن لديهم «فريقاً مثيراً قادراً على تحقيق أشياء عظيمة»، رغم البداية البطيئة للفريق.

ويعد لايبزيغ، أحد ممثلي «البوندسليغا» في دوري أبطال أوروبا، للمنافسات المحلية بمواجهة كولون اليوم، وذلك بعد الخسارة 3 / 6 أمام مانشستر سيتي الأربعاء. وحتى الآن حصد لايبزيغ ثلاث نقاط فقط وهو مهدد بالابتعاد عن المنافسة عن الصدارة بعد مرور مباريات قليلة للغاية من حقبة المدرب الجديد جيسي مارش.

3 هزائم حتى الآن بعد صعوده للبيوندسليغا، ويمكن أن يواجه الفريق هزيمة جديدة، خاصة أن بايرن يتحسن من مباراة لأخرى، وفقاً لما قاله لاعب خط وسط بايرن ميونخ جوشوا كيميشت.

ويتوقع توماس ريس مدرب بوخوم أن يصبح فريقه تحت ضغط، ولكنه قال لصحيفة «بيلد»: «نحن في حالة كبيرة من الانتظار، بايرن يقدم أداءً رائعاً ولكنه حتى الآن ليس لا يقهر». وإذا خسّر أمام بايرن ميونخ يمكن أن يتراجع بوخوم لأخر مركزين في الدوري، في حال حدوث نتائج غير متوقعة.

وجزء من هذه النتائج أن تتوقف سلسلة انتصارات فولفسبورغ التي استمرت لأربع مباريات، عندما يواجه ضيفه إنترراخت سلافا براغ التشيكي على يونيون برلين 3 / صفر في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي، ولكن بوخوم لن يكون لديه أي شيء يلهيه عن مواجهة بايرن ميونخ. ولكن فريق بوخوم فاز بمباراة واحدة وتلقى

في الجولة الخامسة، فيما يلعب دورتموند، صاحب المركز الثالث برصيد تسع نقاط، مع ضيفه يونيون برلين غداً (الأحد)، كما يلعب فولفسبورغ في ذات اليوم مع إنترراخت فرانكفورت.

وقاز دورتموند على بشكتاش في مباراة سريعة للغاية، 2 / 1 شهدت تسجيل جود بيلينغهام هدف التقدم قبل أن يسجل إيرلينغ هالاند هدف الفوز. وقال بيلينغهام (18 عاماً): «راضون للغاية عن مباراتنا الأولى. من المتعجب الفوز بمباريات كرة القدم مع بوروسيا دورتموند. نريد الاستمرار بنفس الطريقة». في الوقت نفسه، واصل النرويجي هالاند (21 عاماً) معدل تسجيله للأهداف الذي يصل لأكثر من هدف في المتوسط في المباراة، لفريق دورتموند، ليرفع رصيده إلى تسعة أهداف.

وقال هالاند: «أنا هدف، هذه وظيفة. لذلك يجب أن أسجل

برلين، «الشرق الأوسط»

رغم أن فريق بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند لا يتصدران جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) حالياً في ظل احتمال فولفسبورغ للصدارة، فإنهما يتطلعان للحفاظ على حياهما للعودة للصدارة عندما تنطلق مباريات الجولة الخامسة. وكان بايرن ميونخ ابعده لايبزيغ، ووصف الموسم الماضي، عن المنافسة بعدما تغلب عليه 4 / 1 يوم السبت الماضي، قبل أن يتغلب على برشلونه 3 / صفر في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، بينما تغلب بوروسيا دورتموند على باير ليفركوزن 4 / 3 في الجولة الماضية بالدوري قبل أن يهزم بشكتاش التركي 2 / 1 الأربعاء، ويستضيف بايرن ميونخ، صاحب المركز الثاني بفارق نقطتين خلف فولفسبورغ، فريق بوخوم، اليوم (السبت)،

ميرينو، «الشرق الأوسط»

يتحول ميلان، الحالم باستعادة أمجاده، إلى استحقاق جديد بعد أيام من خسارته مباراة قوية ضد ليفربول الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يحل على يوفنتوس الجريج غداً الأحد في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. عاد بطل أوروبا سبع مرات إلى المسابقة القارية للمرة الأولى منذ 2014 بعد حلوله وصيفاً الموسم الماضي، عقب تفكير كبير جعل الساحة خالية ليوفنتوس الذي هيمن على الدوري المحلي تسع سنوات متتالية، قبل سقوطه في شبكة إنتر ميلان الموسم الماضي.

عاد ميلان بدروس مستفاداً من خسارة ملعب «أنفيلد»، فبعد تخلفه مطلع المباراة، قلب النتيجة وتقدم 2 - 1، بيد أن صاحب الأرض عاد وحسم المواجهة 3 - 2، رضخ لاعبو المدرب ستيفانو بيولي، لهيبة العودة إلى دوري الأبطال



إرلينغ هالاند يواصل التآلق مع دورتموند وسط تهافت الأندية الأوروبية لضمه (أ.ب.ب)

بطولة إيطاليا: ميلان العالم باستعادة أمجاده يسعى لتعميق جراح يوفنتوس



يوفنتوس المنتشي أوروبياً يتطلع لتعديل مساره محلياً (أ.ب.ب)

بولونيا مساء اليوم. ويخوض فينيتسيا مباراته الأولى على أرضه في الدرجة الأولى منذ نحو عقدين، على ملعب «بيير لويجي باتسو» الصحاح والواقع في جنوب غربي البندقية. يتسع الملعب الذي يمكن الوصول إليه بالقطار لنحو ستة آلاف متفرج، وداخل أسواره يحاول المضيف البناء على فوزه الأخير على إمبولي 2 - 1، عندما يستضيف سيميتشي الذي يحقق بداية متواضعة في موسمه في دوري الأضواء.

وفي مباراته الأولى مدرباً لفيرونا، يخوض المدرب الكرواتي إيغور تودور، بديل المقل أوزيبيو دي فرانتشيسكو، امتحاناً صعباً عندما يستقبل غداً الأحد روما المتصدر مع مدربه الجديد البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو. ويحل كاليفاريا الذي أقال أيضاً مديره ليوناردو سميليتشي بعد ثلاث مباريات فقط، على لاتسيو، وهذه المرة بقيادة المدرب والتر ماتساري.

ويأمل يوفنتوس في الاستفادة من غياب مهاجم ميلان المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي قال الخميس إنه غير واثق من خوض الرحلة، بسبب عدم تعافيه من إصابة في وتر أخيل. وأصيب المهاجم العملاق بعد تسجيله خلال الفوز اللافت على لاتسيو 2 - صفر الأسبوع الماضي، في مباراته الأولى بعد غياب أربعة أشهر وقد غاب عن رحلة فريقه إلى إنجلترا. وقال زلاتان الذي سيلبغ الأربعين بعد نحو أسبوعين في حدث تسويقي، «لا أريد المخاطرة أكثر، أريد الحفاظ على لياقتي لكامل الموسم كي أكون متوافراً للنادي».

ويتصدر روما الترتيب بالعلامة الكاملة والتساوي بنسبة نقاط مع ميلان ونابولي، فيما تملك أندية إنتر ميلان وأودينيزي وبولونيا سبع نقاط. ويأمل حامل اللقب إنتر في تعويض خسارته أمام ريال مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا، عندما يستضيف

مرتين وتعادل مرة ليحلل المركز السادس عشر. وكان الفريق العائد إلى تدريبه ماسيميليانو بيرغري، مرشحاً قوياً لاستعادة اللقب من إنتر ميلان، بيد أن كريستيانو رونالدو هز أركانه، ما تركه يعتمد على بعض لاعبي المنتخب الذي أحرز كأس أوروبا هذا الصيف للمرة الثانية في تاريخه.

يعول فريق «السيدة العجوز» على أمثال فيديريكو كيزيا في الهجوم، ولاعب الوسط الجديد سانولي لوكاتيلي، والمدافعين المخضرمين ليوناردو بونوتوشي وجورجو كينيلي، بالإضافة إلى المهاجم الدولي الشاب موزي كين، الذي ارتكب خطأ فادحاً خلال الخسارة الأخيرة ضد نابولي (1 - 2)، وأصبح لوكاتيلي عضواً رئيساً في تشكيلة يوفنتوس بعد قدومه صيفاً من ساسولو وتآلقه في البطولة القارية للمنتخبات.

في أول ثلث ساعة، في ظل الدعم الجماهيري الكبير لليفربول، بعد أن خاضوا مبارياتهم المحلية بسعة 50 في المائة، حسب بروتوكول فيروس كورونا.

برغم تقدمهم مرتين عن طريق الكرواتي أنتي ريبيتش والإسباني إبراهيم دياس، تراجع لاعبو الفريق الإيطالي في الشوط الثاني، وكادت النتيجة تكون أعمق من 2 - 3، قال بيولي بعد المباراة، «مجرد بقاقتنا ضمن المعادلة حتى النهاية، يدل على المستوى الذي وصلنا إليه». وتابع: «نتحدث عن مستوى مرتفع للغاية، ولم نصل إليه حتى الآن، لكننا سنستغل هذه المباراة لنعزز خبرتنا».

ويخضع ميلان لاختبار كبير آخر على ملعب «الليانز ستاديوم» معقل يوفنتوس في أبرز مواجهته هذا الموسم ضمن الدوري المحلي. هناك سيحاول يوفنتوس البناء على فوزه أمام مالو السويدي 3 - صفر، بعد بداية بالغة السوء في الدوري الإيطالي، حيث خسّر

ميلانو، «الشرق الأوسط»

يخوض يوفنتوس المباراة الأولى منذ 2014 بعد حلوله وصيفاً الموسم الماضي، عقب تفكير كبير جعل الساحة خالية ليوفنتوس الذي هيمن على الدوري المحلي تسع سنوات متتالية، قبل سقوطه في شبكة إنتر ميلان الموسم الماضي.

عاد ميلان بدروس مستفاداً من خسارة ملعب «أنفيلد»، فبعد تخلفه مطلع المباراة، قلب النتيجة وتقدم 2 - 1، بيد أن صاحب الأرض عاد وحسم المواجهة 3 - 2، رضخ لاعبو المدرب ستيفانو بيولي، لهيبة العودة إلى دوري الأبطال

أكد لـ التنريف الأوسط ترشيحه بتقديم جزء ثانٍ من «فيلم ثقافي»

أحمد رزق: الدراما الاجتماعية لن تبعدني عن الكوميديا

عمل له ليس من تأليفه لذلك اتفق برؤيته». ولفت إلى أن تقديم جزء ثانٍ من «فيلم ثقافي» مجرد أفكار يتم طرحها لكن لم نبدأ أي شيء فعلي بشأنها، وأنا أرحب بتقديم العمل في جزء ثانٍ.

رغم ابتعاده عن الكوميديا في مسلسل «بخط الإيد» و«في يوم ليلة»، فإنه أكد عدم تخليه عن الكوميديا مطلقاً، مشيراً إلى أنه قدمها لاجتماعية وبطولة مطلقة وخطوة جديدة على طريق النجاح، ولكن الدور بالنهاية يجذب صاحبه بعيداً عن التصنيفات الفنية، ومسألة تقديم عمل كوميدي بالكامل واردة ولكنها تتوقف على مدى جودة سيناريو العمل. وأعرب عن سعادته بمشاركة كضيف شرف في مسلسل «القهارة كابول»، معتبراً دوره به «مهماً ومميزاً».

وقدم رزق خلال فيلم «200 جنينه» دور مدرس في «سنتر تعليمي» يتعامل مع الطلاب خلال مشاهدته الأولى بشكل كوميدي، لكنه تألق في تجسيد الجانب الحزين الآخر من حياته.

وشارك رزق على مدى مشواره في عدد كبير من الأعمال الفنية الدرامية والسينمائية والإذاعية واشتهر في بدايته بالأفلام الكوميدية على غرار «حمادة يلعب، ولحمة راس، وأوعي وشك»، وكانت آخر مشاركاته بالسينما من خلال الفيلم الكويتي «مفلح باشا» مع صفيان ناييف والرائد وكذلك ظهوره كضيف شرف في فيلم «لص بغداد» مع محمد إمام.

من الناس، وبومياتهم ومعاناتهم، مشيراً إلى أنه «تفاعل به كثيراً بعد قراءة السيناريو، وأن تجربته في هذا العمل مختلفة عما قدمه من قبل، لا سيما أن فكرته تعتمد على سرد حكايات مختلفة ومتنوعة، ما وضعه في خانة منفردة»، على حد تعبيره.

ومزج رزق في هذا الفيلم بشكل مميز بين الكوميديا والتراجيديا، خلال سرد بعض العلاقات الاجتماعية المتشابكة: «قدمنا مباراة تمثيلية، وتوليفة فنية مريحة للفنان والمشاهد في الوقت ذاته».

وعن تعاونه الثاني مع المخرج محمد أمين، يقول الفنان المصري: «أنا أعرفه جيداً، منذ تعاوننا السابق في (فيلم ثقافي) قبل أكثر من 21 سنة... هو حريص جداً على تقديم فن جيد ومعروف عنه منذ بدايته ميله لإخراج أعماله التي يقوم بكتابتها ومقتنع بها، وفيلم (200 جنينه) ومميزاً».

أول

أحمد رزق، الفنان المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شارك الفنان المصري أحمد رزق، أخيراً، في بطولة فيلم «200 جنينه» الذي يجري عرضه حالياً بدور السينما في مصر، وقدم دور «مدرس» مزج فيه بين الكوميديا والتراجيديا، ضمن إحدى قصص الفيلم الثماني، وقال رزق، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إنه يميل دائماً لتقديم توليفة فنية ترضيه بعيداً عن التصنيفات والألوان المتعارف عليها، وأكد سعادته لمشاركته في هذا العمل، لا سيما لأنه يتعاون فيه مع المخرج المصري محمد أمين بعد مرور نحو 21 عاماً على تعاونهما الأول عبر فيلم «فيلم ثقافي».

في البداية، أكد رزق أن سر حماسه لتقديم شخصية «سبير» في فيلم «200 جنينه» يعود لحبه لهذه النوعية من الأفلام، خصوصاً أن الكاتب أحمد عبد الله يجيدها بشكل كبير وله سابقة أعمال شبيهة على غرار «كباريه» و«الفرح» و«ساعة ونص» و«الليلة الكبيرة»، التي حققت جميعها نجاحات واسعة، مؤكداً أن رحلة الـ «200 جنينه» خلال الأحداث كانت مميزة.

فيلم «200 جنينه» بطولة نخبة كبيرة من الفنانين، من بينهم أحمد السقا وليلى علوي، وإسعاد يونس، وهاني رمزي، وخالد الصاوي، وأسر ياسين، وملك قورة، ومي سليم، وتاليف أحمد عبد الله وإخراج محمد أمين، ويتناول الفيلم 8 حكايات واقعية اجتماعية من خلال رحلة 200 جنينه. ويبري رزق أن «هذا الفيلم قريب

قماح عبر أغنية «كلمة حلوة» التي أطلقها أخيراً وحققت نجاحاً جماهيرياً لافتاً، على حد تعبيرها، وأكدت حسون أن عودتها للتمثيل بعد تقديمها للبطولة المطلقة، تتوقف على جودة السيناريو، كاشفة عن رغبتها في العودة للتمثيل من خلال قصة ملحمية كبيرة... وإلى نص الحوار:

الفنانة العراقية اعتبرت مشاركتها في برنامج «القيثارة» خطوة مهمة بمشوارها شذى حسون: أتمنى العودة للتمثيل بقصة ملحمية

مختلف لن أتردد للحظة، فالنجاح كل مرة بشكل جديد هو هدفي المستمر.

● ولماذا ابتعدت عن التمثيل خلال السنوات الأخيرة؟

- أنا لذي تجربتا تمثيل بطولة مطلقة، الأولى «رسائل من رجل ميت» مع كبار نجوم الشاشة المصرية والعراقية، والثانية «يا مالكا قلبي» مع الفنان الإماراتي فايز السعيد ونجوم الخليج العربي، قد عرضت على نصوص كثيرة بالفعل، لكنني أبحث عن قصة مسلسل ملحمية وكبيرة، وأكد سوف أكون سعيدة بتكرار هذه التجربة عند توفر هذا النص المناسب الذي يضيف لي.

● أنت من الفنانات المتواجبات باستمرار على «السوشيال ميديا»، ماذا؟

- أنا مواظبة على التواجد بها، لأنها النافذة التي تجعلني قريبة من كل المحبين والأصدقاء وكل من يتابع أخباري، فهي باختصار، لغة العصر.

● وهل تتأثرين بالتعليقات السلبية والنقد؟

- أنا أحترم جداً النقد البناء، المقدم بطريقة محترمة دون أن يمس الفنان أو يقلل من شأنه، أما التعليقات الأخرى غير اللائقة، فمصريها إما الحذف أو «البلوك» ولو تجاوزت هذه التعليقات الحدود بشكل أكبر فيكون للقضاء كلمته الأولى والأخيرة معهم.

● تشاركين في لجنة تحكيم «برنامج القيثارة» لاكتشاف المواهب العراقية... ماذا يعني لك ذلك؟

- اعتبره خطوة جديدة وجميلة ورائحة بمشوار، وسعادتني به لا توصف، فهو أول برنامج عراقي خالص، بكاره وأدواته ولجنة تحكيمه ومواهبه الشابة، يقام في وسط بغداد دون الاستعانة بأي طرف خارجي آخر، وانتهت المرحلة الأولى منذ فترة، وللتجهيز لمرحلة الثانية أوشك على النهاية، فانا كضوء لجنة تحكيم متشوقة جداً للقاء المتسابقين.



الفنانة العراقية شذى حسون

على مستوى الساحة المصرية بشكل خاص، والعربية بشكل عام، وخلال أحاديثنا عرض علي فكرة الأغنية وقد أحببتها بسرعة، ورأيت أن يكون ضمن الأغنية صوت رجالي فعرضت الفكرة على قماح ووافق بدوره على هذا الأمر، فقماح قد اكتسب ثقافة وسمعة فنية كبيرة وصلح موهبته التي كان يمتلكها خلال مشاركاتنا في برنامج «ستار أكاديمي» مع احتفاله بنفس شخصيته الجميلة الطيبة والمرحة.

● بعد اليوم مع قماح هل هناك فنان آخر تودين مشاركته الغناء؟

- ولم لا، فإن وجدت الأغنية المناسبة لعمل ديوو بشكل



ملصق أغنية «كلمة حلوة»

● وكيف كانت تواليس العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل بينكما؟

● بينكما؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع خارج أسوار مسرح «ستار أكاديمي» حيث جمعنا معاً «ديوات» جميلة.

● وكيف كانت تواليس العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل بينكما؟

● بينكما؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع خارج أسوار مسرح «ستار أكاديمي» حيث جمعنا معاً «ديوات» جميلة.

حوار في

القاهرة، داليا ماهر

● لماذا تأخرت في الغناء باللهجة المصرية؟

- أنا من عشاق الأغنية المصرية واستمتع لها بشكل كبير ونشأت عليها منذ الصغر وخصوصاً أغاني أسمهان، أم كلثوم، عبد الحليم حافظ وغيرهم من عمالقة الفن المصري، ولكنني كنت أبحث عن الفرصة المناسبة لتقديم هذا العمل ووجدت أن أغنية «كلمة حلوة» مميزة وثقافية، بعد تقديم أغاني باللهجة العراقية والمغربية والخليجية واللبنانية، وقد حان الوقت لتأخذ الأغاني المصرية حقلها هي والجمهور المصري العريق في مشواري الفني وهذا أمر مهم ويعني لي شخصياً الكثير.

● معنى ذلك أنك سوف تكررين التجربة في الفترة المقبلة؟

- بالتأكيد سوف أكررها وسأحاول في كل مرة تقديم شيء مختلف، وأنا حالياً بصدد الاطلاع على أعمال جديدة من شعراء وملحنين مصريين كبار لاختيار أحدها.

● وكيف كانت تواليس العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

أغنيته الجديدة «بيغ تشل» تحاكي الشباب اللبناني

وسام صليبا لـ التنريف الأوسط: أبتعد في عملي الغنائي عن المواعظ

بالإنجليزية؟ «الإنسان بشكل عام ينضج من عام إلى آخر، والإنجليزية لغة أجنبية كونها طبعاً دراستي المدرسية والجامعية، فكتبت بالفطرة أذن أغاني إنجليزية، لم أكن عريضة اليوم تبدل كل شيء وصرت أحب الغناء باللغتين من دون أي شروط. ولكن صدف أن كتب أخي الأغنية بالإنجليزية كي تحاكي بشكل أوسع جيل اليوم، وهكذا كان، ولكن هذا لا يمنع من تقديمي عملاً غنائياً بالعربية في المستقبل القريب».

وتابع وسام صليبا الساحة الفنية بشكل دائم، وهو يحب الأعمال التي تحاكي الشباب بعمره من موسيقى «هيب هوب» و«راب»، «كذلك أحب الإحسان المغربية ولقفتني أخيراً دون أي شروط. ولكن صدف أن كتب أخي الأغنية بالإنجليزية كي تحاكي بشكل أوسع جيل اليوم، وهكذا كان، ولكن هذا لا يمنع من تقديمي عملاً غنائياً بالعربية في المستقبل القريب».

لقد قمت بأبحاث كثيرة حول هذه الحوادث وانعكاساتها على صاحبها. كما تذكرت أستاذي الجامعي في أميركا، حيث كنت أتابع دراستي هناك، فهو كان مصاباً بحالة شلل إثر حادث تعرض له. وتعلمت منه أن هذا النوع من الحالات يولد طبيعة ثانية لدى صاحبه. ومن هنا حضرت للدور الذي حمل لي تحديات كثيرة، وتلعب التحضيرات والتمرينات لهذا النوع من الأدوار أهمية كبرى، كما تحتل لغة الجسد مساحة كبرى».

وبالعودة إلى مجال الغناء، يقول وسام صليبا: «أنا أشغوف بالغناء منذ صغري وهي موهبة يمكنني وأحبها كثيراً، ولا يمكنني مقارنتها بالتمثيل. لكل مجال وقته وأهميته عندى. وما يمكنني تأكيد هو أن الغناء عمل يتخذ شكل مهنة متوارثة أو عمل تجاري، بل هو موهبة وحس كبيران. لا شك أنني تأثرت بطاقتة والدي الغنائية وبنجاحاته، ولكنني بحثت عن هوية فنية شخصية، وأغنية (بيغ تشل) تشبهني إلى حد كبير، وهي قريبة جداً من شخصيتي. اعتقد أنها تمثل العمل الفني الحقيقي الذي أنطلق معه ولو جئنا بالإنجليزية». وكان صليبا قد سبق وأطلق أغنيتين بالعربية إحداهما كثنائي مع والده غسان صليبا (مش عم صدق حالي) وأخرى «أذا ناوية» لودود. فلماذا اختار اليوم الغناء

اقتناع تام. وما أزدت التعبير عنه في هذه الأغنية هو أنه ليس من الضروري أن أسافر إلى الخارج كي أعمل في هوليوود مثلاً. فنحن نعيش في عصر العولمة والمسافات صارت أقرب ومختصرة. ونستطيع من أي مكان نوجد فيه أن ندخل هوليوود أو أي منصة إلكترونية عالمية من خلال فرص معينة».

انتهى، أخيراً، وسام صليبا من تصوير مسلسل جديد «السيجن» مع ديما قنديل وتاليف ويوسف حداد وغيرهما. وهو من إنتاج شركة «جينوميديا» وإخراج محمد لطفي، وإنه يتألف من 7 حلقات وقد جرى تصويره في لبنان ولا يستطيع التحدث عن دوري، بسبب اتفاق بين المشاركين فيه والشركة المنتجة. وما يمكنني قوله إن موضوع العمل يرتبط بالعصائب والمخاوف وتقاليلها ومواجهات مع الشرطة».



يعبر وسام صليبا في أغنيته «بيغ تشل» عن آراء شبابية

ككل. ففي ظل نسبة هجرة مرتفعة نلاحظها عند الشباب اللبناني قررت أن أقول كلمتي وأمشي. فاجواء الألفة والعائلة تحضر بقوة في لبنان، وهي برأي لا تقدر بثمن. كما إن اللمة مع الأصدقاء هي دواء يحد ذاته قد لا نعتز عليه خارج لبنان». وماذا تقول للشباب التواق إلى الهجرة، خصوصاً أنك عشت تجربة الهجرة عندما أمضيت نحو 7 سنوات خارج لبنان من أجل دراستك الجامعية؟ «الهجرة لا تعني أن الأمور ستكون في مجملها بخير. فهي أيضاً لديها صعوبات لا

ويقول، في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كان من البديهي أن أعتبر عن أحاسيس جتنا نحن الشباب منذ انفجار بيروت حتى اليوم. لم أرغب في أن يكون العمل مجرد مواعظ ونظريات، وهو أمر أبتعد عنه في عمالي الغنائية. أتقرب بشكل أكبر من مشاعر حقيقية ومن واقع نعيشه، لذلك أردته نابعاً من الذات وبسيط في الوقت نفسه».

شقيق وسام الذي يطل أيضاً فيها، إضافة إلى دلتهمما ومجموعة من الأصدقاء «ارتابنا مشاركة الدتتي التي لا تحب الأضواء عادة لأنها تناسب الموضوع السذي تتناوله

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

● وكيف تم تنسيق العمل مع المطرب المصري محمد قماح؟

بيروت، فيزيان حداد

مقولة «هذا الشبل من ذاك الأسد»، تطبق على الممثل والمغني وسام صليبا ابن الفنان غسان صليبا، نجم مسرح الرحابنة. فممنذ إطلاقاته الأولى في عالم الدراما ومن ثم في برنامج «ديو المشاهير» ترك انطباعاً إيجابياً لدى المشاهدين.

اليوم يقدم وسام صليبا، عملاً غنائياً جديداً أراد به طاقة أمل وتفاؤل للشباب اللبناني، في زمن يغلب عليه السواد بعنوان «بيغ تشل». ومن عنوانه يستطيع سامعه أن يقدر محتوى هذه الأغنية، المفعم بروح الشباب ودفء العائلة. تترجم الأغنية التي يؤديها صليبا بالإنجليزية وتتلون بمقطع من الـ «راب» بالعربية، ما نعاني منه اليوم في ظل أوضاع غير مستقرة، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

ويعود بنا صليبا إلى أجواء العائلة المفعمة بالحب التي في إمكانها أن تخفف من كسل هذه الماسي.

انتهى وسام صليبا أخيراً من تصوير مسلسل «السيجن»



تركي الدخيل

بعض تاريخ المال... بين قبج وجمال!

فبسبب مكارم أخلاقه، وثقته وخبره، ولأنه جواد سخيف، فهو بحسن استخدام المال، ولا يفنيه في الدنيا، حتى ربما عصف وجهه يصبح بشوشاً بالكرم، فكان المعطي الواهب، هو من يطلبه العون، وهما من أجل الشعر، يقول الغدالي عن البيت الأخير: «وقع الإجماع على أنه أمدح بيت قالته العرب».

«المال كل شيء.. ما التبع والأعوان والصدق والحشم إلا للمال. ولا يُظهر المروءة إلا المال. ولا الرأي ولا القوة إلا بالمال. ومن لا إخوان له فلا أهل له، ومن لا أولاد له فلا ذكر له، ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة، ومن لا مال له فلا شيء له».

بِحور العطاء: يتنادى من كثرة المال بالإثّ لال جيداً كأنّ مالا سقام سئل الفرزدق؛ ما أفرح شعر العرب؟ فاجاب: قول امرئ القيس؛ فلو أنّ ما أشعني لأثني معيشة كفاي ولم أطلّب قليل من المال ولكنّما أشعني لجد مؤثّل وقد يذرك المجد المؤثّل أمثالي والمؤثّل العريق، الأصل، الشريف. وقد شرح حاتم الطائي، كبير الكرماء، فلسفته في المال، مخاطباً زوجته، مابوية، التي نادها (أمأوي)، ترحيماً، بقوله: «أماوي ما يعني الثراء، عن الفتى إذا حشّرت يوماً وضاق بها الضّر أمأوي إنّ المال غار ورائح ويبقى من المال الأحاديث والنكر وإحتل المال حيزاً كبيراً من أمثال العرب، وغيرهم، فمنه: «المال ما أفاد الرجال»، وهو «مادة الشهوات»، والمال «بيدي جواهر الرجال».

ولمخزلة المال، وحرمة التعدي عليه، أشدقت اللهجات المحلية، فكرة تعزيز الملكية الفردية للمال، وأضافها لمعان أخرى. في كثير من اللهجات المحكية العربية، قولهم: «مالي ومالك»، والمقصود: لا حق لك بالتدخل بمالي، كما لا يحق لي مساس مالك. غير أن المعنى تحول من المال المعروف، وهو ما يملكه الإنسان من الأشياء، إلى معنى آخر: إذ لا علاقة لي بك، لا تدخل بشؤونك. كأنما أصبح الشأن الشخصي، مالا، فانفرد كل واحد بما يملك، مانعاً الآخر من الاعتداء على ماله؛ وهو هنا؛ خصوصياته وشؤونه. في العامية، عند بعض العرب، سؤا لهم استنكاراً: «إنتا مالك؟»، بمعنى: ما الذي جعلك تتطفل في أمر ليس لك، أو: لم تتصبر لشأن ليس من أمالك التي يمكنك التصرف بها؟

وعند لهجات محلية أخرى: «مالك؟»، أي: ما بك؟ أو ماذا أصابك؟ ويخاطب به من كان على غير طبعه. نهاية السبعينات، غنى الفنان السعودي محمد عبده، أغنية كانت سبب شهرته عربياً، كتبها إبراهيم خفاجي، ولحنها سامي إحسان، وفيها يخاطب المحب محبوبته: «مالي ومال الناس؟ ومالك ومال الناس؟»

لقد حفل الشعر العربي بالمال، منذ الجاهلية إلى اليوم، وعبر به في العصور المتقدمة عن الإيل، أو الخيل، أو المشاة بعامه. أما عند أهل القرى، والمدن، فقصده به الزرع، وبخاصة النخيل، أو الأرض. ولم يكن مراد الشعر والتعبير بالمال عن النقود، إلا متأخراً، بعد ظهور النقود، ولما جاءت الأوراق المالية، أصبحت هي المال في الأغلب. تحدث الشعر عن المال في الفخر، والمدح، والزهو بالكرم.

يقول زهير بن أبي سلمى: أخي فقة لا تلتف الخمر ماله وكنت قد يهلك المال نائله تراه إذا ما جنته متهللاً كأنك تعطيته الذي أنت سائله

نقل نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أن المختار بن أبي عبيد، القائد العسكري، وحاكم الكوفة، كان يرسل المال لابن عمر، فيقبله، ويقول: «لا أسأل أحداً شيئاً، ولا أهد ما يرزقني الله». قالت أم سليم، والدة أنس بن مالك، كما في الصحيحين: يا رسول الله، أنش خادمتك، ادع الله له، فقال: «للهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته».

وللمتلخص، الشاعر الجاهلي، بيثّ شهر، ذهب مثلاً، كما لو كان أصل إدارة الأموال قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

هيئة الأدب والنشر والترجمة تعلن أسماء الفائزين بجائزة المعرض

«السعودية للأبحاث والإعلام» شريكاً لمعرض الرياض الدولي



الرياض، الشرق الأوسط»

ستكون المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» الشريك الإعلامي لمعرض الرياض الدولي للكتاب، الذي سيقبل هذا العام بحلة ثقافية طموحة وملهمة.

تطوير المعايير الداخلية للدورة الجديدة من الجائزة، لمواكبة أهم جوائز معارض الكتب العالمية، وإضافة مسارات مبتكرة جديدة، مثل إدراج مسار خاص بأدب الطفل، ومسار خاص بأصحاب المهنات الأدبية والمختصة بأنشطة القراءة. وكانت الهيئة قد أطلقت الدورة الأولى من جائزة معرض الكتاب في شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2020م، وكان من المقرر تكريم الفائزين بها العام الماضي خلال فترة معرض الرياض الدولي للكتاب 2020، إلا أن المعرض تأجل بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد.

المقدمة لشروط الجائزة. وفي جائزة ريادة الأعمال في صناعة النشر والمعلومات، حظي المشروع الريادي، بوك تشينو بالجائزة، لتحقيقه معايير الترشح من حيث تاريخ التأسيس، وعدد المنتجات الرقمية، ومؤشرات أداء المشروع، وعدد عمليات البيع خلال سنة، وتنوع الخدمات أو المنتجات، إلى جانب عدد الجوائز التي حصل عليها المشروع سابقاً. فيما فازت «دار أثر» بجائزة دار النشر في مسار الناشر المحلي، و«دار الساقى» في مسار الناشر العربي. وأكدت الهيئة أنها تعمل على

التطبيقية والجغرافيا والتاريخ والفنون والآداب». وفاز بالجائزة في مسار «الكتاب السعودي» كل من: عبد الله ناصر في مسار الأدب، وأحمد مشرف في مسار المعارف العامة، وخالد الحميدي المطيري في مسار الجغرافيا والتاريخ، والدكتور سليمان الجلود في مسار العلوم التطبيقية، والدكتورة الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود في مسار العلوم الاجتماعية، فيما تم حجب الجوائز في مسارات الفلسفة، والديانات والعلوم البحتة، والفنون، لعدم استيفاء المشاركات

في جوانبها الثقافية. واعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة، أمس، عن أسماء الفائزين بجائزة معرض الرياض الدولي للكتاب لعام 2020 بمساراتها الثلاثة: «جائزة الكاتب السعودي»، و«جائزة دور النشر»، و«جائزة ريادة الأعمال في صناعة النشر والمعلومات»، التي تنافس عليها 240 مشاركاً، من بينهم 170 كاتباً لمسار جائزة الكاتب السعودي، التي شملت عدة مجالات معرفية متنوعة، منها: «الفلسفة والمؤلف السعودي والمعارف العامة والديانات والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم

قالت لـ الشرق الأوسط إن حفاوة الجمهور «أشعلت حماسي»

عفاف راضي تطرب القاهرة بعد غياب دام 11 عاماً



عفاف راضي خلال الحفلة

القاهرة، انتصار دردير

الجمهور، لقد كان بليغ سابق عصره لذا فإن الحانته ستبقى خالدة». وحول الدور الذي لعبه الموسيقار الراحل في حياتها، قالت عفاف: «لقد منحني أعباد الألمان، وحين سمع عني، ولم يكن يعرفني، أخذ يبحث عني وقرر أن يتباني، فنيا، وكان مهتماً بتقديمي في الحفلات الغنائية وعبر الإذاعة، وبخلاف الأغنيات الرائعة التي لحنها لي وتنوعت بين الأغاني العاطفية والشعبية، فقد قدمنا معاً أعمالاً في المسرح الغنائي». ونفت راضي أن «تكون عودتها للغناء بصفة استثنائية»، مؤكدة أنها «ستواصل طريقها كمطربة، خصوصاً في ظل التكريم الذي حظيت به من السيدة انتصار السيسي حرم الرئيس المصري، وفي ظل الاستقبال الكبير من الجمهور الذي شجعها كثيراً»، مشيرة إلى أنها «غابت بعد تغير الأجواء الفنية، وغياب موسيقيين كبار عملت معهم مثل: بليغ، والموجي، وكمال الطويل، وعمار الشريعي»، وأضافت: «لكن المهام أن أجد الحاناً جميلة لا تقل عنأ قدمته من قبل، وأتمنى أن أتعاون مع جميع الممثلين». وعبرت المطربة الكبيرة عن سعادتها بمشاركة ابنتها في الحفل وفهروها الأول من خلال مسرح الأوبرا، مؤكدة أنها «تشجعها على تنمية موهبتها بآداب وإصرار»، قائلة: «أتمنى لها مسيرة ناجحة، وأشجعها على تقديم أغنيات خاصة بها، وأتمنى أن تحظى بمؤلفين وملحنين جدد»، منوهة: «نحن تعلمنا على يد أساتذة احضروا مواهبنا، الآن الوضع صعب ومعقد، فيروز».

عادت المطربة الكبيرة عفاف راضي للحفلات الغنائية بعد 11 عاماً لم تظهر فيها على المسرح، وجاءت عودتها مع الاحتفال بذكرى رحيل الموسيقار بليغ حمدي، الذي اكتشف موهبتها، وتبناها فنياً، واستحوذ صوتها على أكبر عدد من الحانته.

عادت المطربة الكبيرة عفاف راضي للحفلات الغنائية بعد 11 عاماً لم تظهر فيها على المسرح، وجاءت عودتها مع الاحتفال بذكرى رحيل الموسيقار بليغ حمدي، الذي اكتشف موهبتها، وتبناها فنياً، واستحوذ صوتها على أكبر عدد من الحانته.

عادت المطربة الكبيرة عفاف راضي للحفلات الغنائية بعد 11 عاماً لم تظهر فيها على المسرح، وجاءت عودتها مع الاحتفال بذكرى رحيل الموسيقار بليغ حمدي، الذي اكتشف موهبتها، وتبناها فنياً، واستحوذ صوتها على أكبر عدد من الحانته.

عادت المطربة الكبيرة عفاف راضي للحفلات الغنائية بعد 11 عاماً لم تظهر فيها على المسرح، وجاءت عودتها مع الاحتفال بذكرى رحيل الموسيقار بليغ حمدي، الذي اكتشف موهبتها، وتبناها فنياً، واستحوذ صوتها على أكبر عدد من الحانته.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

الترتيب: 1- دولة إفريقية - بين اثنين، 2- مدينة عراقية - مطلب، 3- عليه دين - ضمير المتكلم، 4- أسد - جمع فيمة، 5- مدينة يونانية، 6- من الأزهري، 7- لاعب كرة مضرب إسباني - للمناهة، 8- من الأتينا - فرعون مصري، 9- أوبية، 10- أحد الرواديين - مدينة قبرصية.

الوطن السابق

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

كلمات متقاطعة

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

الترتيب: 1- دولة إفريقية - بين اثنين، 2- مدينة عراقية - مطلب، 3- عليه دين - ضمير المتكلم، 4- أسد - جمع فيمة، 5- مدينة يونانية، 6- من الأزهري، 7- لاعب كرة مضرب إسباني - للمناهة، 8- من الأتينا - فرعون مصري، 9- أوبية، 10- أحد الرواديين - مدينة قبرصية.

الوطن السابق

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

كلمات متقاطعة

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

الترتيب: 1- دولة إفريقية - بين اثنين، 2- مدينة عراقية - مطلب، 3- عليه دين - ضمير المتكلم، 4- أسد - جمع فيمة، 5- مدينة يونانية، 6- من الأزهري، 7- لاعب كرة مضرب إسباني - للمناهة، 8- من الأتينا - فرعون مصري، 9- أوبية، 10- أحد الرواديين - مدينة قبرصية.

الوطن السابق

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.
● فارس رومي محمد شاهين النعيمي، سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى جمهورية صربيا، إلى ميريانا بريميتش، مديرة إدارة المراسم في وزارة الخارجية بجمهورية صربيا، حيث تمتد مديرة إدارة المراسم للسفير النعيمي التوفيق في مهام عمله، وللعلاقات الثنائية المزيد من التطور والنماء.
● إيمان كولارد، السفير البريطاني في لبنان، استقبله أول من أمس، اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام، في مكتبه، حيث استعرض الطرفان الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز التعاون بين السفارة والأمن العام.
● سعيد عبد الله سيف جوله القمزي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية الأرجنتين، التقى أول من أمس، وزير الخارجية الأرجنتيني وشؤون العيادة بالأرجنتين، فيليببي سولا، لبحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأكد الجانبان عمق العلاقات بين دولة الإمارات والأرجنتين والحرص على تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة خصوصاً الاقتصادية والاستثمارية. واستعرض الجانبان آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأنها.
● الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس الهيئة العامة للرياضة

نايف بن بندر السديري سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، شارك أول من أمس، في منتدى الأمن البحري في الشرق الأوسط، الذي نظّمته وحدة الأمن البحري التابعة للمعهد العربي لدراسات الأمن في الأردن. وأكد السفير حرص المملكة العربية السعودية على كل ما يتعلق بالبحر الأحمر. وقال: «إن المبادرة السعودية لتأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المظلة على البحر الأحمر وخليج عدن تأتي إقراراً من جانبها لأهمية هذا الأمر المائي الدولي الذي يحظى بمكانة جيوسراتيجية إقليمية ودولية».
● الشيخ ثامر الجابر الأحمد الصباح، سفير دولة الكويت في المنامة، استقبلته أول من أمس، الشيخة رنا بنت عيسى بن ديجع آل خليفة، أمراء مجلس التعليم العالي، وأشدات الأمن العام بقوة العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة التي تربط بين البلدين على المستويات كافة، والحرص المشترك على دفع جميع مجالات التعاون الثنائي لأفاق أرحب، من جانبه، عبّر السفير عن تقديره لجهود الشيخة رنا الرامية لتطوير التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين.
● عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية التشيك المقيم في برلين، التقى أول من أمس، نائب وزير الخارجية التشيكي للشؤون القانونية والفصلية مارتين سموليك، وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات كافة، بالإضافة إلى استعراض جهود البلدين في مكافحة جائحة فيروس «كورونا» وبحث سبل تعزيز التعاون في هذا المجال، كما جرى

حرف نصب «معكوسة» - علم مؤنث «معكوسة» - ضد ناضج، للنهي - غزال، طمانينة - نيشان، قم الطائر «معكوسة» - نبات من فصيلة الفربيان، قاعدة العدد «معكوسة» - مشتبهات، وادي اردني - مدينة مغربية.

مطرب مصري، نبات طيب الرائحة - من أسماء الله الحسنى، عتب جيف - اقترب، علم مؤنث - مدينة التبت «معكوسة».



الغارديان الرياضي

ساؤول: انتقلت إلى تشيلسي
إعادة تقديم نفسي من جديد



مستعل السديري مقطفات السبت

تخيل لو أن وظيفتك تتطلب منك السفر حول العالم لمدة ثلاثة أشهر، والمكوث في الفنادق (5) نجوم، براتب 20 ألف دولار شهرياً، هل توقع على عقد عمل كذلك.

فقد نشرت الشركة إعلان الوظيفة في صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مرفقة الإعلان بمؤهلات التقديم على الوظيفة، التي تتضمن: توفر جواز سفر، وتأشيرات صالحة، ورخصة قيادة، وعدم الخوف من الطيران، وسجلاً جنائياً نظيفاً، والقدرة على تحمل السفر.

كما ينبغي على المتقدم للوظيفة أن يجيد اللغة الإنجليزية، ويتمتع بقدرة عالية لاستيعاب وتقدير تجارب الرفاهية والفخامة، ومشاركة هذه التجارب مع الناس عامة عن طريق التدوين والكتابة والتقاط الصور والفيدوهات، ونشرها بمهنية على وسائل التواصل الاجتماعي، ويجب على المتقدم ألا يقل عمره عن 18 عاماً، وأن يتمكن من السفر.

ويمكن التقديم للوظيفة من خلال تصوير مقطع فيديو، مدته دقيقة واحدة، يشرح فيه الشخص مؤهلاته للحصول على (أفضل وظيفة في العالم) - ومن كانت له رغبة فليشعري لكي أتوسط له - لأن المسألة فيها (كومنسن) ولا أكثر ولا أقل.

أعلن طلاب في قسم القانون العام بجامعة نواكشوط الموريتانية، أنهم يعدون لاعتصام، احتجاجاً على رسوب جميع طلاب الكلية، البالغ عددهم 400 طالب. وأوضح (ولد بغالي) أمين عام اتحاد الأمل للطلاب: أن نتائج الفصل الأول من العام الجامعي الحالي، التي أعلن عنها أظهرت رسوب طلاب قسم القانون في جامعة نواكشوط جميعاً.

إبني في الواقع مع احتراماتي لم أستطع أن اهضم هذا الإعلان، وهناك احتمالان لا ثالث لهما: فإما أن تكون (الطاسة ضائعة)، أو أن الحكاية فيها، إين (وبين حانا) ومانا ضعنا (حانا)، 400 طالب ما فيهم ولا واحد مفتاح العين، سالوا واحداً: إيش عرفك أنها كذبة؟، قال: من كبرها.

أسقط سلاح الجو الأمريكي القنبلة GBU - 43/B العملاقة المعروفة باسم (أم القنابل) على شبكة من الأنفاق والكهوف الجبلية التابعة لتنظيمات إرهابية في أفغانستان. وكشفت صحيفة (الإنديبنذنت) البريطانية في تقرير أن هذه القنبلة الموجهة هي الأقوى بعد القنابل النووية، حيث تزن أكثر من عشرة أطنان وتحتوي على 8.1 طن من المواد المتفجرة، وتعادل قوتها التفجيرية أحد عشر طناً من مادة (إ تي تي) شديدة الانفجار. هذا كان زمان، أما قبل أسابيع، فإن كان المغاوير وقنابلهم ذات العشرة أطنان عندما قتل إرهابي «القاعدة» ما لا يقل عن 13 جندياً أميركياً؟ - صحيح أين كانوا؟



عارضة تقدم تصميماً لإسباني ديوس خلال عرض أزياء الربيع والصيف لموسم 2022 في مدريد (أ.ف.ب)



سمير عطالله متهى ويستفاليا

أبعد الخوف من الوباء الناس عن المقاهي التي صُنفت أماكن مغلقة. وأحرزت الإجراءات الصحية صناعة الخمول اللذيذ هذه، خصوصاً في باريس. والباريسيون لا يذهبون إلى المقاهي ولعاً بها، بقدر ما هو هرب من بيوتهم الصغيرة التي تباع بالقطع، لا بالغرف. الإعلان لا يقول. شقة من ثلاث غرف وحمام، بل ثلاث قطع ونصف، والنصف هو الحمام. وأحياناً يجسب معها مدخل الدرج، وفقاً لقانون «كاريز».

حبست «كورونا» الناس في قطعها وأبعدتها، عن مقاهيها الجميلة. لكن البلدية اضطرت إلى توسيع حصة المقاهي بالأرض التي غبرت وجه المدينة: رصيف خشبي إضافي أمام الرصيف الأب. وزيائن قدامي وجدد. وعندما ترمي باريس عنها مظلتها الرمادية، يخرج أهلها إلى الشمس بسرعة قبل أن تعود إلى عارتها القديمة: السماء الرمادية، ولا شمسي ولا قمري، كما قال الأخطل الصغير.

هذه السنة اضطرت في أغسطس (أب) واشترقت شمس سبتمبر (أيلول). وامتلات الأرض الإضافية. وخرقت عادة - أو تعؤد - الامتناع عن المقاهي واتخذت لنفسها مقعداً على طبل يرح إيفل. وبدت باريس كما كانت في أغنية جاك ديرونك، الذي من زمن شبابنا: «إنها الساعة الخامسة. باريس تستفيق».

تمر أمام المقهى وجوه من ملامح جميع أهل الأرض. ويجلس فيه المسنون وقراء الصحف ونوات الحسن أهل الحي والغرباء. وينتضي الوقت وفقاً للتقاليد والاتفاقيات المعقودة: لا هو يشعر بوجودك ولا أنت تشعر بمروره.

من قرأ بعضاً من كلاً أو شيئاً من الرفوف التي كتبها هنري كيسنجر، يرى أنه بعيد كل شيء إلى اتفاقية ويستفاليا، الموقعة العام 1648. أو اتفاقيتين. لكن تكتشف أيضاً أن المنطقة المعروفة بهذا الاسم تركيبة جغرافية من تراكيب وكراكيب الحروب والسلم. لكن الدكتور كيسنجر أراد، فيما أراد، أن يدور تاريخ العالم، قديمه وحديثه، حول الموضوع الذي وضع عنه أطروحة الدكتوراه. والأرجح أن رئيسه نيكسون، أو وزيره وليم روجرز، لم يكونا قادرين على مناقشته في الموضوع. لذلك احترقت كمبوديا فيما كان الدكتور يكمل حديثه عن ويستفاليا.

وهذا ما يحدث معي كلما عدت إلى لقاء الأصدقاء في باريس. كل واحد منهم يضع دفتر ذكرياته على الطاولة ويروح بتذكر أيام ويستفاليا. وجرها. وسلمها. وأحياناً يتحدث عنها باعتبارها كانت من سفراوات السين، وأحياناً باعتبارها ساحة من الأرجنتين لها قرابة عائلية مع تشي غيفارا. الأكثر صدقاً بين الرفاق هذه الأيام، هو الذي يعس ثم يغفل قليلاً ويفيق مستحياً، يريد استهداف الحكي عن «ويستفاليا»: أبوه، شباب، وبين كنا؟ «طرب» الشباب لهذا اللقب الذي لم يسمعه منذ توقيع اتفاقية ويستفاليا الثانية. وأمتع ما يطرب الإنسان هو الإطراء الكاذب. هنري كيسنجر لم يعد يكفي بأنه مفكر كبير، بل صدق أنه دون جوان العصر. ولا تزال أميركا تدع ثمن الكذبتين: ويستفاليا والوسامة. وكم يبدو زهيداً ثمن القهوة الذي يدفعه «الشباب»، قبل أن تدرهم الساعة الخامسة.

تجارب زراعة الغضروف تبشر بعلاج محتمل لهشاشة العظام

مطبوع ثلاثي الأبعاد، والذي يمكن زراعته بالخلايا الجذعية الخاصة بالمرضى. ويضيف لاسيلس أن «الجمع بين الطباعة ثلاثية الأبعاد والنسج مكننا من هندسة غرسة تحاكي وظيفتها الأنسجية الأصلية السليمة في المفصل من اليوم الأول بعد الزرع، ولقد صمّمناها أيضاً لتذوب بمرور الوقت»، لافتاً إلى أنهم تأكدوا في تجربة الكلاب أن «الغرسة قد اندمجت بنجاح في مفاصل السورك، مما أدى إلى ظهورها بشكل فعال، وكانت الكلاب تعمل بشكل جيد أو أفضل مما كانت عليه بعد استبدال المفصل بالكامل».

غير ممكن في الوقت الحالي، وكثير من المنتجات الصناعية المستخدمة لا تتكامل مع الجسم». وتطور غرسة يمكن أن تحل محل الغضروف التالف أو المفقود، يتم إجراء عملية الزرع باستخدام مجموعة فريدة من تقنيات التصنيع التي ينتج عنها جزء من النسج، وجزء

الغذاء الغضروفي الصغير هو ما يحمي أسطح المفاصل ويسمح للعظام بالانزلاق بعضها فوق بعض بسلاسة، ويمكن أن يؤدي التقدم في السن أو إصابة المفاصل إلى تدهور الغضروف، مما يؤدي إلى هشاشة العظام والم المفاصل التدريجي. ويقول دنكان لاسيلس،

القاهرة، حازم بدر وشركة التكنولوجيا الحيوية «ساينتسكس ثيرابيوتكس»، ونشرت أول من أسس دورية «ساينس اندفانسيس» لتوثيق هذه التجارب، أثبت الباحثون أن «غرسة تحتوي على غضاريف الغضروف بسماكة ملليمترات الفرق بين نمط الحياة النشط أو التهاب المفاصل المؤلم، وهذا

حديقة فيلادلفيا تبدأ تطعيم الحيوانات ضد «كورونا»

فيلادلفيا، «الشرق الأوسط» أصبحت «تشارلي» أنثى الليمور حلقة الذيل هذا الأسبوع أول حيوان يتلقى تطعيماً خاصاً ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في حديقة حيوانات فيلادلفيا. وقالت صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر»، إن تشارلي كانت جزءاً من مجموعة من 10 حيوانات، من بينها أربعة حيوانات أخرى حلقة الذيل، وأربعة من حيوانات غوريلا الأراضي المنخفضة الغربية، وأرونجتان السومطري، للحصول على جرعاتهم من التطعيم. وعلى وكالة الأنباء الألمانية أن 113 حيواناً في الحديقة ذاتها سيحصلون في غضون الأسابيع المقبلة على اللقاح الذي يحتوي على جرعتين من شحنة مكونة من 240 جرعة قدمتها «زويكس»، وهي شركة تابعة سابقاً لشركة «فايزر»، ومقرها نيو جيرسي، وتقوم بتطوير أدوية للحيوانات. على الصعيد الوطني، كانت هناك حالات موثقة من حيوانات بحداثق الحيوان أصبحت مريضة بـ«كوفيد - 19»، بما في ذلك الغوريلا وقهود الثلج والنمور في حديقة سان دييغو وحديقة سفاري، وفي الأسبوع الماضي فقط في حديقة اتلاندا تبين إصابة حيوانات غوريلا بالفيروس.



نماذج من الروبوت «بيبر» تشجع فريق «سوفت بنك» للبيسبول في فوكوكا بجنوب غربي اليابان... «بيبر» من تصميم قسم الروبوت في «سوفت بنك» (أ.ب)

طائرة «بوينغ» خارج الخدمة تحط في بالي لاستقطاب السياح

وقد رفعت السلطات بعض القيود المعمول بها في الجزيرة هذا الأسبوع، بعد تسجيل مستويات مرتفعة جداً من الإصابات والوفيات في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (أب). وأطلقت بالي التي كانت تستقطب ملايين السياح كل سنة قبل الوباء حملة واسعة للتلقح على أمل التسريع في إنعاش السياحة الحيوية لاقتصادها. ولم تقدم السلطات أي موعد مؤكد لإعادة فتح حدود البلد للسياح الأجانب.

وتطمح فيلبيكس ديمين، مالك الطائرة الجديد، أن يحولها مكاناً ينزل فيه السياح يستقطب الراغبين في النقاظ صور خارجة عن المألوف. ويأمل هذا المقاول الروسي المقيم في بالي أن تساهم فكرته في إنعاش القطاع السياحي الذي تأثر بشدة جراء إغلاق حدود البلد للسياح الأجانب. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، «كانت تداعيات (كوفيد - 19) وخيمة على بالي. فلم يأت أي سائح منذ سنتين،

وفاة مبتكر الآلة الحاسبة والكومبيوتر المنزلي الرخيص



كلانف سنكلير (أ.ب)

توفي كلانف سنكلير، المخترع البريطاني الذي ابتكر الآلة الحاسبة المحمولة والكومبيوترات المنزلية الميسورة الكلفة، عن 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته للإعلام. وفارق سنكلير الحياة في منزله في لندن بعد صراع مع السرطان لأكثر من 10 سنوات، وفق ما أفادت وسائل الإعلام البريطانية. وكان سنكلير يعمل على ابتكارات الأسبوع الماضي؛ «لأن هذا ما كان يستهويه»، بحسب ما كشفت ابنته لـ«بي بي سي». ووصفته بأنه «كان ابتكارياً ومبدعاً»، مشيرة إلى أن «الامر كان بمثابة مغامرة شيقية له. وكان ذاك شغفه». ومن أبرز ابتكارات سنكلير، الآلة الحاسبة الإلكترونية المحمولة سنة 1972. وقد سمحت هذه الآلة المعروفة باسم «سنكلير زد اكس» التي أطلقت في السوق سنة 1980، وكانت تباع في تلك الفترة بما يقارب مائة جنيه إسترليني بتعميم الحوسبة في أوساط الأسر في بريطانيا والخارج. وكانت حواسيب منزلية أخرى مثل «ابل 2» تكلف أعلى بكثير في ذلك الحين. وكانت شركة سنكلير الأولى في العالم التي تخطت مبيعاتها مليون جهاز. ومن النماذج التي طورها المخترع لاحقاً «زد اكس